

نظرة على تفسير بعض أيات القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد قائد الغر المحجلين

مقدمة

عند قراءة القرآن الكريم تقف ألاذهان عند معانى وأسباب نزول بعض ألايات وما يأمر به الله وما ترمى اليها ألاية الكريمة وفى بحثنا هذا نتعرض لبعض أيات القرآن الكريم

نهدف به أن نعلم شبابنا تعاليم ديننا الحنيف الذى أكرمنا الله به لعله يكون منهج حياة لنا ودستور عمل لأجيالنا نبتغى فى ذلك مرضاة ربنا ,هذا وبالله التوفيق

وصلى اللهم على سيدنا محمد فى ألاولين وألاخرين والحمد لله رب العالمين

مقدم البحث مهندس زراعى

محمد حسن محمد الشوربجى

المحتويات

الفاتحة

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ① ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ② ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ③ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ⑤ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ⑥ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ⑦)

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :قال الله تعالى (قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل ,فإذا قال العبد:الحمد لله رب العالمين , قال الله تعالى :حمدنى عبدى,وإذا قال : الرحمن الرحيم , قال الله تعالى :أثنى على عبدى, وإذا قال : مالك يوم الدين , قال : مجدنى عبدى, وفإذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين , قال :هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل , فإذا قال : أهدنا الصراط المستقيم , صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين و قال : هذا لعبدى ولعبدى ما سأل(رواه مسلم) , السورة الكريمة تسمى بالفاتحة لأفتتاح الكتاب العزيز بها وتسمى أيضا السبع المثانى والشافيةوالوافية والكافيةووالاساس والحمد وأم الكتاب .(الله) أسم الله ألاعظم ,الرحمن فرحمته شملت المؤمن والكافر فى الحياة الدنيا فالشمس تضئ للمؤمن والكافر وكذلك ماتخرج ألارض ينتفع بها المؤمن والكافر أذا أخذوا بأسباب الحياة من طاقة وعلم وعمل ورحيم للمؤمنين فقط دون سواهم فى الدار ألاخرة فيدخلهم الجنة برحمة منه تعالى , فبعطاء الربوبية أستحق الشكر والحم,مالك يوم القيامة ويوم الحساب ليجزى كل نفس بما كسبت من خير أو يعاقب من أكتسب من السيئات فيجب على كل أنسان أن يعبد الله ويخصه بالعبادة ولا يستعين بأحد ألا هو ويتبع تعاليم الله ولا يتبع سبيل اليهود أو الضالين أو المشركين (صفوة التفاسير ـــ تفسير الشعراوى)

سورة :البقرة

1 - سورة البقرة أية17(مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسۡتَوۡقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبۡصِرُونَ)يصور الله حال المنافقين من الحيرة والتخبط الذى هم فيه ,مثلهم فى نفاقهم وحالهم العجيب مثل شخص أراد أن يوقد نار بغرض الحصول على الدفئ أو النور فبعد أن أشعل هذه النار ولما أنارت المكان من حوله وأبصر و أستئنس بالنار المشعه حتى أخذ الله بذلك النور وكذلك النار التى كان يستأنس بهاولم يجعله ينتفع بها(المصدرصفوة التفاسير)

2- سورة البقرة أية 18(صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡىٌ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ⑱ أَوۡ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعۡدٌ وَبَرۡقٌ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ)فقد تعطلت لديهم كل حواس ألادراك لأستقبال المنهج ألايمانى من سمع وبصر فهم لا أمل عندهم فى عودة ألايمان أليهم ويصور الله حال الخوف وألاضطراب الذى ينتابهم بالمطر الشديد والرعد والبرق حتى أنهم يضعون اصابعهم فى أذانهم من الخوف ظنا منهم أن ذلك ينجيهم من الموت(المصدر صفوة التفاسير ـ الظلال)

3– سورة البقرة أية 20(يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىۡءٍ قَدِيرٌ) يكاد البرق من شدته وقوته أن يأخذ بأبصارهم فكلما أضاء نور البرق لهم الطريق مشوا فى ضوئه ,وإذا أختفى البرق ظلوافى أماكنهم خشية من التردى فى

حفرة وفى هذا دليل على مدى ألاضطراب والتحير ألذى هم فيه,ولوشاء الله لزاد من قوة الرعد فأصمهم أو زاد فى لمعان البرق وبريقه لذهب بأبصارهم ,فالله قدير على كل شئ(تفسير صفوة التفاسير)

4- سورة البقرة أية 28 (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ البعث أكثر شئ كان الكفاريجادلون فيه رسول الله وفى سورة فصلت أية39(وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ) يوضح الله للمشركين كيفية البعث بنموذج يعرفه كل العرب نمو النبات والزرع عندنزول المطر فى الارض الجرداء يقول الله كيف تكفرون بالله مع أن المقدمات المنظورة أمامكم تخالف هذا المعتقد فالله خلقكم من عدم ثم يمييتكم ثم يبعثكم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة البقرة أية48(وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ) فيوم القيامة تقوم النفس الجازية (الشافعة)بالشفاعةأولاللنفس المجزى عنها وهى النفس التى أرتكبت ألاثم فلايقبل الله لها شفاعة لذلك تعرض على الله دفع فدية نظير ما أرتكبته من ألاثم وهذا هو العدل كما فى الاية الكريمة فلا يأخذ الله منها هذا العدل,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

6 – سورة البقرة أية 61(وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ)بعد أن أنعم الله على بنى أسرائيل وأنزل عليهم المن والسلوى (طائر السمان)طلبوا من سيدنا موسى طعام آخر وهو البقل وهو كل نبات ليس له ساق مثل الخس والجرجير والفجل والكرات والبقول والقثاء وهو المعروف فى مصر بالآته والفوم الثوم(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

7 - سورة البقرة أية 67 - 71 (وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ)قصة البقرة حدثت فى عهد نبى الله موسى حيث وُجَد قتيل فى بنى أسرائيل أسمه(عاميل) لم يعرفوا من قَتَله وقال المفسرون أنه كان كثير المال وكان له أبن عم له مسكين ولا وارث له فلما طالت عليه حياته قتله ليرثه فذهب القوم الى نبى الله موسى ليعرفوا القاتل فرد عليهم وقال أن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة فقالوا له جئناك لترشدنا الى القاتل فتقول لنا أذبحوا بقرة أتتخذنا أستهزاء وسخرية فقال لهم معاذ الله أن أكون من الجهلاء الذين يستخفون بالاخرين فطلبوا منه أن يدلهم على البقرة فقال موسى عليه السلام أنها بقرة(فارض)أى ليست كبيرة فى السن ولا(بكر)أى صغيرة فى السن ولكن(عوان)أى وسط بين ذلك وذاك, فطلبوامن موسى لونها فقال هى صفراءتسرالناظر أليها فقالوا أن البقر تشابه علينا فقال لهم نبى الله موسى أنها بقرة لا تحرث الارض ولا تسقى الحرث سليمة لا يختلط الوانها فذبحوا البقرة وكانت البقرة كانت لرجل صالح وله أبن طفل كان هذا الرجل قد أستودعها عند الله فأشترا قوم أسرائيل بملئها ذهبا(عرائس المجالس)

8- سورة البقرة أية78 (وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ)التمنى لها معانى كثيرة

منها القراءة ومنها تحقيق أمنية صعب الحصول عليها فمثلا الرسل لهم أمنية وهى تبليغ منهج الله الى عباده والشيطان عليه لعنة الله يضع العراقيل أمامهم حتى لا يبلغوا رسالتهم ومعنى ألاية الكريمةأن من اليهود من لا يعرف عن التوراة إلا ظنا وهولاء عندما يسألهم ألاميون من أهل الكتاب عن أحكام التوراةعلى أنهم أهل علم يجيبونهم بغير علم,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

9- سورة البقرة أية 102(وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ) أنتشر السحر بين زعماء اليهود فى مملكة بابل فى بلاد الرافدين(العراق حاليا) فأنزل الله ملكين هما طاروت وماروت ليعلموا الناس السحر وهو كيفية تسخير الجن , وعندما كانا يعلمان أحد من البشر يبذلا له النصيحة أن هذا أختبار من الله فلا يكفر وأن يستغله فى رفع الضرر عن الناس لا أن يستخدمه فى إلحاق الضرر بالناس ولكن اليهود لم يمتثلوا لنصائح الملكين وأستخدموا السحر فى التفرقه بين ألازواج (المصدر قصص ألانبياء ل الثعلبى)

10– سورة البقرة أية 123(وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ) فى هذه ألاية تقوم النفس المجزى عنها أى المرتكبة ألاثم بتقديم العدل أو الفداء أولا فإذا لم يقبل منها ذلك تبحث عن شفيع لها عند الله فلا يقبل الله الشفاعة لها(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

11- سورة البقرة أية 124(وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِىۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ)أمتحن الله إيمان سيدنا إبراهيم الخليل فى عدة أمور منها:

أ ـ ألالقاء فى النار ومفارقته لقومه, ب ـ ذبح أبنه البكر أسماعيل على كبر سن إبراهيم الخليل وتركه مع امه فى أرض ليس بها ماء أو غذاء,فقد كان عمر سيدنا أبراهيم الخليل عند ميلاد أسماعيل 86عام

ج ـ تكليفه ببناء البيت الحرام وإتمامه له على أكمل وجه ممكن فلما اتم ذلك أئتمنه الله على تبليغ رسالته الى البشر والمراد بقوله تعالى لا ينال عهدى الظالمين هم اليهود والكفار(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

12- سورة البقرة أية 138(صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةًۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ)

أى فطرة الله التى فطر الناس عليهاأى أن الطفل المولود يولد على ألايمان بالله ثم بعد ذلك يقوم أوليائه بتنصيره أو تعميده وأستخدم الله كلمة صبغة ليدل على تداخل ومخالطة ألايمان للطفل عند الولاده كما تتداخل الصبغة فى الثوب الطلاء الذى يغطى الجزء الخارجى فقط للجسم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

13- سورة البقرة أية 143(وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًاۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ)الوسطية فى ألاسلام لها أكثر من تفسير , وسط فى ألايمان والعقيدة فهناك من ينكر وجود ألله وهم الملحدين (الشيوعية) وهناك من يعدد ألالهه ويجعل مع الله شركاء فكان ألاسلام وسطا فهو يقر بوجود أله واحد لا شريك له ,كذلك هناك أناس

يسرفون فى المادية ويهملون القيم الروحية وأناس على النقيض من ذلك يهملون القيم المادية ويسرفون فى القيم الروحية فكان ألاسلام وسطا فهو يريد من المؤمنين أن يعيشوا مادية الحياة بمنهج الله,لذلك سوف تكون الحجة للاسلام فى المستقبل وسيضطر العالم الى ألاخذ بتعاليم ألاسلام (تفسير الشيخ الشعراوى)

14- سورة البقرة أية 158(إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ)الصفا عند العرب تعنى الصخرة الملساء والمروة تعنى الحصاة الصغيرة,وهما معلومان فى الحرم وسبب نزول ألاية الكريمة أن قريش جعلت على جبل الصفا صنم (إساف)و على المروة صنم آخر(نائلة)فتحرج المؤمنين فى مكه من السعى بينهما وذلك قبل الهجرة الى المدينةفنزلت ألاية لترفع عن المسلمين الحرج فى السعى بين الصفا والمروة وتؤكد أنها من الشعائر (التفسير الميسر)

15- سورة البقرة أية182(فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٖ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمٗا فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ)

الجنف هوميل أحدجانبى الجسم عن ألاخروالمراد إذا رأى ذوى المشورة ميل الواصى الى أحد أبنائه أو أقربائه دون ألاخرين أى ظلما وجورا على غير تعمد من الواصى فوجب عليه توجيه النصح الى الواصى وإقامة العدل (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

16 - سورة البقرة أية 184 (وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ)الطوق هو القدرة والمراد بيطيقونه أى يدخل فى قدرتهم والفدية هى إطعام مسكين حيث أن فريضة الصوم فُرضت فى السنة الثانية للهجرة وفى شهر شعبان و قد جائت بتدرج قبل نسخ الحكم ألاخير بوجوب صوم شهر رمضان من غير عذر أو مرض(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

17 - سورة البقرة أية188(وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ لِتَأۡكُلُواْ فَرِيقٗا مِّنۡ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلۡإِثۡمِ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ)المعنى أنكم لا تجمعوا بين أكل ألاموال بالباطل وبين إلادلاء بها الى الحكام بالحجج الباطلة أى أياكم أن تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتذهبوا الى الحكام ليبرروا لكم هذه ألاموال الحرام ويضفوا عليها صفة الحلال فمثلا الرقص والغناء وخلافة تقنين الحاكم لها ليس معناه أن التشريع السماوى يبيح من يعمل هذه ألاعمال ,ومن يدخل اموال أعمال مثل هذه على أولاده فانما يدخل مال حرام عليهم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى ـ فتح القدير)

18 - سورة البقرة أية189(يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ) السائلان هما معاذبن جبل وثعلبة بن عثمة سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم ما بال الهلال يبدوا ويطلع دقيقا مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم فنزلت ألاية من الله لترد عليهم أى لصومكم وفطركم ومناسككم وعِدد (جمع عِدة) نسائكم ,وكانت قريش تدعى الحمس أى سكان الحرم فكانوا يدخلون من ألابواب عند إحرامهم بينما سائر العرب لا يدخلون من الباب فى إحرامهم فنزلت ألاية بأن يأتوا البيوت من أبوابها (المصدر فتح القدير)

19 - سورة البقرة أية 196 (وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ

بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ) أمر الله بإتمام الحج والعمرة كاملة وعلى أكمل وجه من مال حلال ونيه صادقة وأداء للمناسك فإن تعزر القيام بالمناسك بسبب تدخل العدو كما حدث فى عام الحديبيه يكون ذبح الهدى هو الكفارة لذلك,أما فى حالة عدم تدخل العدو فلا تتحللوا من إحرامكم إلاأن تبلغوا بذبائحكم المكان المخصص لذلك وهو منى بعد الوقوف بعرفة فإذا كان المحرم مريض وأراد التحلل بسبب مرض أو أذى من الهوام التى تتكون فى الشعر حين يطول فعليه فدية وهى صوم ثلاثة أيام فى الحج أيام التشريق الثلاثة وسبعة أيام عند الرجوع من الحج أو إطعام ستة مساكين أو ذبح شاة ويجوز أن يقوم الشخص بتوكيل أحد ما بالذبح على أن تذبح قبل يوم عرفة (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى ـ تفسير الظلال)

20- سورة البقرة أية 204(وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ ۞ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ) نزلت فى ألاخنس بن شريق وسمى بذلك لأنه رجع يوم بدر ولم يقاتل مع المشركين متعللا بأن العير أى القافلة نجت وعندما كان يقابل النبى يظَهر أسلامه ويلين الكلام للنبى وبعد خروجه من عنده مر على زرع وحَمَر للمسلمين فأحرق الزرع وقتل الحمر(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى

21 - سورة البقرة أية 207(وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ) يشرى معناها يبيع ,نزلت فى صهيب بن سنان الرومى وذلك أنه لما أسلم بمكة وأراد الهجرة الى المدينة بماله منعته قريش من أن يهاجر بماله فقال لهم أرايتم أن أخبرتكم بمالى أكنتم تاركى فقالوا نعم فترك لهم ماله وهاجر فنزلت ألاية(تفسيرالظلال)

22- سورة البقرة أية 215(يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ) السائل هو عمرو بن الجموح وكان شيخا كبيرا ولديه مال كثير فأراد أن يستفسر عن أوجه إنفاق هذا المال فكان الجواب هو للوالدين والاقارب واليتامى والمساكين (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

23- سورة البقرة أية 217(يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۚ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ)سبب نزول ألاية أن الرسول صلى الله عليه وسلم أرسل عبد الله بن جحش فى سرية مكونة من ثمانية نفر ليستطلع أخبار قريش وأمره بألا يقاتل وألا يكره أحدا ممن معه على المضى معه وفى الطريق ضل بعير ل سعد بن ابى وقاص وعتبة بن غزوان اللذان كانا ضمن السرية فتخلفا عن السرية وعندما وصل الستة نفر الباقية الى بطن نخلة وجود عير لقريش تحمل تجارة فيها عمرو بن الحضرمى وثلاثة أخرون فقتلت السرية عمرو بن الحضرمى وأسرت أثنين وفر الرابع وكانت تحسب أنها فى أخر يوم من جمادى الاخرة فإذا هو اليوم ألاول من رجب وهو من ألاشهر الحرم التى تحرم فيها العرب القتال ,وفى ألايةالكريمة يقرر الله حرمة ألاشهر الحرم ولكن ألاثم ألاكبر عند الله هوأخراج المسلمين من بيوتهم وفتنة الناس عن دينهم اكبر عند الله ,(تفسير الظلال)

24- سورة البقرة أية 224(وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) أى لا تجعلوا حلفكم باليمين بالله حائل بينكم وبين فعلكم للخير وأنما وجب عليكم فعل الخير مع التكفير عن يمينكم وهى صيام ثلاثة أيام من غير الفريضة أو إطعام ـ عشرة مساكين أو كسوتهم ـ عتق رقبة(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

25- سورة البقرة أية 225(لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ) اللغوا هو كلام الرجل كلا والله أو بلى والله أى اليمين الذى لا ينعقد النيه على ما ورائها (المصدر تفسيرالظلال)

26- سورة البقرة أية 226(لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)
ألايلاء هو حلف الرجل بعدم معاشرته لزوجته بسبب إستعلاء الزوجة فيكون العقاب هو ألايلاء لمدة أربعة أشهرتكون فرصة للزوجين لمراجعة مواقفهم(المصدر الظلال للشيخ سيد قطب)

27- سورة البقرة أية229(ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ) هناك ثلاث حالات لعدة الزوجة وهى :1 ـ أذا كانت غير حامل تكون عدتها ثلاث حيضات 2 ـ أذا كانت حامل فعدتها أن تضع مولودها 3 ـ أذا بلغت سن أليأس تكون عدتها ثلاثة أشهر ,وفى ألاية الكريمة يقرر الله أن الطلاق مرتان فى الاولى للزوج الحق أن يراجع زوجته قبل إنقضاء ثلاث حيضات فإذا أنقضت المدة ولم يراجعها وأراد أن يردها اليه,عليه أن يقدم مهر وعقد جديدين وتحسب عليه الطلقة الاولى وفى المرة الثانية كذلك وفى المرة الثالثة أذا بانت منه الزوجة لا يجوز له أن يراجعها إلا أن تتزوج زوج جديد فإن طلقها يجوز للزوجها السابق أن يتزوجها أما أذا خافت الزوجة على نفسها الفتنه فلها أن ترد للزوج بعض حقوقه من مهر حتى لا يتأثر وهو الخلع (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

28- سورة البقرة أية231(وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ)هنا الزوج طلق الزوجة ولكن عدتها لم تنقضى بعد فيأمر الله ألازواج بالتلطف فى المعاشرة فإما تودد وحسن معاشرة وإن تعزر ذلك فالطلاق هو الحل ألاخير (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

29- سورة البقرة أية232(وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ) عضلت المرأة بولدها معناها أن عضلات الرحم للمرأة لم تنقبض لتخرج المولود من الرحم والمعنى هنا لا تمنعوا يا أولياء أمور الزوجات من ردهن الى أزواجهن (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

30- سورة البقرة أية233(وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ

مِثْلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَاۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)هذه الاية الكريمة تتعرض للمطلقات التى تركن أزواجهن فشرع الله حق للطفل المولود فى أن يتكفله والده بالكسوة والرزق ويقرر كذلك حق المطلقة فى الكسوة بما يرضى الله بدون إجحاف للمطلقه أو أرهاق للزوج فى النفقات ويلزم الزوجة المطلقة برضاعة الطفل لعامين وفى حال وفاة الزوج يتكفل الوارث الذى يرث بوفاة ألاب برعاية الطفل وألانفاق عليه (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

31- سورة البقرة أية234(وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًاۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)عدة المتوفى عنها زوجها أربعةأشهر وعشرة أيام ,وإذا كانت حامل فعدتها أن تضع مولودها وإن توفى الزوج فى شهرها التاسع يكون عدتها أربعة أشهر وعشرة أيام وخلال تلك المدة لا تخرج من بيت زوجها ولا تتزين ولا تلقى أحدا حفاظا على مشاعر أهل زوجها المتوفى وبعد إنقضاء العدة لها أن تتزين فى بيتها فقط وأن يتقدم لخطبتها من يريد الزواج منها , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

32- سورة البقرة أية235(وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوْلًا مَّعْرُوفًاۚ وَلَا تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ)لا مانع من التعريض بالزواج من الزوجه المتوفى عنها زوجها كما روى عن ابن عباس رضى الله عنه أن التعريض كأن يقول الرجل للزوجة المتوفى عنها زوجها : إنى أريد التزويج . وإن النساء لمن حاجتى ولوددت أنه تيسر لى أمراة صالحة أى التعريض بالزواج لا التصريح به خلال فترة العدة فقد أباحها الله لانها تتعلق بميل فطرى ولا ينبغى المواعدة على الزواج سرا قبل أنقضاء العدة ولا جناح فى أن تعرضوا بالخطبة فإذا أنقضت عدتها فله أن يعقد عليها زوجها وخلال تلك الفترة يكتفى بالقول الحسن الذى لا فحش فيه ولا مخالفة لحدود الله فهو يعلم ما تصنعون (الظلال للشيخ سيد قطب - تفسير الشيخ الشعراوى)

33- سورة البقرة أية236(لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةًۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًا بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ) حكم الزوجة الغير مدخول بها والتى توفى زوجها فإذافرض لها مهرا فلها النصف أما إن لم يفرض لها مهرا فيكون المتعة وهى نصف مهر مثيلاتها من النساء إلا أن يعفون أو يعفوا من بيده عقدة النكاح وتقرر ألاية أن على الزوج المتيسر الحال إعطاء نصف المهر بما يناسب سعته وعلى الزوج الفقير فى حدود طاقته (المصدر تفسير الشعراوى)

34- سورة البقرة أية240(وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) حكم المتوفى عنها زوجها والمدخول به فتقرر ألاية الكريمة بأن يوصى الزوج عند حضور مقدمات الوفاة بأن تظل الزوجة فى بيته لمدة عام منهم أربعة أشهر وعشرة أيام فرضا محتشمة لا تخرج ألا للضرورة ويجوز للزوجة تمضية بقية العام فى بيت زوجها دون أن يتعرض لها أحد أو أن تذهب الى بيت أبيها (تفسير الشيخ الشعراوى)

35- سورة البقرة أية243(أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ) عن بن جرير عن ابن المنذر والحاكم عن بن عباس قوله فى ألاية المذكوره أن أربعة ألف كانوا بقرية أسمها (داوردان) بناحية البصرة (العراق حاليا) هربوا فرارا من طاعون كان قد أصاب القرية بناحية ما خارج القرية فقال الله لهم موتوا فماتوا, فمر عليهم نبى من أنبياء الله أسمه حزقيل بن بوزى(المكنى بأبن العجوز) فدعا ربه أن يحييهم حتى يعبدوا الله الواحد فأحياهم, (المصدر فتح القدير للشوكانى - تاريخ الطبرى الجزء ألاول - معجم البلدان)

36- سورة البقرة أية249(فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ) فى زمن نبى الله صموئيل بن يار بن علقمة بعد وفاة نبى الله موسى عليه السلام بعدة قرون هاجم جالوت ملك الكنعانين (العماليق بقية من قبيلة عاد)وهو جبار وثنى على بنى إسرائيل وانتصر عليهم وسفك دمائهم وأخرجهم من ديارهم وأخذ أموالهم وسبى نسائهم , فذهب رؤساء اليهود الى نبى الله صموئيل وطلبوا منه أن يعين عليهم ملك ليقاتلوا عدوهم (جالوت) إلا أن نبى الله صموئيل يعرف بنى أسرائيل ومدى جبنهم ونكولهم عن الجهاد لذلك قال لهم أذا بعث الله لكم ملك فهل أنتم على أستعداد للجهاد كما طلبتم فقالوا نعم , فدعا نبى الله صموئيل الله بان يستجيب لهم فيما طلبوه فبعث الله لهم طالوت أو شاؤل بالعبرانية وزاده الله فى أمور الحرب والسياسة والحكمة والجسم إلا انهم أعترضوا علية فقد كان من سبط بنيامين بن يعقوب وكانوا يتوقعون أن يكون الملك من سبط يهوذا بن يعقوب سبط المُلك فى بنى أسرائيل ,طلبوا من نبى الله علامة على أختيار الله لطالوت ملكا فأخبرهم نبى الله أن أى من بنى أسرائيل تطابق طوله مع طول عصاكانت فى يد نبى الله صموئيل فهو ملكهم وأن علامه ملكه أن يأتى الله بالتابوت تحمله الملائكة وفيه بقية مما ترك أل موسى وقالوا كان بداخل التابوت نعل وعصا موسى عليه السلام وبعض صحف التوراة وكان بنو أسرائيل يستنصرون بالتابوت الذى سلب منهم على يد العماليق ومدينتهم أريحا فلما بلغ الجيش نهر ألاردن قال لجنوده لا تشربوا من الماء فشربوا منه إلا قليلا (قصص ألآنبياء أبو فداء بن كثير)

37- سورة البقرة أية251(وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ) من المعروف تاريخيا أن الكنعانيين العرب أستوطنوا فلسطين من 2500قبل ميلاد المسيح عليه السلام بينما دخل سيدنا موسى عليه السلام فلسطين 1200 قبل ميلاد المسيح عليه السلام وهنا تتحدث عن المعركة بين طالوت أو شاؤل ملك بنى اسرائيل وبين جالوت ملك الكنعانين حيث طلب جالوت المبارزة فبرز له سيدنا داوود عليه السلام وكان جنديا فى جيش طالوت وقام داود بضرب جالوت بمقلاته فجاء الحجر فى رأسه فأرْدَاه على ألارض وقتله بسيفه وفصل رأسه عن جسده وهزم جيش طالوت جالوت ووعد طالوت داود بأن يزوجه أبنته ميكال وأن يكون رئيس الجند ألا أنه نكث بوعده وبيت الشر لداود مما مهد بعد ذلك ليكون داود ملكا على بنى أسرائيل , وفى سنة 1000قبل الميلاد دخل داود القدس ألا أن سنة 931 قبل الميلاد أى بعد 70 عاما دب الضعف فى بنى أسرئيل وانقسمت الى مملكتين 1 - مملكة يهوذا فى بيت المقدس 2 - مملكة السامرة فى شمال مملكة يهوذا وهاتين المملكتين ألان معروفين بالضفة الغربية كما فى الخريطة التالية :



(المصدر أطلس القرآن الكريم ـ تاريخ الطبرى)

38- سورة البقرة أية255(ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ)الله هو خالق هذا الكون المدبر لشئونه المطلع على عبيده لا ينام فينسى ولا ترك عبيده لمصيرهم المجهول كما قال اكبر فلاسفة ألاغريق أرسطوا فهو قيوم على أدارة شئون الكون ,(تفسير الظلال)

39- سورة البقرة أية258(أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ)هو النمرود بن كوش بن كنعان ملك بابل ظل ملكه 400عام أدعى ألالوهية وحاج سيدنا أبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل السلام فى ربه قال ابراهيم عليه السلام ربى يحيي ويميت فرد عدو الله عليه أنا أحيي وأميت وهذه صفصفة لا تؤدى الى نتيجة لذلك قال سيدنا أبراهيم ربى يأتى بالشمس من المشرق فلم يستطع عدوا الله أن يرد على أبراهيم ومات عدو الله بأن أرسل الله عليه بعوضة دخلت الى رأسه فكان لا ينام حتى ينهالوا على رأسه بالضرب, (المصدر تاريخ الطبرى)

40- سورة البقرة أية259(أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ)عن الحافظ أبو القاسم قوله عزير بن جروة نبى من أنبياء بنى أسرائيل وماذهب أليه ابن جرير أنه أرميا بن حلقيا من سبط هارون كان يحفظ التوراه وكانت تكتب على سعف النخيل والحجر والعظام فى سبعون بعير كما سيأتى لاحقا وعندما غزا ملك بابل (لهراسب) بيت المقدس لقتل بنى أسرائيل ملكهم الموالى له أرسل اليهم قائده (بختنصر) وأمره بقتل الرهائن الذين فى حوزته وخرب ديارهم وقتلهم و سبى نسائهم وحرق جميع كتب التوراه وهدم معابدهم, فمر عزير على بيت المقدس على حماره وقال أنى يحيي هذه الله بعد موت كل مافى القرية فأماته الله مائة عام ثم بعثه فوجد أن حماره تحول الى عظام باليه ووجد طعامه كما هو فقال أعلم أن الله على كل شئ قدير(المصدر تاريخ الطبرى الجزء ألاول ـ قصص ألانبياء لأبى فداء أسماعيل بن كثير)

41- سورة البقرة أية264(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ

مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ)ضرب الله مثلا بالمرائى بعمله أى الذى ينفق ماله ليتحدث الناس عنه ويوسمونه بالصلاح والتقوى فهو لا يؤمن بالله ولا بالحساب فهو يمتلك قلب مثل حجر الصفوان حجر صلد جامد وهذا الحجر الصفوان عليه طبقة رقيقة من التراب تمثل الرياء الذى يخفى وراءه هذا القلب الجاحد الخالى من ألايمان فإذاأصاب المطر الغزير الصفوان ذهب بطبقة التراب الرقيقة وأنكشف الصخرة الجامد لا تنمو عليها أى نبات أوزرع ,(تفسير الظلال)

42- سورة البقرة أية265(وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ)يضرب مثل بالمؤمنين بالرسالة وينفقون اموالهم أبتغاء مرضاة الله كمثل حديقة بمكان مرتفع فإذا أصابها مطر غزير نمت وأنتجت ضعف أنتاجها من الثمار فجذور النباتات تكون بعيدة عن ألارض المنخفضة السيئة الصرف وبالتالى لا تتعفن جذور النباتات لذلك أنتاجها مضاعف وإن لم يصبها مطر فرزاز يصيب ألاوراق (تفسير الشعراوى)

43- سورة البقرة أية266(أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ)يضرب الله المثل بالرجل المرائى بعمله فيقول مثله مثل صاحب جنة فيها نخيل وعنب وبها جميع الثمرات وهذا الرجل كبير ومسن ولا يستطيع العمل وله ذرية ضعيفة وتعرضت جنته لأعصار وشرارات نار كبيرة فأحرقت تلك الحديقة وآتت عليها فلم يستطع صاحب الحديقة ألانتفاع بها أو تنتفع بها ذريته من بعده كذلك المرائى لا ينتفع بعمله فى ألاخرة (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

44- سورة البقرة أية275(ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ)

يصور الحق تعالى حال المرابين بالذى ينتابه مس من الشيطان فتراه يترنح ويتخبط لا يستقر له قلب ولا يسكن له جوارح وفى تخويف وتفزيع للناس من الوقوع فى الربا , ومما يجدر ألاشارة اليه هو ان للربا صورتين :ألاولى هو ربا النسيئة وهو أن يبيع الرجل البيع الى أجل مسمى فإذا حل ألاجل ولم يوفى صاحبه زاده وأجل,والثانى هو ربا الفضل وهو أن يبيع الرجل الشئ بالشئ من نوعه مع زيادة كبيع الذهب بالذهب والقمح بالقمح ,وما جاء عن أبى سعيد الخضرى أن بلال جاء الى النبى بتمر برنى فقال له النبى من أين لك هذا؟قال كان عندنا تمر ردئ فبعت منه صاعين بصاع فقال :أوه عين الربا . لا تفعل ولكن أن أردت أن تشترى فبع التمر ببيع أخر, ثم أشتر به(المصدر تفسير الظلال)

45- سورة البقرة أية282(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا

تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ)ألاية الكريمة تقرر بإلزام كلا من الدائن والمدين بكتابة هذا الدين بميعاد وأجل وأن يكتب هذا العقد شخص ثالث يجيد الكتابة كذلك ألزمه الله بذلك بل أكثر من ذلك أن يندب نفسه أى يتطوع لهذه المهمة وعند كتابة العقد يملى المدين صيغة العقد ة يحدد ميعاد قضاء الدين وإذا كان المدين ضعيفا كأن يكون شيخا كبيرا أو سفيها وهو من لا يمتلك أهلية التصرف أو لا يستطيع أن يملى كأن يكون أخرس , فى هذه الحالة يقوم الواصى أو القيم عليه بإملاء صيغة العقد وأشهدوا على هذا العقد أثنين من الرجال أو رجل وأمرأتين إلا أن تكون تجارة حاضرة (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

46- سورة البقرة أية283(وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ فَإِنۡ أَمِنَ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ) وإذا كنتم على سفر فإن أمن بعضكم بعضا فليؤدى الذى أؤتمن أمانته وإلا فيتم أخذ رهان مقبوضة وهذا فى حال عدم وجود كاتب للعقد أو شاهد أثناء السفر (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : أل عمران

1- سورة أل عمران أية7(هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ)ألايات المحكمات هى ألايات الواضحات فى الكتاب الكريم مثل أيات الحدود كعقوبة قطع يد السارق وجَلَدالزانية والزانى وكل أمر من الله بأن نفعله وكل نهى من الله بألا نفعله مثل غض البصر أما المتشابه فيريد الله منا أن نؤمن به مثل قوله تعالى فى سورة ألانعام103 (لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ)فى الحياة الدنيا لا يمكننا من أن نرى الله سبحانة وتعالى بصورتنا البشريةثم يقول فى سورة القيامة 23(وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ) وذلك فى ألاخرة عندما يتجلى الله على المؤمنين فى الجنة بعد أن يتم أعدادهم خلقا أخرلكى يستطيعوا أن يروا ذاته وفى سورة المطففين يتكلم عن الكفار(كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ) وهذه هى ألايات المتشابهات فالمؤمن يؤمن بها كل من عند الله فالإيمان بألاية الكريمة لا يترتب عليه حكم وكذلك قوله فى سورة الفتح10(إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا) هل لله يد كأيدينا بالطبع لا إذا فالمسلمين يؤمنوا بالاية فى إطار ليس كمثله شئ ,وكذلك قوله فى سورة طه5(ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ) هل أستواء الله على العرش كأستوائنا أى جلوسنا على العرش بالطبع لا فالمطلوب من المؤمنين أن يؤمنوا بالاية فى إطار ليس كمثله شئ, فأما الذين فى قلوبهم هوى وزيغ عن الحق يتبعون المتشابه من ألايات بغرض خبيث وهو تفسير ألايات خطأ ليرضى ما فى نفوسهم من زيغ بغرض الفتنه ولو أراد الله للمتشابهه من ألايات أن يكون محكما لفعل ذلك ولكنه يريد للعقول المؤمنة أن تتحرك وتستنبط (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة أل عمران أية13(قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ) تصف ألاية الكريمة ما حدث فى غزوة بدر حيث تقابل الجيش ألاسلامى وهم الفئة التى تقاتل فى سبيل الله مع الفئة الكافرة وهم مشركى مكه ومن الملاحظ أن ألاسلوب القرآنى حذف كلمة مؤمن الاولى ليدل عليها فى الثانية وهذا يسمى فى اللغة العربية بألاحتباك وتشير ألاية الى أن الله جعل المشركين يشاهدوا المسلمين ضعفهم فى العدد ليؤدى ذلك الى ضعف عزيمة المشركين فى الحرب والله أعلم(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة أل عمران أية39(إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٥ فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ٣٧ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ٣٨ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ)أذا قالت زوجة عمران وأسمها(حنة بنت فاقود)أنى نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله فى بطنى(محررا)أى مخلصا للخدمة والعبادة فلما وضعت مولودها أنثى قالت أنى وضعتها أنثى وقد كانت ترجوه ذكرا و الله أعلم بما وضعت,وأنى سميتها مريم وأجيرها وأولادها بك من الشيطان الرجيم,فتقبل الله قبول حسن وأنبتها نباتا صالحا,وتكفل زكريا برعاية ومتعهدا بمصالحها وهو زوج أخت(حنة بنت, فاقود)وأسمها (Elizabeth),ولما وجد عندها طعام وفاكهة لم يحضرها لها وهو المتكفل لهاوسألها عن من أين أتاكى هذا الرزق قالت هو من عند الله أن الله يرزق من يشاء بغير حساب,فى هذه اللحظة دعا سيدنا زكريا ربه أن يهبه الولد الصالح فبشره الله يحيي أو يوحنا أو(john) سيدا فى قومه و(حصورا)أى ممنوعا من كل ما حرم عليه من الشهوات والغرائز ومن المعلوم أن سيدنا عيسى أكبر من سيدنا يحيي بعامين(صفوة التفاسير- الشعراوى

4- سورة أل عمران أية66(هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ)لقد جادلتم يا معشر اليهود والنصارى فى شأن عيسى وقد عشتم زمانه فزعمتم ما زعمتم, فلما تجادلون فى شأن أبراهيم ودينه وتنسبونه الى اليهودية والنصرانية وأنتم تعلمون أن التوراة وألانجيل أنزل بعد أبراهيم بقرون وأزمان(صفوة التفاسير)

5- أل عمران أية79(مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ) سبب نزول ألاية حدث جدال بين نصارى نجران وجماعة من يهود المدينة من جانب وبين رسول الله من جانب أخر فرسول الله نموذج تبليغى وسلوكى فى نفس الوقت لا يتكلم أو يأمر بهوى شخصى وهذا لا يتلاقى مع مفهوم العبادة عند نصارى نجران واليهود بعد أن حرفوا الكتب السماوية من عند أنفسهم وألزموا أتباعهم بأوامر ليست من عند الله وفى ألاية

يوضح الله أن الرسول أو النبى ربانى أى يرتب منهج حياته وفق تعاليم الدين الذى أُرسِل به وبما كانوا يدرسونه أى إعمال فكرهم فى فهم النص (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

6- أل عمران أية97(إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ)عند زيارتك للكعبة أول ما يلفت نظرك هناك هو أرتفاع الكعبة الذى يبلغ 15 متر وكيف أدى خليل الله ألامانة ألتى كلفه بها الله على أكمل وجه حيث(مقام إبراهيم) وهو الحجر الذى كان يرتكز عليه ليرفع جدار الكعبة الى ألارتفاع القائم الان وبخلاف ذلك يوجد العديد من ألايات الواضحات مثل حجر أسماعيل والملتزم (باب الكعبة) والحجر ألاسود وبئر زمزم والحطيم كما هو موضح بالشكل التالى:





7- أل عمران أية112(ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ) أى أن الذلة والمهانة لازمتهم أينما وجدوا فالمعدن المضروب نقدا لا ينفك عن القالب الذى صك عليه فهذه الذلة لا تنفك عنهم إلا بعهد من الله كما حدث مع الرسول عندما دخل المدينة فلما خانوا العهد أجلاهم الرسول عن المدينة أو عهد من الناس أقوام كانوا يعاونوهم أو دول عظمى تحميهم(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

8- أل عمران أية117(مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)مثل أعمال الذين كفروا كالرياح الشديدة ذات الضجيج التى تاتى على حصادهم فتذهب به هباء وذلك لآن أعمالهم لا تستند الى عقيدة سليمة(تفسير الشيخ الشعراوى)

9- أل عمران أية121(وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) تشير ألاية الى غزوة أحد حيث جمع المشركين ثلاثة ألاف مقاتل وجمع الرسول الكريم سبعمائة مقاتل والغدوة أول النهار وكان الرسول فى بيت عائشة رضى الله عنها وقد لبس لامته ودرعه بعد التشاور مع المهاجرين وألانصار وقد نظم الصفوف وأمر الرماة بعدم ترك أماكنهم مع ملاحظة أن الرسول الكريم أخذ برأى الشباب فى الخروج الى المشركين ولم يأخذ برأى رأس النفاق عبد الله بن أبى بن السلول بعدم الخروج من المدينة كما

نصت المعاهدة التى أبرمها الرسول الكريم بعد الهجرة الى المدينة (المصدر الظلال للشيخ سيد قطب)

10- أل عمران أية122(إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ) هما بنو حارثة وبنو سلمة وقد هموا أن يضعفوا بعد أن سار النبى والجيش فى مسافة بين مكة والمدينة حيث قام

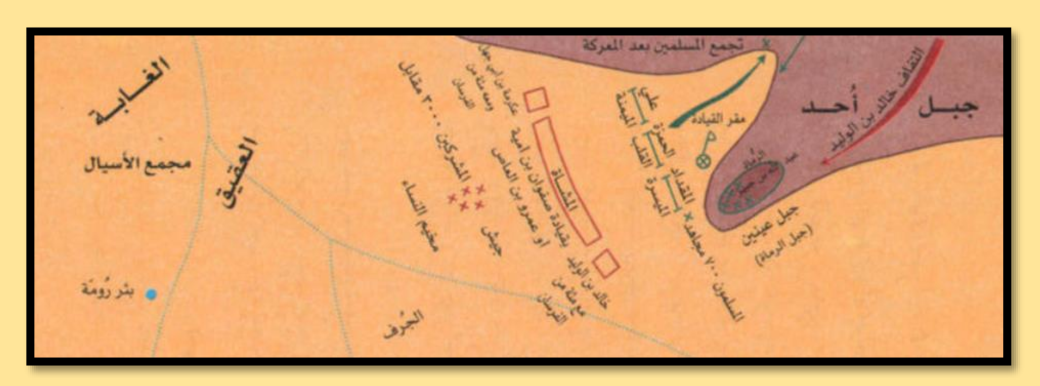
رأس النفاق عبد الله بن أبى بن السلول بألانفصال بثلث الجيش محتجا بعدم أخذ الرسول برأيه بعدم الخروج من المدينة لولا أن تداركهما رحمة من الله وأمتثلا لأمر الرسول(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

11- أل عمران أية152(وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ

وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ

لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ)أى لقد صدقكم الله وعده بالنصر يوم بدر حيث أنكم لما صدقتكم لقائكم بعدوكم على منهج الله أذهب الله حواس المشركين ففى معركة أحد قتل طلحة بن أبى طلحة الذى كان يحمل الراية للكفر هو وبضعة وعشرون أخرون أول المعركة فلما فشلتم حيث رأى بعض الصحابة أن يظلوا فى أرض المعركة ورأى أخرون أن ينصرفوا الى الغنائم بعد أن ظهرت بوادر النصر فى أول المعركة وجبنتم وخالفتم أمر الرسول بعدم ترك الرماة أماكنهم التى حددها لهم للحصول على الغنائم فمنكم من يريد الدنيا أى الغنائم ومنكم من يريد آلاخرة وهم الذين ظلوا فى أماكنهم ولقد عفا الله عنكم فبعد ذلك ألامر لم يخالف المسلمون الرسول صلى الله علية وسلم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

12- أل عمران أية153(إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ)هنا لقطه من صورة غزوة أحد فبعد أن خالف الرماه أمر الرسول ونزلوا عن مواقعهم وحدث لهم ما حدث من الهزيمة بعد أن كانوا منتصرين فى بداية المعركة حين ذلك أسرعوا ألى ألاماكن المستوية السهلة(الصعيد)طالبين الفرار لا ينظرون ألى أى شئ سوى الفرار(ولا تلون على أحد)حتى أن الرسول يدعوكم فى مؤخرتكم(أخراكم)ألى الرجوع ألى أرض المعركة فلم تمتثلوا لأمره فعاقبكم الله بالغم كما غممتم الرسول الكريم نتيجة عصيان أوامره ولكى لا تحزنوا على الغنائم ولا ما أصابكم من الهزيمة الشكل التالى يوضح سير معركة أحد(أطلس القرآن الكريم - الشعراوى



13- أل عمران أية154(وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا

قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ) هم طائفة من المنافقين يقولون فيما بينهم ربنا لم ينصرنا برغم أنه وعدنا بالنصر ويقولون هل لنا من ألامر من شئ أى إننا خرجنا الى المعركة بدون أخذ رأينا فقد كان رأى المنافقين المكوث فى المدينة (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

14- أل عمران أية167(وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ)فى غزوة أحد ذهب عبد الله بن عمرو بن حرام ألانصارى للمنافقين أخرجوا وقاتلوا معنا أوأدفعواعن أنفسكم وأموالكم لأن فى حالة هزيمة المسلمين سيدخل المشركين المدينة ويستولوا على ألاموال والنساء فكان رد المنافقين وعلى رأسهم عبد الله بن أبى بن السلول لو نعلم قتالا لاتبعناكم أى أن خروجه الى ملاقاة المشركين يوم أحد كألقائهم فى التهلكة ليس قتالا(تفسير الشعراوى)

سورة : النساء

1- سورة النساء أية3(وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ)تكون المرآة اليتيمة فى حجر وليها ذو مال وجمال فيقول الله إن اردتم رفع الظلم عن اليتامى خشية من الله وحسابه فأبتعدوا عنهم وليسد كل مؤمن هذه الذريعة أمام نفسه عن طريق الزواج بغيرها أثنين وثلاث وأربع فإن خفتم ألا تعدلوا بينهم فواحدة تكفى أو ما ملكت أيمانكم من الجوارى والاماء(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة النساء أية4(وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا)كان فى الجاهلية زواج الشغاروهو يتبادل أثنين من ألاولياء الزواج بأمرتين كل واحدة منهما فى ولاية ألاخرأو يقوم الولى بقبض صداق المرأة التى فى حجره ولا يعطيها أى مال وهنا يأمر الله الولى أن يعطى الصداق كامل عن طيب نفس فإن تنازلت الزوجة عن صداقها كله أو جزء منه عن رضا منها فهو حلال(الظلال)

3- سورة النساء أية7(لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنۡهُ أَوۡ كَثُرَۚ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا) يقرر الله فى ألاية الكريمة أن ألاطفال والنساء لهم الحق فى الميراث دون أن يحدد نصيب كلا من ألاولاد والنساء (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

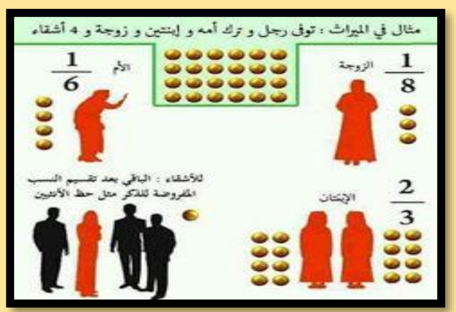
4- سورة النساء أية8(وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينُ فَٱرۡزُقُوهُم مِّنۡهُ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا) عند توزيع الميراث وعند حضور أولى القربى واليتامى والمساكين القسمة قد يجدوا أنفسهم شيئا تجاه الورثة لذلك أمر الله بأن نرزقهم منها لأستلال الحقد من قلوبهم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة النساء أية11(يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن

﴿لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ﴾ يحدد الله سبحانة وتعالى نصيب الرجل وألانثى فجعل ألانثى هى المكيال فالرجل ضعف الانثى إذا كان للمتوفى ولد وبنت, أما إذا لم ينجب ولد وله بنت واحدة فلها نصف التركة وبقية التركة تذهب الى أقرب عاصب له أبو المتوفى أو أخوه الشقيق أو أخوه لأب أو عمه وأذا كان المورث أكثرمن بنت واحدة أثنتان مثلا أو أكثر يكون لـهما ثلثى التركة وبقية التركة تذهب الى أقرب عاصب له كما سبق,أن كان للمتوفى والدين وله بنت وولد يكون لكل من ألابوين السدس وبقية التركة للولد والبنت (للذكر مثل حظ ألانثيين) , واذا كان المورث ليس لدية أولاد ولا أخوة ولا زوجة ولديه أب وأم يكون توزيع التركة ثلث للأم وثلثى للأب,أما أذا كان للمتوفى له أخوة من ألابوين أو لأم أو لأب وليس له أولاد أو زوجة ولدية أب وأم يكون توزيع التركه كألاتى فللأم السدس وخمس أسداس للأب ,فإن كان للمتوفى أخ واحد وليس له ولد يكون للابوين لكل منهماالثلث وألاخ الثلث المتبقى وما سبق بعد تنفيذ الوصية وفى ألاشكال التالية الحالات المختلفة للمواريث





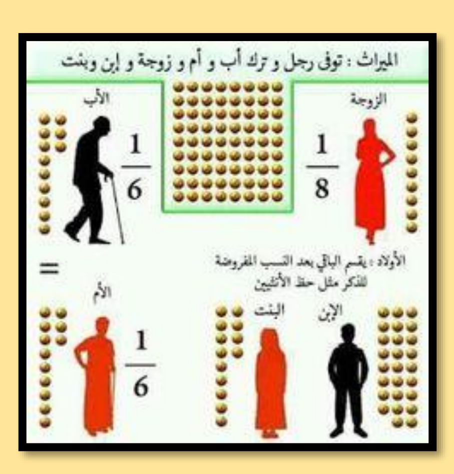


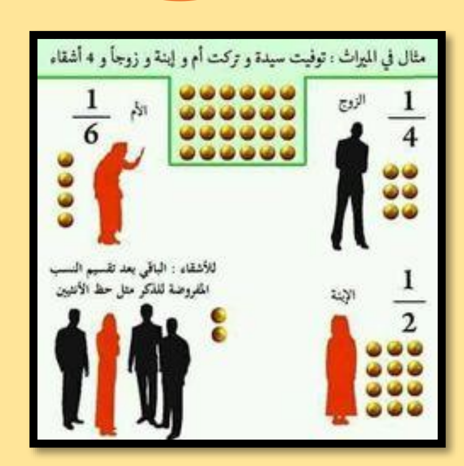






6- سورة النساء أية12﴿وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ﴾ فى حالة وفاة الزوجة ولها ولد ذكر أو أنثى فيكون للزوج ربع التركة أما إذا كان ليس لها ولد يكون للزوج نصف التركة وفى حالة وفاة الزوج وله ولد يكون للزوجة الثمن أما أذا ليس له ولد فللزوجة الربع كما هو موضح بألاشكال التالية :







7- سورة النساء أية12(وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ)

الرجل الكلالة هو الذى ليس لدية أصل اى الوالدين متوفين أو الفرع وهم ألاولاد وله أخ وأخت من أم واحدة فلكل واحد منهما السدس وأن اكثر من ذلك أى للميت أختين أو أخين فهم شركاء فى الثلث











8- سورة النساء أية15(وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا) **المراد ألتقاء ألانثى بألانثى دون الذكر وهو ما يعرف بالسحاق,وبين الله الحكم بضرورة شهادة أربعة على تلك الفاحشة وعند توفر الشهود يكون العقاب هو حجزهن والتفريق بين ألانثيتين حتى يتوفاهم الله وكانت هذه مرحلة أوليه قبل نسخ الحكم ألاخيربالقتل**

(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

9- سورة النساء أية16(وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَـٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا)وهذا الحكم من الله خاص بألتقاء الرجل بالرجل وهو ما يعرف باللواط فكان الإيذاء بالشتم والتعيير والضرب بالنعال ثم نسخ بعد ذلك بأية الحدود وقتل الفاعل والمفعول به كما جاء فى حديث الرسول عن أبن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فأقتلوا الفاعل والمفعول به) رواة الترمذى وأبن ماجه(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

10- سورة النساء أية19(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا)إذا مات الرجل فى الجاهلية وترك أمرأته جاء وليه ويلقى ثوبه عليها فتصبح ملكا له فإن كانت جميلة تزوجها وإن كانت ذميمه حبسها حتى تموت ثم يرثها أو يزوجها لغيره ويأخذ مهرها له , فنهى الاسلام على أن يرث الرجل المرأة أو أن يعضلها والعضل مؤخوذ من عضلت المرأة بولدها أى أن عضلات الرحم لم تنقبض فتخرج المولود(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

11- سورة النساء أية20(وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا) يتيح الله للرجل أن يستبدل زوجته باخرى عند تعزر أستمرار العشرة بين الزوج والزوجة و يأمر الله من الزوج برد كافة حقوق الزوجة من صداق ومتعه وخلافة حتى ولو كان قنطار (القنطار هو جلد البقر كان يصنع منه قربة وتملأ بالمسك) ,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

12- سورة النساء أية23(حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمۡ تَكُونُواْ دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا)الربيبة هى بنت المرأة من غير زوجها وفى هذه الحالة إذا عقد الرجل على المرأة دون الدخول بها تصبح الربيبة غير محرمة عليه أما إذا عقد الرجل على الربيبة حتى دون الدخول بها تصبح أمها محرمةعليه, وحلائل أبنائكم هن زوجات ألابناء الذين من أصلاب الرجل ,وكذلك الجمع بين ألاختين فى ألزواج (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

13- سورة النساء أية24(وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا)المراد بالمحصنات فى هذه ألاية المسلمات العفيفات (الحرائر)وألاية معطوفة على حكم ما قبلها أى أن تنضم الى المحرمات على المسلمين , وعند حدوث حرب بين طائفتين من المسلمين وأصبحت المرأة المتزوجة أسيرة لدى الطائفة ألاخرى المتحاربة يسقط إلاحصان نتيجة لأسرها لذلك قال الله إلا ما ملكت أيمانكم(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

14- سورة النساء أية25(وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) إن لم يكن لدى الرجل المسلم المقدرة على الزواج بالمسلمات الحرائر لكبر مهرهم فيكون لديه فرصة بالزواج من إلاماء ألاسيرات لأن نفقتهن خفيفة على أن يأخذ الزوج موافقة مولاها وعلى أن يعطيها مهرها بما يرضى الله متزوجات غير مسافحات وهن البغايا أو أخدان وهن العشيقات فإذا تم الزواج وظهر منهم خيانة للزوج تكون عقوبتها حمسون جلدة أى نصف عقوبة المسلمة العفيفة الغير متزوجة أما عقوبة المرآة العفيفة المحصنة أى المتزوجة إذا خانت زوجها الرجم وليس الجلد (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

15- سورة النساء أية33(وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا)فى بداية هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم فى المدينة كان هناك مؤخاة بين ألانصاروالمهاجرين وهذه ألاية قبل نزول أية الميراث حيث كان المهاجرين هم الموالى يرثون من ألانصار مقدار سدس التركة وذلك بسبب أن المهاجرين تركوا أموالهم وبيوتهم بمكة فصادرتها قريش وفى ألاية الكريمة يقررالله لهم الحق فى ذلك ولكن هذا الحكم قد نسخ بحكم آخر فى سورة ألانفال 75(وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ)وفيه أولى القرابات أولى بالميراث(تفسير الشعراوى)

16- سورة النساء أية36(وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا) الجارذوا القربى هو الجارالذى تجمعنى به صلة قرابة,الجار الجنب أى البعيد,والصاحب بالجنب أى المرافق للجار البعيد (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

17- سورة النساء أية51(أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُو نَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا) بعد موقعة(أحد) جاء صناديد اليهود (حيي بن أخطب وكعب بن ألاشرف وأبن أبى حقيق وأبو رافع) فى سبعون رجلا الى مكه ليعاهدوا قريش على حرب الرسول صلى الله عليه وسلم وأقام كعب بن ألاشرف عند أبو سفيان بن حرب قبل إسلام ألاخير وسأله أبو سفيان ما يدرينا أنك نقضت عهدك مع محمد وأنتم أصحاب كتاب كما يدعى محمد , نحن لا نأمن مكركم إلا إذا سجدتم لأصنامنا الجبت وألطاغوت فسجد أهل الكتاب للأوثان وبعد ذلك قال أبوسفيان لكعب بن ألاشرف نحن نسقى الحجيج وننحر الذبائح ونقوم على خدمة البيت ,أديننا أهدى أم دين محمد فرد عليه كعب بن ألاشرف دين قريش أهدى وأحق أن يتبع فنزلت ألاية(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

18 - سورة النساء أية60(أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦۖ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا) أراد كلا من منافق أسمه بشر وأخر يهودى أن يتحاكما الى ثالث ليفصل بينهم, اليهودى صاحب حق وأراد أن يتحاكم الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليس حبا فى الرسول ولكن حبا فى عدله وأراد المنافق بشر التحاكم الى كعب بن ألاشرف الذى يقبل الرشوة ليحكم له ويريد الشيطان أن لا يقام ميزان للعدل لأن التحاكم الى الطاغوت كعب بن ألاشرف من شأنه يعطى الحق لمن ليس له حق وسوف يغرى ذلك كل فاسد ليستشرى فى المجتمع(تفسير الشيخ الشعراوى)

19 - سورة النساء أية63(أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا)أى أكشف ما يسترون من أمورهم ولكن فيما بينك وبينهم فقط وليس أمام الناس لكى يعلموا أن الله مطلع على ما فى أنفسهم فيغيروا من سلوكهم وأفعالهم مما يبلغ الغاية من الوعظ (تفسير الشيخ الشعراوى)

20- سورة النساء أية88(فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا) الركس هو أن يرجع الانسان الطعام الذى يأكله فلا يتمثل فى المعدة وبالتالى لا يستفيد منه الجسم وقد وصف المنافقين بهذا الوصف فهم تعاطوا الايمان قولا ولم يتعاطوه فعلا وإيمانا وفى ألاية الكريمة يقول الله للمؤمنين أى حجة لكم فى أن تتفرقوا فى أمر المنافقين والله أركسهم وردهم مغلوبين على أمرهم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

21- سورة النساء أية90(إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا) ألاية الكريمة تستثنى من يلجأون ويصلون الى قوم بينهم وبين المسلمين تحالف أو ميثاق أو معاهدة ومثال ذلك ما حدث من عهد بين المسلمين وهلال بن عويمر الاسلمى على ألا يعينوا أحد عليه ولا يعين هو أحد عليهم وكذلك من لجأ الى هلال من المنافقين فله الجوار وألامن وفى ذلك إقرار منهم بضعفهم فليس للمسلمين أن يعتدوا عليهم فالله قذف فى قلوبهم الرعب من المسلمين ولو شاء الله لسلطهم عليكم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

22- سورة النساء أية91(سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا)هؤلاء القوم هم قوم بنى أسد وغطفان كانوا على مشارف المدينة فكانوا يقابلون المسلمين ويقولون لهم نحن معكم ويقابلوا الكفار ويقولون لهم أيضا نحن معكم والحقيقة أنهم حائرين عاجزون عن مواجهة أى معسكر وهؤلاء كلما دعاهم قومهم الى قتال المسلمين كانوا عونا لهم وشر على المسلمين ووأمر الله بحربهم إن لم ينتهوا عن قتال المسلمين (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

23- سورة النساء أية92(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) القتل الخطأ يكون التكفير عنه : 1 - تحرير رقبة مؤمنة + دية مسلمة الى أهل القتيل تدفعها العاقلة أو أهل القتيل ولا يدفعها القاتل نفسه لأن العاقلة حين تعلم أنها سوف تتحمل تبعات أرتكاب أحد أفرادها للقتل تقوم بتعليم أفرادها حفظ حقوق وأرواح ألاخرين , 2 - تحرير رقبة مؤمنة فقط إذا كان القتيل مسلم يعيش وسط كفار وهنا لا يدفع ديه الى القتيل لأن الديه تورث الى كفار , 3 - تحرير رقبة مؤمنة + دية مسلمة الى أهل القتيل إذا كان القتيل من قوم بينهم وبين المسلمين عهود ومواثيق , 4 - إن لم يستطع القاتل دفع الدية يصوم شهرين متتالين متتابعين (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

24- سورة النساء أية94(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) لهذه ألاية قصة وهى أن رجل أسمه(محلم بن جثامه) كان بينه وبين أخر أسمه عامر بن ألاضبط الاشجعى بغضاء وكراهية وكان محلم فى سرية من الجند فقابل عامر بن الاضبط الاشجعى وكان ألاخير قد أسلم فألقى السلام على(محلم) وحين ذلك قال محلم أن عامر أسلم خوفا منى وقام بقتله وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الرسول لماذا لم تتبين ألامر قبل قتله وحين ذلك طلب (محلم) من الرسول أن يستغفر له ولكن الرسول قال له لا غفر الله لك (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

25- سورة النساء أية95(لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَـٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَـٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) هم الاعمى وألاعرج والمريض ولا على الذين ليس فى حوزتهم دواب تحملهم ولا فى حوزة الرسول صلى الله عليه وسلم دواب لتحملهم الى المعارك فانصرفوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا على أنهم لم يذهبوا الى المعركة (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

26- سورة النساء أية100(وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا)نزلت فى خالد بن حزام بن خويلد ألاسدى أخو حكيم بن حزام,وأبن أخى خديجة بنت خويلد رضى الله عنها,أسلم قديما وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية فلدغته حية فى الطريق فمات قبل أن يدخل الحبشة,(المصدر أطلس القرآن الكريم)

27- سورة النساء أية102(وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا)صلاة الخوف عن جابر قال (شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين , صف خلف رسول الله والعدو بيننا وبين القبلة , فكبر النبى صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا و ثم ركع وركعنا , ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا , ثم أنحدر بالسجود والصف الذى يليه , وقام الصف المؤخر فى نحر العدو ,فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود ,وقام الصف الذى يليه أنحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا , ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم , ثم ركع النبى صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا , ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا , ثم أنحدر بالسجود والصف الذى يليه الذى كان مؤخرا فى الركعة الاولى , وقام الصف المؤخر فى نحر العدو و فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذى يليه أنحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبى صلى الله علية وسلم وسلمنا جميعا) رواه مسلم

28- سورة النساء أية127(وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا) قال المؤمنين للرسول صلى الله عليه وسلم نريد حكما لله فيما يتعلق بالنساء حلا وحراما وتصرفا وكان الجواب من الله فى نساء اليتيمات والصغيرات على وجه الخصوص لأن الكبيرات يعرفن كيف يدبرن أمرهن بعكس الصغيرات , وفى الجاهلية كان أولياؤهم أو بمعنى أدق القائمين على الوصية يتزوجوا منهن إذا كن جميلات وإن كن غير ذلك منعوهن من الزواج بأخرين طمعا فى مالهن , فيقرر الله حقها فى المهر وخلافه وكذلك حق الولد اليتيم الذى يبلغ مبلغ الرجال فى الميراث شريطة أن يكون ناصح لهذا المال (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

29- سورة النساء أية137(إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا) ألاية الكريمة تشير الى المنافقين الذين أبطنوا الكفر وأعلنوا ألاسلام بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم وكذلك أهل الكتاب من اليهود حين أمنوا بموسى وكفروا بعيسى وأخرون منهم أمنوا بعيسى وكفروا برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

31- سورة النساء أية157 (وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾)وردت عدة روايات فى قولهم إنا قتلنا عيسى بن مريم منها أن جنود الرومان عندما طلبوا سيدنا عيسى لقتله دخل خوخة فى بيت قديم (الخوخة هو باب صغير يسمح بدخول أفراد داخل باب كبير ليسمح بدخول الدواب اكبيرة)ودخل خلفة رجل أسمه (تطيانوس)حين ذلك ألَهَم الله سيدنا عيسى فنظر فى السماء فوجد شيئا يرفعه وأستبطأ القوم تطيانوس فخرجوا يلتمسونه فالقى الله شَبه عيسى على تطيانوس فأختلط على الرومان ألامر فقتلوه , وفى

رواية أخرى أن عيسى عليه وعلى نبينا السلام كان معه الحواريون حين دخل جنود الرومان فسأل عيسى الحواريين :أيكم يُلقى عليه شبهى وله الجنة؟فقبل رجل من الحواريين يدعى(سرخس)فألقى الله شبهه عليه فقتلوه ظنا منهم أنه عيسى عليه السلام, وفى رواية ثالثة أن أحد وَشى به للرومان مقابل ثلاثون دينار فالقى الله شَبه عيسى عليه,(تفسير الشيخ الشعراوى)

32- سورة النساء أية172 (لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا)يستنكف مؤخوذ من ألاسم (نكف) وهو أزالة دمع العين باليد وذلك عندما يتعرض شخص له كرامة فى بيته الى ظرف نفسى جعله يبكى فعندما يدخل عليه شخص قريب زوجته مثلا فأنه يمسح دمعه بيده خشية من أن يراه أحدا على هذا الحال و أنتقل هذا المعنى الحسى للنكف الى معنى معنوى وهو ألاستكبار وألاستعلاء , ومعنى ألاية أن سيدنا عيسى أو المسيح لا يجد غضاضة أن يكون عبدا لله حاله فى ذلك حال الملائكة المقربون المنشغلون بالتسبيح لله فقط ومن يستكبر عن عبادته فسيصير الى جهنم ,(تفسير الشيخ الشعراوى)

33- سورة النساء أية176(يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ)إذا مات الرجل الكلاله وله أخت شقيقه أوأخت لأب وليس للميت ولد ذكر كان أو أنثى أو الوالدين يكون لأخته نصف التركه وإذا كانوا أختين فأكثر يكون لهما ثلثى التركه وإذا كان للمتوفى أخوة ذكور وإناث أشقاء وليس لديه أولاد أ,الوالدين يتقاسم ألاخوة التركة على أساس أن للرجل ضعف ألانثى,أما إذا ماتت ألاخت الشقيقه أو أخت لأب ليس لها أولاد أو الوالدين ولها أخ واحد يرث أخوها التركه بالكامل وإن كانوا أكثر من أخ يتقاسموا التركة فيما بينهم وإن كانوا أخوة ذكور وإناث يكون للذكر ضعف ألانثى وذلك كله بعد إستيفاء الديون التى على الميت وبعد الوصية

(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : المائدة

1- سورة المائدة أية3(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ)
حرم الله على المسلمين أكل الحيوانات التالية : الحيوانات الميته , والدم (وفى زماننا ألان يدخل الدم المتخلف عن المجازر فى أعلاف الطيور) , ولحم الخنزير وأثبت العلم حديثا أن به دودة شريطية , والحيوانات التى رفع الصوت عليها بغير الله عند ذبحها فيقول مثلا بأسم الات أو العزى , والمنخنقة بحبل وخلافه , والموقوذه التى ماتت من الضرب بالعصا أو أى شئ , والمتردية التى وقعت من جبل , والنطيحة التى ماتت من نطح حيوان لها وما أكل ألاسد من حيوانات إلا ما ذكيتم معناها قبل أن تصل كلا من المنخنقة والمتردية والموقوذه والنطيحة الى الموت وقام أحد بذبحها بعد ذكر الله عليها وسالت منها الدم فهى حلال

وما ذبحه المشركون على الصخرة عند الكعبة (النصب) تقربا لألهتهم وأن تستقسموا بالازلام

وهو طلب القسمة بواسطة ألاقداح عند قسمة أنصبة وحلافه(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة المائدة أية5 (ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ) أحل الله أكل طعام أهل الكتاب بما لا يتعارض من المحرمات من ألاكل السابق ذكره وهو أكل الخنزير ومالم يذكر علية أسم الله بألاضافة الى الميتتة و الدم والمنخنقةوالمقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذُبح وذُكر أسم الله عليه قبل أن يموت ,مع ملاحظة أن بعض طعام أهل الكتاب يدخل فيه الخمور وهذا محرم وما عدا ذلك يجوز أكل طعام أهل الكتاب , كذلك يجوز الزواج من المحصنات من المؤمنات ويقصد بهن الحرائر من المؤمنات وليست ألاماء والجوارى وكذلك يجوز الزواج بأهل الكتاب على أن يحدد المهر سواء بالنسبة للحرائر من المؤمنات أو بالعفيفات من أهل الكتاب ولا تتخذوهن (مسافحات) وهن البغايا أو (أخدان) وهن العشيقات والفرق بينهم أن البغايا يمارسن الرذيلة مع أى رجل أما العشيقة لا تمارس الرذيلة إلا مع رجل واحد هى من تعشقه (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة المائدة أية6(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ) يوضح الله فى ألاية الكريمة كيفية الوضوء وفرائضة وهى على الترتيب النية , غسل الوجه من أعلى الجبهة إلى منتهى الذقن ومن وتد الاذن إلى وتد ألاذن , غسل اليدين إلى المرفقين, مسح الرأس من الجبهة إلى القفا , غسل الرجلين إلى الكعبين,الموالاة وهو عمل الوضوء فى وقت واحد بلا فاصل من الزمن إذا قطع العبادة بعد الشروع فيها منهى عنه,ويبطل الوضوء عند ترك أى من الفرائض السابق ذكرها وسنن الوضوء وهى التسمية ,غسل الكفين ثلاث قبل إدخالهما فى ألاناء إذا أستيقظ من النوم, السواك ,ألاستنشاق, المضمضة , تخليل اللحية , الغسل ثلاثا فيكفى واحدة , التيامن وهو البداية باليمين فى غسل اليدين والرجلين, إطالة الغرة والتحجيل,بداية مسح الرأس من المقدمة,أن يقول بعد الوضوء (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله)وهذه لا تبطل الوضوءوعند تعذر الحصول على الماء لسبب ما من نقص الامطار وخلافه يحق للمسلم أن يتيمم بأن يقول بسم الله ناويا أستباحة ما يتيمم له بفعل التيمم ثم يضرب بكفيه وجه ألارض من تراب أو رمل أو حجارة ولابأس أن ينفض يديه من الغبار من كفيه نفضا خفيفا , ثم يمسح وجهه مسحة واحدة , ثم يضرب إن شاء بكفيه ألارض فيمسح كفيه مع ذراعيه الى المرفقين إن شاء, وإن أقتصر على الكفين أجزاه وفرائض التيمم هى النية, التراب , الضربة ألاولى, مسح الوجه والكفين وسنن التيمم هى التسمية,الضربة الثانية,مسح الذراعين مع الكفين,ويبطل التيمم فى وجود الماء(المصدرمنهاج المسلم)

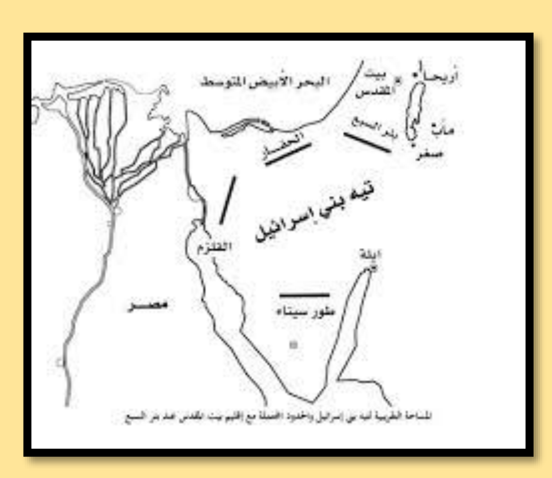
4- سورة المائدة أية11(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ) دبر قوم من يهود بنى النضير لقتل النبى صلى الله عليه وسلم عندما طالبهم بدفع دية القتيليين الذان قتلهما المسلمين من مشركى قريش تنفيذا للمعاهدة

التى أبرمها معهم عندما دخل يثرب مهاجرا من مكه , فعمدوا الى نفر من اليهود ليلقى على النبى صخرة فأخبره الله بما مكرو له فُهُم مسرعا من المجلس دون أن يرد على الصحابة الذين كانوا معه ثم بعد ذلك أجلاهم من المدينة وتكررت محاولات قتل الرسول صلى الله عليه وسلم من المشركين محاولة تلو ألاخرى إلا أنها بائت جميعها بالفشل وتعرض المسلمون للايذاء من يهود بنى قينقاع فبعد غزوة بدر الكبرى وأنتصار المسلمين فيها تعرض نفر من اليهود لأمرأة من المسلمين ذهبت لشراء ذهب من الصاغة فحاول اليهود كشف عورتها فأستغاثت فقام رجل من المسلمين كان موجود فى الصاغة بقتل اليهودى فأجتمعوا عليه فقتلوه

, كذلك بن قريظة ونقضهم للعهد من الرسول صلى الله عليه وسلم فى غزوة ألاحزاب , وتعرض المسلمين للايذاء من مشركى قريش فأمرهم الله بالهجرة ألى الحبشه ثم الهجرة ألى المدينة وفى فتح مكه كادت أن تقوم حرب بين المسلمين وقريش عندما أشيع مقتل عثمان بن عفان إلا أن الله تغمدهم برحمته فبعثت قريش

سهيل بن عمرو كمفاوض لها مع الرسول صلى الله عليه وسلم وتم الصلح بحمد الله وتوفيقه, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة المائدة أية24 - 26 (قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ)بعث الله سيدنا موسى عليه السلام الى فرعون لأخراج بنى أسرائيل من عذاب وهوان فرعون لقتال القوم الجبارين(قبيلة العماليق الكنعانين وهم وثنيون)الذين كانوا يسكنون ألارض المقدسة(فلسطين حاليا)فعندما خرج موسى عليه السلام من مصربعد أن أهلك الله فرعون وجنوده فى اليوم وبعدأن أنعم الله عليهم بالمن والسلوى والماء لكل سبط من الاسباط أمر الله موسى عليه السلام وبنى أسرائيل بقتال العماليق فكان ردهم على موسى أنهم لا طاقة بقتال العماليق وأنهم لن يدخلوا ألارض المقدسة حتى يخرج منها العماليق فقال رجلان من بنى اسرائيل هما كالب ويوشع بن نون أحدهما من سبط يهوذا والاخر من سبط أفرايم وهما أبنا سيدنا يوسف الصديق عليه أدخلوا عليهم بقوة وأيمان صادق فسوف يكون النصر حليفكم ,فكان رد بنى أسرائيل عليهم وعلى سيدنا موسى أذهب أنت وربك فقاتلا إنا هنا قاعدون فتَوَجه موسى عليه السلام الى الله بقَوله إنى لا أملك إلا نفسى وأخى هارون فكتب الله على بنى أسرائيل المكوث فى (التيه)وهى منطقة فى صحراء سيناء مدة أربعون سنة حتى يأتى جيل جديد من بنى أسرائيل ليحمل أمانة الجهاد والدعوة , (فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ) الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا تحزن عليهم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)



6- سورة المائدة أية41(وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ)المشار أليهم هنا ألاحبار

الرهبان الذين ألفوا الكذب على أتباعهم ليحافظوا على مراكزهم وهم يهود بنى قريظة كذلك اليهود الذين من صفاتهم أنهم مبالغون فى قبول كلام قوم أخرين وهم يهودخيبر(المصدر تفسير الشعراوى - صفوة التفاسير)

7- سورة المائدة أية45(وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ

وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚوَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ)

فقد جاء فى سفر الخروج(وإن حصلت أذيةتعطى نفسا بنفس,وعينا بعين,وسنا بسن, ورجلا برجل,وكيابكى,

وجرحا بجرح,ورضا برض)ومعنى ألاية فرض الله على اليهود فى التوراة أن النفس تقتل بالنفس, وأن العين تفقأ بالعين أذا فقئت بدون حق,وأن تجدع ألانف إذا قطع ظلما,وأن تقلع السن بالسن,وألاذن تقطع بألاذن,وأن يقتص من الجانى بمثل ما فعل, ومن عفا وصفح فهو كفارة للمطلوب وأجر للطالب,(صفوة التفاسير- المجلد ألاول العرب واليهود فى التاريخ)

8- سورة المائدة أية71(وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۚ

وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ) حسب اليهود أن الرسالات السماوية لا تكليف فيها ولا أختبار لهم فيها من الله فعموا

وصموا أذانهم عن سماع المنهج السماوى فبعد أن أنجاهم الله من فرعون وجنوده مروا على قوم يعبدون ألاصنام فطلبوا من موسى أن يجعل لهم أله كما لهؤلاء القوم أله (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

9- سورة المائدة أية72(لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟

ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ)فقد جاء فى

كتاب(سوسنة سليمان)لنوفل بن نعمة الله بن جرجس النصرانى:(أن عقيدة النصارى التى لاتختلف بالنسبة

لها الكنائس هى الايمان بإله واحد,أب واحد,وبرب واحد يسوع(وهو عيسى عليه السلام)الابن الوحيدالمولود من ألاب قبل الدهور من نور الله,إله حق من إله حق,مولود غير مخلوق,مساو للاب فى الجوهر)مما سبق يتبين أن طائفة من النصارى تعتقد فى ألوهية المسيح عليه السلام وفى ألاية الكريمةنص صريح من الله بكفرمن يعتقد ذلك بل يقول الله أن يوم القيامة يتبرأ المسيح عليه السلام مما قاله النصارى عنه(تفسير الظلال

10- سورة المائدة أية73(لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا

يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)فقد قال الدكتور(بوست)فى تاريخ الكتاب المقدس(طبيعة الله

عبارة عن ثلاثة أقانيم متساوية :الله ألآب, والله الابن, والله الروح القدس. فإلى الآب ينتمى الخلق.وإلى الابن الفداء وإلى الروح القدس التطهير)وهذة الطائفة من النصارى تسمى اليعقوبيةوالملكية والنسطورية على

أختلاف بينهم فى ذلك وقد حكم الله فى كتابه الكريم بكفر من يعتقد ذلك وموضحا أن لا إله إلا الله وحده متوعدامن لم ينتهى عن ذلك القول سوف ينتظره عذاب أليم(تفسير الظلال - قصص ألانبياء لأبن كثير)

11- سورة المائدة أية89(لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْۚ)لا يعاقب الله الانسان على الكلام الذى يجرى على اللسان بدون قصد مثل كلا والله , بلى والله وهذا هو اللغوا, أما الكلام الذى ينعقد على اللسان والقلب فهو من يحاسبنا الله عليه وسبب نزول ألاية أن الصحابة حرموا على أنفسهم طيبات المأكل والملبس وألاية تقرر الكفارة صيام ثلاثة أيام - إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم - عتق رقبة (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

12- سورة المائدة أية90(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)لم يأتى تحريم الله للخمر دفعة واحدة لأن شرب الخمر كان متغلغل فى المجتمع الجاهلى , وأنما جاء التشريع ألاسلامى بتدرج وعلى مراحل نوجزها كألاتى : ألمرحلة ألاولى ما جاء فى سور النحل أية 67(وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)وفيها يشير الله تعالى الى أنهم يتخذون من الثمرات والعنب خمورا (سكرا) فالانواع المختلفة من الخمور مثل الويسكى ناتج عن تخمر الحبوب الاذرة والشعير وفى المانيا من البطاطا , والبراندى ناتجه عن تخمر الفاكهه مثل الخوخ والتوت والمشمش والفودكا الروسية ناتجة عن تخمر خليط من القمح والجودار وكذلك يتخذونها فاكهة كما خلقها الله بدون تخمير (رزق حسن) ثم يردف كلامه سبحانه كما سبق بالرزق الحسن دليل على أن الخمور ليست من الرزق الحسن , ثم تأتى المرحلة الثانية وما جاء فى قوله فى سورة البقرة أية 219(يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَاۗ)وفيها يشير الحق ألى أن الخمر والميسر (القمار) بهما منافع وأثم ووأثمهما أكبر من منافعهما , وقد دلت الدراسات الحديثة أن للخمور أثار سلبية على الجهاز العصبى المركزى وكذلك الكبد فتحدث التهابات الكبد الكحولى كذلك أضطرابات سمعية وذهنية وبصرية عند تناول كميات كبيرة , ثم بعد ذلك المرحلة الثالثة ما جاء فى قوله تعالى فى سورة النساء أية 43(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ)وسبب ذلك أن أحد الصحابة شرب خمر ودخل الى الصلاة ولم يكن نزل بها تحريم فقرأ (قل ياأيها الكافرون أعبد ما تعبدون)وهنا نزل بتحريم شرب الخمر أثناء الصلوات الخمس لتقارب الوقت بينهم بما لا يسمح لشارب الخمر إلا بعد صلاة العشاء,ثم تأتى المرحلة ألاخيرة بتحريم الخمر على المسلمين فما كان من المؤمنين إلا أن ينصاعوا للآمروسكبوا الخمور(تفسير الشيخ الشعراوى - الموسوعة العربية للخمور)

13- سورة المائدة أية93(لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ)ليس على المسلمين الذين ماتوا أو أستشهدوا ذنب أوأثم فى الطعام والشراب الذى نزل من الله بتحريمه مثل الخمروالميسر(القمار)بعد وفاتهم أثم(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

14- سورة المائدة أية101(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا۟ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ) أراد الله أن يخفف من أسئلة الناس التى يكون الاجابة عليها فيها مشقة على المؤمنين وتقبل الله من رسوله الاجابة على الاسئلة التى تتعلق بالتشريع مثل الخمر , ألاهله , الشهر الحرام , الحيض , فمشركى مكه أقترحوا على الرسول ألايات كمعجزات ألانبياء كدليل على صدق رسالته فلو أجابهم الله الى طلبهم وكذبوا بها بعد ذلك كما فعل من سبقهم من الكفار لأنزل الله عليهم العذاب الاليم(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

15- سورة المائدة أية103(مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَـٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)البحيرة هى الناقة التى يشق أذانها كعلامة على أنها محرمة وذلك عندما تنتج خمسه أبطن أخرها ذكر فتصبح محرمة لا ترد عن ماء أو مرعى ولا يركب ظهرها ولا يحلب لبنها ـ السائبة هى الناقة التى يطلقها صاحبها كوفاء لنذر عليه أو برئ من مرض شفاه الله منه ـ حام هو الفحل أنتج عشرة أبطن من صلبه وهذا كله مما سبق من أفتراء الكفار على الله فالحق أحل للناس بهيمة ألانعام

(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

16- سورة المائدة أية106(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَـٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۙ وَلَا نَكْتُمُ شَهَـٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْـَٔاثِمِينَ ١٠٦

فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَـٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَـٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ) سبب نزول ألاية أن رجل مسلم يدعى بديل بن أبى مريم مولى العاص بن وائل السهمى حضرته مقدمات الموت فكتب كتابا ووضعها مع متعلقاته أحتياطيا

ونادى على أثنين من غير المسلمين هما تميم الدارى وعدى بن بداء وأوصاهما بتسليم أمتعته الى أهله ومات بديل وكان فى متاعه إناء مفضض ومذهب وذو قيمة كبيرة فأخذا ألاناء وباعاه بالف درهم وأقتسما المبلغ بينهما وسلما المتاع الى أهل الميت الذين فتحوا الكتاب التى بداخله وعلموا بألاناء الثمين وعندما

طلبوا من الرجلين ألاناء أنكرا وجوده وبعد فترة عثر أهل الميت على ألاناء وعلموا أن الرجلين باعاه بثمن ألف درهم فرفعوا ألامر الى الرسول الذى أحضر الرجلين وطلب منهم أن يصليا صلاتهما ثم يقسمان على

أنهما لم يأخذا أى شئ وأنهما لا يشتريا بأيات الله ثمنا وكذلك أحضر الرسول صلى الله عليه وسلم أهل الميت ومعهم الكتاب كدليل على دعوتهم وتشير ألاية فى حالة ظهور علامات الكذب على الرجلين ألاوليين يقوم الذى يفصل بينهم بإستدعاء أهل الميت للشهادة للقسم بأنهم على حق ولا يشترون بأيات الله ثمنا بعد ذلك أسلم تميم الدارى ورد خمسمائة درهم التى أخذها وكذلك الخمسمائة ألاخرى ل عدى وردهما ,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

17- سورة المائدة أية111(وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِى وَبِرَسُولِى قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ)

الحوارى يطلق فى القاموس اللغوى على ناتج طحن الحبوب من القمح بعد الفصل والنخالة ويتم أستخلاص

الدقيق النقى وهو الخلاصة وأطلق ذلك على أصفياء دين الله,وقصة المائدة كما ورد عن بن عباس وسليمان الفارسى وعماربن ياسروغيرهم وخلاصة القصة أن سيدناعيسى عليه وعلى نبينا أفضل السلام أمر الحواريين بصيام ثلاثون يوما فلما أتموا صيامهم طلبوا من سيدنا عيسى أن ينزل عليهم مائدة من السماء ليعلموا أن الله تقبل صيامهم وأعمالهم وتكون عيدا لصغيرهم وكبيرهم وغنيهم وفقيرهم,فوعظهم عيسى عليه السلام بأنه يخاف عليهم أن أجاب الله طلبهم ألا يؤدوا حقه ولا يقوموا بشكره,فأبوا عليه إلا أن يسأل لهم طلبهم حين ذلك قام سيدنا عيسى بأبتهال والتضرع الى الله أن يجيبهم الى طلبهم,فلما أجابهم الله الى طلبهم خانوا وأدخروا ولم يؤدوا شكرالله فمسخهم الله قردة وخنازير(قصص ألانبياء لأبى فداء بن كثير- الشعراوى)

سورة : الأنعام

1- سورة الأنعام أية70 (وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ)المقصود به فى ألاية الكريمة هو كتاب الله أى ذكر يا محمد الكفار بما ينتظرهم من عذاب اليم لأعراضهم على ألايمان فهم ممنوعون من رحمة الله وهذا معنى البسل وهو المنع ويكون بألاهلاك أو بالحبس وليس لديهم معين أو حتى شفيع مهما قدم من فدية وهذا كله بما كسبت أيديهم(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة الأنعام أية91 (وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ) قابل رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر من أحبار اليهود يدعى مالك بن الصيف وكان سمين وكثير الخوض فى ألاسلام وسأله الرسول أفى توارتكم أن الله يبغض الحبر السمين فكان رد الحبر اليهودى على الرسول صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله على بشر من شئ , فنزلت ألاية لترد عليه وعندما علمت اليهود بألامر واجهوا الحبر اليهودى بذلك فكان رده عليهم بأن الرسول صلى الله عليه وسلم أغضبه وقال ما قال وحين ذلك عزله اليهود لأنه قدم صورة سيئة عن اليهود (المصدر سلسلة تفسير الشعراوى)

3- سورة الأنعام أية93 (وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ) من أظلم ممن أفترى على الله كذبا المقصود به النضر بن الحارث حين قال الطاحنات طحنا والعاجنات عجنا والخابزات خبزا , فالله سبحانة وتعالى تحد العرب أهل اللغة والمَلَكه العربية بأن يأتوا بمثل هذا القرآن أو أية منه طبعا هذا الكلام لا يتناسب بجلال الله وليس له معنى أما من قال أوحى إلى فهو عبد الله بن سعد بن أبى سرح أخو سيدناعثمان بن عفان من الرضاعة وكاتب الوحى للرسول فعندما نزلت سورة المؤمنون فى قوله تعالى (ثم أنشأناه خلق أخر)

أنبهر بألاطوار التى خلق منها الانسان فقال تبارك الله أحسن الخالقين فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم أكتبها فقد نزلت وأغتر عبد الله بن سعد بذلك وقال أن كان محمد صادق فقد أوحى لى كما أوحى أليه وأن كان كاذبا فقد قلت كما قال , فأهدر الرسول صلى الله عليه وسلم دمه وفى عام الفتح أستأمنه أخوه عثمان وذهب به ألى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال للرسول أعف عن عبد الله ثلاث مرات وفى المرة ألاخيرة عفا عنه الرسول فأخذه أخوه عثمان وأنصرف وبعد ذلك قال للصحابة ألم أقل لكم من رأه فليقتله فرد سيدنا عباد بن بشر (يا رسول الله لقد جعلت بصرى أليك) فرد الرسول صلى الله عليه وسلم عليه (ما كان لرسول أن يكون له خائنة ألاعين) وبعد ذلك حسن إسلامه وولى مصر وقاد الفتوحات فى أفريقيا وتغلب على الضجة التى حدثت فى بلاد النوبة (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الأنعام أية124 (وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ)كان من أهم أسباب رفض مشركى قريش للأيمان بالله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حسدهم للنبى على ما أتاه الله من النبوة فهذا الوليد بن المغيرة كان من أسن القوم عمراوأكثرمالا وأولادا تمنى لنفسه النبوة,وهذا أبو جهل قال تسابقنا نحن(بنى مخزوم (قوم أبوجهل) وبنى عبد مناف (قوم الرسول) كفرسى رهان فقال بنوا عبد مناف(منا نبى)فمتى ندرك ذلك(تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة الأنعام أية137 (وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ شُرَكَآؤُهُمۡ لِيُرۡدُوهُمۡ وَلِيَلۡبِسُواْ عَلَيۡهِمۡ دِينَهُمۡۖ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ)زين الشيطان لاتباعه من المشركين قتل أولادهم فإذا كانوا أغنياء وسوس أليهم أن إنجاب أطفال سيوردهم الفقر والحاجه , وإذا كانوا فقراء يوسوس أليهم أنتم فقراء لماذا تحملون أنفسكم أعباء أطفال جدد وأنتم لا طاقة لكم بتربيتهم أى إثنائهم عن ألانجاب وفى هذا خلط ألامور عليهم ويتنافى مع أستخلاف بنى أدم لعمارة ألارض (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

6- سورة الأنعام أية146 (وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ) حرمنا على بنى أسرائيل أكل كل ذى ظفر وهى الحيوانات التى تكون أصابعها غير مفصولةوغير منفرجه مثل ألابل - النعام - البط - ألاوز وهذا التحريم ليس لضرر فى أكل هذه الحيوانات ولكن تأديبا لهم لعصيانهم الله , كذلك حرم عليهم شحوم الغنم والبقر وهى الدهون التى تحيط بالرأس والكلى المعروفة بمنديل الدهن وكذلك (لية الخروف) وأحل لهم شحوم فوق الظهر ما أختلط بالحوايا والمعروف ب (المبار) , كذلك الشحوم المختلطة بالعظم فى الرأس والعين وعظم لية الخروف المعروف برأس العصص (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الاعراف

1- سورة ألاعراف أية33 (قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ)الفواحش هى الزنا,وألاثم هو كل ما يقام عليه الحد وأنتهى العلماء على أنها الخمر والميسر,والبغى هو مجاوزة الحد وهو ألاعتداء على ألاخرين فى

مالهم وعرضهم وأنفسهم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

1- سورة ألاعراف أية41 (لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾)فى ألاية الكريمة يوضح الله جانب من عذاب الكافرين فى نار جهنم فيقول من تحتهم مهاد وهو الفراش من نار ومن فوقهم غواش وهو الغطاء من نار أيضا ليدل على شمول العذاب فى جميع الجسم (تفسيرالشيخ الشعراوى)

- سورة ألاعراف أية100(أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ)أفلم يتضح لكم أيها الكافرون أنكم ورثتم ألارض عن أقوام سبقوكم فى الكفر وحل بهم وبما أرتكبوه بمعاصيهم من دمار فيكون ذلك عظه لكم لتؤمنوا أو نختم على قلوبكم فيحل بكم نفس المصير(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة ألاعراف أية 135 (فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ)أى أن هذا الرجز الذى أنزله الله على فرعون له مدة محدده يعلمها الحق وحده وهم بالغوه هذه المدة لا محاله(تفسير الشعراوى)

4- سورة ألاعراف أية 149 (وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ) أى جاءت أنيابهم على أيديهم دلالة على الندم الشديد لما فعلوه من عبادتهم للعجل(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة ألاعراف أية161(وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ) أمر الله بنى أسرائيل أن يدخلوا قرية بيت المقدس وفى رواية أخرى (أريحا) طلبا للطعام الذى أقترحوه على سيدنا موسى فقالوا له إننا لن نصبر على طعام واحد وهو المن وهو نبات سكرى مثل النبق والسلوى وهو طائر السمان(طائر مهاجر من أكروانيا باتجاه صحراء سيناء) وكانت من نعم الله عليهم, وأمرهم عند دخولهم القرية أن يدخلوها ساجدين خاشعين لله ويطلبوا من الله أن يحط عنهم خطائتهم فبدلوا قول الله ودخلوا القرية متعالين(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

6- سورة ألاعراف أية164(وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) أنقسم أهل قرية أيله الى ثلاث طوائف 1 ـ طائفة واعظة 2- طائفة مخالفة 3- طائفة تلوم الطائفة ألاولى بأنها تبذل مجهود لوعظ الطائفة الثانية ومن وجهة نظر الشيخ الشعراوى أن الله أنقذ الطائفتين ألاولى والثالثة وأهلك الطائفة الثانية (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

7- سورة ألاعراف أية169(فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ ۗ وَٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) خلف من بعد الجيل الذى ورث التوراة من اليهود جيل أخر مخالف لتعاليم الكتاب قبل الرشوة وأستغلال للنفوذ بل وتمادوا فى الكذب على الله وقالوا سيغفر لنا الله وإذا عرض عليهم شئ من صور الفساد مرة أخرى قبلوها فهم ورثوا الكتاب ميراثا وليس منهج تعبدى (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

8- سورة ألاعراف أية175(وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ)

سبب نزول ألاية أن رجل من بنى أسرائيل يدعى بلعم بن أبر فى زمن موسى عليه السلام وكان عالما ومستجاب الدعوة أرسله نبى الله موسى الى ملك مدين (القوم الجبارين العماليق) وكان مشركا ليدعوه الى دين الله فأقطعه الملك مال كثير ليترك دين سيدنا موسى ويتبع دينه فوافق(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

9- سورة ألاعراف أية189(هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ)خلقنا الله من نفس واحدة سيدنا أدم وجعل منه حواء وحملت حواء وتكاثر بنو أدم وبدلا أن يشكروا الله ويوحدوه عبدوا أصنام وجعلوا له شركاء وبعد ذلك ينتقل السياق الى قصة جد النبى الكريم صلى الله عليه وسلم قصى الذى نذر أن أعطاه الله ذرية صالحة جَعَل للرحمن شركاء فى التسمية فسمى أولاده عبد الدار ـ عبد مناف ـ عبد شمس (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

10- سورة ألاعراف أية193(وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ)

كانوا فى الجاهلية أذا تعرضوا لأمر جسيم ينادوا ألهتهم (يا هبل ـ ياعزى ـ يا لات)وإن لم يصبهم أمرسكتوا (تفسير الشيخ الشعراوى)

11- سورة ألاعراف أية198(وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ) فهذه

ألاصنام إن دعوتموهم الى الهداية لا تستجيب لكم وفى معابد الهندوس والبوذيين يضعوا خرز ملون مكان حدقة العين ليوهموا الناظر أليها على أنها تبصرولكن فى الحقيقة هى لا تبصر(تفسير الشيخ الشعراوى)

12- سورة ألاعراف أية202(وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ)فشياطين الجن وألانس على حد سواء لا يتهاونون أويقصروا فى إغواء ألاخرين خصوصا المؤمنين من ألانس والغى هو الكفر أو المعصية(تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الأنفال

1- سورة الانفال أية17(فَلَمۡ تَقۡتُلُوهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبۡلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)فى غزوة بدر الكبرى فى السنة الثانية للهجرة وعند اشتداد القتال أخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم حفنةمن الحصباء فاستقبل بها جيش المشركين وقال (شاهت الوجوه)ورمى بها فى وجوههم فما من أحد من المشركين إلا أصاب عينيه ومنخريه وفمه من تلك القبضة(المرجع الرحيق المختوم)

2- سورة الأنفال أية25(وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ) يأمر

الله سبحانه وتعالى بأن نتقى الفتن فى بدايتها قبل أن يستفحل أمرها وأن يضرب المجتمع على يد أى أنحراف قبل أن يكبر فمحترف السرقة على سبيل المثال حين سرق أول مرة لو وجد من يردعه ويعاقبه لما استفحل أمره (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة الأنفال أية47(وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٌ) فى غزوة بدر فى السنة الثانية للهجرة خرجت قريش بكامل فرسانها ومعهم الذبائح والقينان أى المغنيات والطبل حتى تتسامع العرب بخروجهم لملاقاة الرسول عند علمهم بتعرض قوافلهم للهجوم من المسلمين (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الأنفال أية72(إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ) خلال بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم تدرج تعاطى المؤمنين مع دعوة النبى حول الهجرة من مكه الى المدينة على أربعة طوائف : 1 ـ المهاجرون مع الرسول 2- ألانصار 3- طائفة مؤمنة لم تهاجر مع الرسول ولكن هاجرت فيما بعد 4 ـ طائفة ظلت بمكه حتى فتح مكه فحكم الولاية والنصرةوهو يعنى أن المهاجرين يرثوا من ألانصار وكذلك الديات وهو يختلف من طائفة الى أخرى , فبالنسبة الى الطائفتين ألاولى والثانية هولاء المهاجرون وألانصار الذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الدعوة فلهم الولاية والنصرة , الطائفة الثالثة والرابعة الولاية والنصرة مرهونة بهجرتهم الى المدينة ولكن أذا طلبوا النصرة فى الدين ضد قوم ليس بينهم وبين المؤمنين عهد فلامانع(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : التوبة

1- سورة التوبة أية4(إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ)عاهد الرسول صلى الله عليه وسلم قبيلتين هما بنو ضمرة وبنو كنانة وظلت القبيلتين على عهدهم ولم يتعرضوا لتجارة المسلمين بالسرقة أو القتل لذلك أمر الله رسوله بإتمام مدة العهد معهم حتى لو بلغت أكثر من أربعة أشهر (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

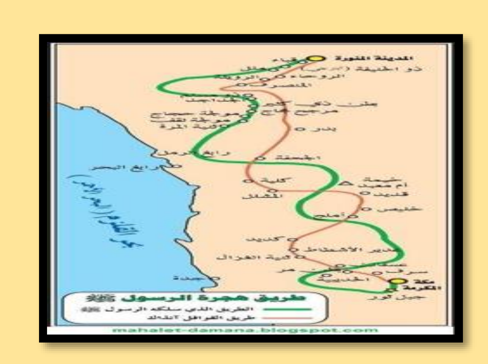
2 ـ سورة التوبة أية5 (فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ وَخُذُوهُمۡ وَٱحۡصُرُوهُمۡ وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ) عند إنقضاء ألاربعة أشهر المهله المقررة من الله للمشركين وكذلك وألى أخر مدة المعاهدة للمشركين الذين بينهم وبين المسلمين معاهدة فيكون جزاء المشركين القتل أو أخذهم أسرى أوحصرهم فى مكان مراقب يسهل تتبعهم وكشف أى محاولة منهم لحربكم وهنا تدرج الله فى معاقبة المشركين فإن كانوا يؤذون المسلمين فعقابهم القتل وإن كانوا لا يؤذون المسلمين فعقابهم ألاسر ةإن كانوا لا يؤذون المسلمين ولا يحرضون على قتالهم فأقعدوا لهم كل مرصد أى أجعلوهم مراقبين دائما (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة التوبة أية6(وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡلَمُونَ)المشركين الذين ظلوا على إشراكهم إن طلبوا ألاجارة أو الحماية من الرسول صلى الله عليه وسلم فعليه أن يستأمنهم ويسمعهم كلام الله فإن رفضوا يبلغهم مأمنهم وموطنهم بأمان(تفسير الشعراوى)

4- سورة التوبة أية30(وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ)جماعة من اليهود فقط أعتقدوا فى بنوة عزير لله ومنهم سلام بن مشكم وشاس بن قيس ومالك بن الصيف ونعمان بن أوفى ممن عاصروا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وحقيقة ألامر أن قتل اليهود للانبياء من بنى أسرائيل لم يعجب ذلك ألامر عزير وهو طفل وخرج الى الصحراء طالبا العلم من التوراة التى نزلت على سيدنا موسى عليه السلام فقابله جبريل عليه السلام وعلمه التوراة فكان من ضمن أربعة حفظوا التوراة بعد موسى وعيسى وألياس وكانت التوراة كتبت بما يوازى حمل سبعون بعير على حجر وسعف النخيل فلم يكن معروف وقتها الورق الموجود حاليا فأعتقد جماعة من اليهود أن عزير بن الله لأنه حفظ كل هذا الكم من التوراة , معنى كلمة(يُضَٰهِـُٔونَ)يشابهون (المرأة الضهيا)هى المرأة التى ليس لديها ثدى بارز فهى تشبه الرجل (تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة التوبة أية37(إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ)ألاشهر الحرم هى ذو القعدة، وذو الحجة، والمُحرَّم، ورجب وهذة ألاشهر الحرم يوضع فيها القتال إلا ردا للعدوان,وتضاعف فيها الحسنات كما تضاعف فيه السيئة , النسئ هو التأخير وكان المشركون أذا دخلوا فى قتال وأقترب بوادر نصر أحدى الفريقان وجاء شهر حرام قالوا ننقله الى شهر أخر ويستمروا فى القتال وكان أول من قام بالنسئ عمرو بن لحى أو نعيم بن ثعلبه ,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

6- سورة التوبة أية40(إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)فى السنة الثانية عشر للنبوة سنة 621ميلادى حدث بيعة العقبة ألاولى حضر أثنى عشررجلا من الأوس والخزرج من يثرب(المدينة المنورة)لمبايعة الرسول صلى الله عليه وسلم على ألاسلام النصرة,وبعد ذلك بعام حدث بيعة العقبة الثانية وفيها بايع بضع وسبعون من الأوس والخزرج الرسول على ألاسلام والنصرة,وما إن علمت قريش بنبأ المبايعة إلا وجمعت أمرها على التخلص من الرسول صلى الله عليه وسلم فجاء أمر الله إلى الرسول بالهجرة الى يثرب ,فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم فى الهاجرة حين يستريح الناس الى بيت أبى بكر ليبرم معه مراحل الهجرة ورجع إلى بيته ينتظر مجئ الليل,فى ذلك ألاثناء طوق مشركى مكه منزل الرسول إلا أن الله أخذ ببصرهم فأخذ الرسول يذرا التراب فوق رؤسهم وأنطلق مع ابى بكر الى جنوب مكه وهو عكس الطريق الى يثرب ,فيثرب فى الشمال فى أتجاه جبل ثور حيث يوجد غار عرف باسم غار ثور, وأستقر به ثلاثة أيام حتى تهدأ ثائرة قريش التى وضعت كافة أمكانياتها للقضاء على الرسول,وسار فى أتجاه موازى لطريق يثرب كما هو موضح بالشكل:وبعد ثلاثة ايام جاء اليهم عبد الله بن أريقط دليلهما وكان على الشرك ومعه راحلتين لهما وأنطلقوا الثلاثة (تفسير الشعراوى)





7- سورة التوبة أية91(لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ مِن سَبِيلٖۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ) رفع الله الحرج عن الضعفاء من المسلمين أما لكبر أو صغر سنهم عن القتال وكذلك المرضى والذين لا يملكون دواب أو نفقات القتال ولكن فى نفس الوقت ألزمهم بأمور أخرى مثل حث المسلمين المؤهلين للقتال على الجهاد ومساعدة ذويهم فى قضاء أحتياجاتهم فترة ذهابهم الى القتال والتصدى للاشاعات التى يروجها أعداء المسلمين بالمدينة (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

7- سورة التوبة أية95 (سَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ إِذَا ٱنقَلَبۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ لِتُعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ إِنَّهُمۡ رِجۡسٞۖ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ)عند رجوعكم من القتال سيحلف لكم المنافقين المتخلفين عن القتال معكم ليتفادوا اللوم والتوبيخ الموجه لهم من طرفكم , وحين يحدث ذلك أعرضوا عنهم إعراض أهانة وأحتقار لا أعراض صفح ومغفرة (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :يونس

1- سورة يونس أية2(أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ)هل من ألامر المحير للعقول أن يرسل الله نبيا لينذر المشركين بعاقبة شركهم ويبشر المؤمنين بالله عقيدة ولهم سابقة فضل فى السعى للخير وإتباع تعاليم الله بأن لهم الجنة خالدين فيها فقابل الكافرون رسول الله بأنه ساحر, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة يونس أية21(إِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ) سبب نزول الاية عندما ضاق الرسول صلى الله عليه وسلم ذرعا بمشركى قريش دعا عليهم بسنين جدب كالتى أصابت مصر خلال زمن يوسف الصديق كما جاء فى حديث صحيح البخارى(1006)عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان أذا رفع رأسه من الركعة ألاخيرة يقول (أللهم أشدد وطأتك على مضر, أللهم أجعلها كسنى يوسف) فسلط الله عليهم الجدب والقحط فترة سبع سنين وبعد أنقضائها جائت لهم الرحمه من الله فنزل المطروكان من المفروض أن يرجعوا الى الله بالايمان ولكنهم مكروا وتنكروا لنعمةالله وأسندوها الى موجة نوء والرياح هبت من منطقة كذا أى أنهم لم يرجعوا الفضل الى الله (تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة يونس أية87(وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ)لما أشتد إيذاء فرعون لبنى أسرائيل أمر الله نبيه سيدنا موسى عليه السلام أن يتخذوا

من بيوتهم مصلى بعيد عن أعين فرعون الذى منع بنى أسرائيل من الصلاة (تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة يونس أية93(وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٖ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُۚ) ولقد مكنا لبنى أسرائيل أرض الشام الذى باركنا فيها ورزقناهم من الطيبات فلم يختلفوا فى الدعوة الى الله إلا من بعد ما جائهم العلم بغيا بينهم لأغراضهم الدنيوية(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : هود

1- سورة هود أية17(أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٞ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحْمَةًۚ

فألانسان الذى على فطرة سليمة بأن لهذا الكون البديع خالق وهذا ألقرآن هو حجه وبينة ليدل على خالق الكون البديع وما يأمر به ويتلوه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومن قبله التوراة كتاب سيدنا موسى(تفسير الشعراوى)

2- سورة هود أية18(وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ) أختلف رأى المفسرين فمنهم من قال الملائكة الحفظة ومنهم من قال ألانبياء والرسل ومنهم من قال الخلائق (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة هود أية25(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٖ)هو نوح بن لامك بن منوشلح بن خنوخ (سيدنا أدريس) كان قوم نوح فى جنوب العراق بالقرب من الكوفة كما هو موضح بالخريطة ,ورجح العلماء من أعمال التنقيب والخفريات أن يكون

زمن نوح عليه وعلى نبينا أفضل السلام حوالى 5750 عاما قبل ميلاد المسيح عليه السلام أى فى العصر الحجرى الحديث وظلت دعوته عليه السلام 950 عاما أى أن الطوفان حدث فى العصر النحاسى الحجرى خلال تلك الفترة دعا قومة الى عبادة الله الواحد الذى لا شريك له وترك ألاصنام ودا وسواع ويغوث ويعوق ونسرا وأن يبتغوا عند الله الرزق فما كان من قومه ألا أن كذبوه وأتهموه بالجنون وأوحى الله الى سيدنا نوح

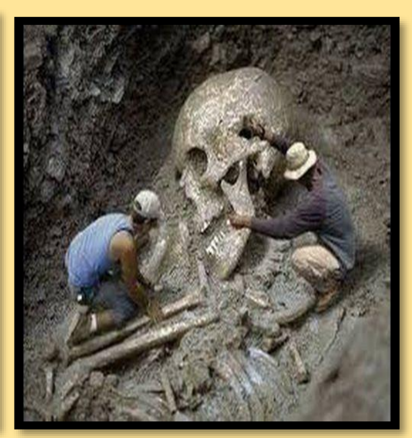
أنه لن يؤمن من قومك ألا من كان أمن وهم قليلون بينهم ثلاثة من أولاده وهم سام أبو العرب والفرس والروم والخير فيهم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ,ويافث أبوالترك الصقالبة ويأجوج ومأجوج ولا خير فيهم وحام أبوالقبط والبربر والسودان , وكفر أبنه (كنعان)وفى رواية أخرى(يام)وكذلك زوجته وعندما جاء أمر الله ألى سيدنا نوح بأن يبنى سفينةوأوحى أليه أن دابر هؤلاء الكفرة مغرقون وأمره بأن يحمل فيها كل زوجين أثنين عندما يفور التنور وقد أختلف العلماء فى تفسيرالتنور فقيل هو فوران الماء من مكان ما وقيل هو نور الفجر وكذلك مكان فوران الماء قيل فى الهند وقيل فى الكوفة وعندما حدث الطوفان غمرت ألارض المياه من كل مكان فغرق المكذبين بدعوة سيدنا نوح واستقرت السفينة على جبل الجودى وهو جبل عند ملتقى الحدود,السورية التركية فى الضفة الشرقية لنهر دجلة, المصدر (أطلس القرآن - تاريخ الطبرى الجزء ألاول قصص ألانبياء لابى فداء أسماعيل بن كثير)



4- سورة هود أية50 (وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ)

هو (هود بن شالخ بن أرفنخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وكان من قبيلة عاد بن عوص تسكن منطقة ألاحقاف وبين عمان وحضرموت فى وادى يسمى (مغيث)كما فى الخريطة التالى :







وهم قوم عاد ألاولى ويقال أن هود أول من تكلم بالعربية وقوم هود (عاد ألاولى) هم من العرب العاربة ويقال للعرب التى قبل عهد أسماعيل بالعرب العاربة مثل عاد وثمود وجرهم وألاخيرة هى القبيلة التى

صاهرت سيدنا أسماعيل , أما العرب ألمستعربة فهم من أولاد أسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل السلام دعا قومه الى عبادة الله الواحد ألاحد وترك عبادة ألاصنام التى يعبدونها وكانت ثلاثة هم صدا ,صمودا , وهرا, وذكرهم بنعم الله عليهم فقد منحهم من القوة فى الطول بلغ ثمانون ذراعا كما قال بن عباس والجسم والعظم التى جعلتهم يبنون بكل مكان مرتفع بناءا عظيما ولكنهم أستغلوا هذه القوة فى البطش

بألاخرين بل وكذبوا بدعوة سيدنا هود عليه وعلى نبينا أفضل السلام وأستكبروا على أتباع الحق وأنكروا على سيدنا هود الرسالة التى جاء بها وأنكروا كذلك البعث والحساب فأرسل الله عليهم ريحا صرصرا تنزع الناس كما تنزع النخلة من جدورها سبع ليال وثمانية أيام, ومؤخرا تم الكشف عن مقابر عاد أثناء قيام شركة أرامكو بأعمال الحفر والتنقيب عن الغاز الطبيعى فى منطقة الربع الخالى جنوب شرق المملكة ووجدت هياكل عظمية كبيرة وعملاقة كما هو موضح بالشكل السابق

(المصدر قصص ألانبياء لأبى فداء أسماعيل بن كثير - عرائس المجالس للثعلبى)

5- سورة هود أية61(وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ)ألثموديون هم أول من سكن الحجر وأول

من نحت المنازل في الصخور وجاء بعدهم الأنباط. وترجع قبيلة ثمود الى جدهم ثمود بن عاثر بن أرم بن سام بن نوح , وهم من العرب العاربة كما سبق كانوايعبدون ألاصنام فبعث الله لهم نبى الله صالح بن عبيد بن ماسح أبن عبيد بن حادر بن ثمود بن عاثر بن أرم بن نوح ليدعوهم الى عبادة الله وحده ويتركوا عبادة ألاصنام ومذكرا لهم نعم الله عليهم من الجنات والزروع وينحتون من الجبال مساكن لهم و مؤيدا من الله بمعجزة وهى أرسال الله لهم ناقة عظيمة خرجت من صخرة وأخبرهم نبى الله صالح بأن يتركوها تأكل فى أرض الله ولا يمسوها بسوءوكذلك كانت لها شرب يوم وكان لبنها يكفى القبيلة وللقبيلة شرب يوم أخر فأمنت طائفة منهم وكفرت طائفة أخرى , كذبت الطائفة الكافرة بدعوة صالح وتمادت فى عدوانها بأن قام

أشقاهم وهو قدار بن سالف بقتل الناقة بل حاولت الطائفة الكافرة التآمر لقتل سيدنا صالح وهنا جاء أمر الله

الى سيدنا صالح بأن يوعدهم بعذاب الله خلال ثلاثة أيام وبعد الفترة السابقة الذكر جاء عذاب الله لهم بالصيحة التى جعلتهم جاثمين فى بيوتهم,(المصدر قصص ألانبياء لأبى فداء أسماعيل بن كثير)





6- سورة هود أية69(وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ۝٦٩ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ۝٧٠ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ)أرسل الله سبحانة وتعالى ملائكة الى سيدنا أبراهيم فى صورة بشر ليبشره بأنجابه لأسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فما كان من سيدنا أبراهيم إلا انه قدم الى ضيوفه عجل(حنيذ)أى مشوى على حجارة وهو أنظف طريقة للشواء ألا أنه لاحظ أن أيديهم لا تصل الى الشواء فأوجس فى نفسه خيفة منهم فأبلغوه أنهم رسل من عند الله وأنهم جاءوا يبشروه بأسحاق ويعقوب كما سبق , وكذلك وجاءوا لأنزال العذاب بقوم لوط ,(تفسير الشيخ الشعراوى)

7- سورة هود أية77(وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ)هو لوط بن هاران بن تارح ابن اخو سيدنا ابراهيم عليه السلام وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم السلام, أمن بدعوة الخليل ابراهيم علية السلام وهاجر معه من حران الى مصر وفيها اغدق ملك مصر العطايا على الخليل ابراهيم ثم انتقلا الى فلسطين حيث بعثة الله الى قرية سدوم وعمورية(المؤتفكات) لدعودتهم الى عبادة الله وترك الفواحش التى دأبوا على فعلها من اللواط (اتيان الرجل للرجل) أوحتى (السحاق أتيان المرأة للمرأة)الا ان اهل القرية سدوم) كذبوا بدعوة سيدنا لوط واستمروا فى عنادهم الى ان جاء أمر الله بالعذاب لتلك القرية فبعث الله ملائكة حسنة الوجوه فى زى بشر الى الخليل أبراهيم وأبلغوه بالامرالالهى بتدمير القرية ونجاة سيدنا لوط واهله ألا أمرأته كانت من الكافرين(المصدر قصص ألانبياء لأبى فداء أسماعيل بن كثير)



8- سورة هود أية106 - 108(فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۝١٠٦ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ) بالنسبة للمسلم الذى عصى ربه فيدخله الله النار يمكث فيها على حسب ما أرتكب من السيئات الى أن يتغمده الله برحمته ويخرجه من النار لذلك تنتهى ألاية الكريمة ب(خالدين فيها ما دامت السموات والارض)وعن ألامام الطبرى قال كانت العرب حين تصف شئ بالدوام أبدا تقول (هذا دائم دوام السموات وألارض) بمعنى أنه دائم أبدا لذلك خاطبهم الله بما يتعارفون عليه,وفى جهنم يتنفسون هوائها الساخن,وقيل الزفير من شدة ألانين والشهيق من الصوت الضعيف,أما الذين سعدوا فيعطيهم ربهم عطاء غير محدود وغير منتهى كذلك الذين سعدوا بعد الشقاء الذين كانوا فيه بعد أن دخلوا النار أبتدأ ثم تغمدهم ربهم برحمته وأدخلهم الجنة لذلك تردف ألاية بقوله تعالى(ما دامت السموات وألارض) (المصدر فتح القدير ـ تفسير الشعراوى)

سورة : يوسف

1- سورة يوسف أية15(فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) بعد أن تولى يوسف الصديق((joseph)) خزائن مصر جاء أخوته وهم(النبى يوسف وهو شقيق بنيامين وأمهما: راحيل بنت لابان وهى أبنة خال يعقوب , روبين وهو أكبر إخوته ويهوذا ولاوى وشمعون وزبولون وياساكر وبنتا واحدة أسمها دينا وأمهم : ليئة بنت لابان وهى أخت راحيل وأبنة خال يعقوب,دان ونفتالى وأمهما بلهة,جاد وأشير وأمهما زلفة, وهم لم يعرفوه وتلقى صواع (كأس) ونقر فيه وقال لهم أن هذا الصواع ينبأنى أن لكم أخ صغير وأنتم طرحتموه فى بئر(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى ـ قصص بنى أسرائيل فى القرآن والتوراة والتلمود)

2- سورة يوسف أية76(فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ) كانت شريعة الملك تقتضى معاقبة السارق بالسجن أما شريعة بنى أسرائيل فتعاقب السارق بأن يؤخذ كعبد أو أسيروجاء فى ألاثر أن عمة سيدنا يوسف وهو صغير أرادت أن تحتفظ به فخبأت شئ كانت قد ورثته من أبيها إسحاق فى ثوب يوسف وأدعت فقدان ذلك الشئ وعندما عثروا عليه فى ثوبه سلمه سيدنايعقوب أليها ولم يسترده منها إلا بعد وفاتها لذلك كان قول أخوة يوسف للعزيز أن يسرق والمقصود هنا بنيامين فقد سرق أخ له وهم هنا
يقصدوا (يوسف الصديق)لأنه أخوه من نفس ألام وهى راحيل بنت لابان (المصدر اليشخ الشعراوى ـ قصص ألانبياء لأبى فداء بن كثير)

سورة :الرعد

1- سورة الرعد أية4(وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ
بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)





يوجد مناطق فى ألارض تسمى حزام القمح وأخرى حزام الموز واخرى حارة وأخرى باردة تتجاور تلك المناطق مع بعضها البعض ولكن تختلف فى طبيعة المناخ كذلك فى نوع ألارض فهذه طينية عذبة تخرج نباتها وبجوارها أرض سبخة مالحةلا تنبت ولا تصلح للزراعة ,وخصوبة التربة وقد تتجاور قطعتين من ألارض ويجمعهما حوض واحد ولكن خصوبة أحدهما أعلى بكثير من الاخرى ,أى أن كل منطقة مناسبة لما تنتجه من محاصيل أو فواكه ففى داخل الشجرة تختلف الثمار بل أكثر من ذلك تجد نخيل مشترك فى المنبت (صنوان) وأخر وحيد المنبت وكلاهما يسقى بماء واحد وألانسان بطبعه يفضل بعض أنواع الفاكهه عن بعضها البعض (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى ـ فتح القدير للشوكانى)

2- سورة الرعد أية8(ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۖ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ)وما تغيض ألارحام أى ما تنقص من مواليد أو أجهاض تتعرض له المرأة (نزول الجنين قبل أكتماله) أو نقص فى تكوينه أو زيادة فى عدد المواليد فقد تلد ألانثى توأم أو أكثر فى بطن واحدة أو زيادة فى عدد الاعضاء كأن يولد الطفل وبه زيادة فى عدد ألاصابع أو زيادة فى فترة الحمل فقد تحمل ألانثى فى سنتين كما حدث للضحاك أوأربع سنوات كما حدث ل هرم بن حيان,(تفسير الشعراوى)

3- سورة الرعد أية31(وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ)أقترح مشركوا قريش على الرسول صلى الله عليه وسلم أن يسير جبال مكه بعيدا حتى تكون هناك متسع من السهول بما يسمح للزراعة وأنهار تقطع الوادى بالمياه وأن يبعث أجدادهم كقصى بن كلاب جد الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا كدليل على صدق نبوئته وفى ألاية الكريمة يمتدح الله القرآن الكريم الذى أنزله على العرب وتحداهم أن يأتوا بأية واحدة منه وأكثر من ذلك فيه خبر ألامم السابقة فكأن هذا الكتاب هو الجامع لكل هذه الفضائل , فألامر كله لله فلو يشاء أن يؤمن من فى ألارض جميعا لكان ذلك ولو لم يشاء أن يؤمن مشركى قريش فلن ينفعهم المعجزات التى أقترحوها على الرسول لذلك يرد الله عليهم بقوله (بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ) وهناك شئ أخر أن ألامم السابقة التى أقترحت معجزات على رسلهم كدليل على صدق دعوتهم وكذبوا بها أصابهم الله بعذاب من عنده ,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى ـ فتح القدير)

4- سورة الرعد أية33(أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا

يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ)أول عبادة للاصنام فى مكه كانت على يد عمرو بن لحى الخزاعى حين سافرألى الشام ووجد العماليق (بقية من عاد)يعبدون ألاصنام فأستحسنها وجلب صنم (هبل)معه الى مكه وفى ألاية الكريمة يأمر الله رسوله بأن يسأل قريش عن تلك ألاسماء التى خلعوها على أصنامهم وهى لا حول لها ولا قوة ويقول هل تنبئون الله بما لا يعلم فى كونه الذى خلقه وأدار مقومات حياة ألانسان عليه, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : أبراهيم

1- سورة أبراهيم أية5(وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ)أى ذكر بنى أسرائيل بنعم الله عليهم من أنقاذهم من فرعون وجنوده وأصطفائهم للرسالة وأيضا بمصارع ومهالك ألامم التى تنكرت لدعوة رسلهم من الامم السابقة التى كانت قبل دعوة موسى عليه وعلى نبينا أفضل سلام , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الحجر

1- سورة الحجر أية90(وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ۝٨٩ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ) عندما صَدَعَ الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوة ألاسلام فى مكه أنقسمت قريش بين مؤمن برسالة سيدنا محمد وبين كافر بالدعوة وأختلفوا فيما أنزل على الرسول الكريم فمنهم من شبه بالسحر وأخر بالكهانة و ثالث بالشعر بل وصفه أخرون بالجنون وهم بذلك قسموا ما أنزل عليه الى أجزاء , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :النحل

1- سورة النحل أية14(وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ) الماخر هو ما يشق صدر الماءفكانوا يصنعون فى مقدمة السفينة اله حادة لتسهل شق صفحة الماء بصوت الخرير ,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة النحل أية48(أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ)أو لم يعتبر هؤلاء الكافرون ويروا قدرة الله فى جميع مخلوقاته من جبال واشجار وأحجار تميل ظلالها من جانب الى أخرخاضعة لأمر الله لا تستطيع الخروج عن مراده,(صفوة التفاسير)

3- سورة النحل أية68 - 69 (وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ ۝٦٨ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ)الوحى هو إعلام من الله لبعض عباده بخفاءوالمعنى ألهم الله النحل أن تتخذ من الجبال وألاشجار بيوتا لها وتَتَبع أحد الباحثين مراحل حياة النحل منذ القدم فوجد أن أول ما أتخذت مجموعات من النحل البرية بيوتا لها كان فى الجبال أولا ثم أتخذت ألاشجار بعد ذلك وأخيرا أتخذت العرائش التى صنعها ألانسان وهى ما تسمى الأن بخلية المنحل ,وأوضحت الدراسات وألابحاث أن شغالات النحل تطير لمسافات بعيدة وقد زودها الله بحاسة شم قوية وعيون تستطيع الرؤية بألاشعة الفوق بنفسجية تمكنها من رؤية مخازن الرحيق فى ألازهار فهى تمر على 500 – 1500 زهرة شجر مثمر قبل أن يمتلئ جيب العسل فى

جوفها , وعند فحص تركيب العسل وجد أنه يتكون من 40% جلوكوز, و45%فركتوز, و15% ماء ويستخدم فى علاج ألامراض الناتجة عن التسمم بالزرنيخ أو والزئبق أو التسمم الناتج عن أمراض الكبد والاضطرابات المعدية والمعوية والتسمم الناتج عن الحمى مثل التيفوئيد ويستخدم فى علاج ضعف القلب وحالات الذبحة الصدرية ,وفى يستخدم فى عمل أمصال لعلاج بعض ألامراض مثل مرض التراكوما(الرمد الحبيبى)والامراض الروماتيزمية وعرق النساوعلاج فعال لمرضى قرحة المعدة وألاثنى عشر(المصدر مدونة الجزيرة من أوجه ألاعجاز العلمى فى القرآن للدكتور على الصلابى)

4- سورة النحل أية71(وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ)أنعم الله على عباده برزق وفير على كثير ممن خلق كالعبيد والموالى وفى ألاية الكريمة يتوجه الله الى المشركين الذين اتخذوا ألهة مع الله بسؤال هل تقتسموا الرزق الذى أنعمكم به الله مع عبيدكم ومواليكم ألاجابة لا أذا كيف تجعلون لله شركاء وتخلعون عليهم صفاته عز وجل, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة النحل أية75(ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ) لا يتساوى عبد لا يملك حريته ولا يستطيع أن يكسب رزقه بسيد له مال وفير ينفق منه كيف يشاء ولا يُبَرم أمرا ما بدونه كذلك الحال بين الله فى جلاله وتلك ألاصنام التى لا تملك دفع الضرر عن نفسها , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

6 - سورة النحل أية92(وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ) المرأة التى أشار أليها القرآن الكريم هى ريطه بنت عامر كانت تأمر جواريها بغزل الصوف من الصباح الى المساء ثم تأمرهن بنقض ما غزلهن حمقا منها لذلك سميت حمقاء قريش, وفى هذا يضرب الله مثل المؤمن الذى عاهد الله ثم ينقض عهده مع الله , أى لا تتخذوا أيمانكم خديعة ومكرا تخدعون بها الناس مثال لذلك تاجر ينقض عقد أبرمه مع تاجر لأجل تاجر أخر بدا له بسعر أعلى ,أنما يختبركم الله بما أمركم به من الوفاءويوم القيامة يجازى كلا بعمله من صلاح أو فساد , (المصدر صفوةالتفاسير- تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : ألاسراء

1- سورة ألاسراء أية60(وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا)الرؤيا المذكورة فى ألاية الكريمة حادثة ألاسراء والمعراج والشجرة الملعونة شجرة الزقوم وعندما علم بها أبو جهل ذهب الى نادى قريش وقال لهم أن محمد يزعم أن الزقوم شجرة تنبت فى الجحيم , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة ألاسراء أية78 - 79(أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ۝٧٨ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا)الدلوك هو الغروب ,غسق الليل سواده وظلمته الشديدة,التهجد هو صلاة الليل بعد ألاستيقاظ من النوم,والمعنى حافظ يا محمد على الصلاة

فى أوقاتها من وقت زوال الشمس عند الظهيرة الى وقت ظلمة الليل ,وأقم صلاة الفجر وفى ألاية الكريمة أشارة الى الصلوات الخمس فدلوك الشمس زوالها أشارة الى صلاة الظهر والعصر,وغسق الليل أشارة الى صلاة المغرب والعشاء (قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ)أشارة الى صلاة الفجر,وقم يا محمد من الليل بعد النوم متهجدا بالقرآن فضيلة وتطوع عسى أن يبلغك ربك يا محمد مقام محمودا يوم القيامة وهو الشفاعة العظمى(صفوة التفاسير)

3- سورة ألاسراء أية80(وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا)قال ابن عباس فى تفسير ألاية أى قل يا رب أدخلنى قبرى مُدْخل صدق أى إدخالاً حسناً, (وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ)أى أخرجنى من قبرى عند البعث إخراجاً حسناً,وقال الحسن والضحاك المراد دخوله المدينة المنورة وخروجه من مكة المكرمة,(صفوة التفاسير)

4- سورة ألاسراء أية101(وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ فَسْـَٔلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا)أيد الله سيدنا موسى بأيات معجزات كدليل على صدق نبوئته ورسالته وهى العصا التى تحولت الى ثعبان ,وأخراجه يده من جيبه بيضاء للناظرين ,الجراد,القمل,والدم,والسنين,الطوفان وأنفلاق البحر,فأسال يا محمد علماء بنى أسرائيل عما دار بين موسى وفرعون أذاقال فرعون لموسى عليه السلام إنى لأظنك يا موسى قد سُحِرت فأصبحت تَهَزى بالكلام ,(صفوة التفاسير)

5- سورة ألاسراء أية102(قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا)يخاطب موسى عليه السلام فرعون قائلا لقد يافرعون أنى لست ساحرا أو مجنون وأن ألايات التى شاهدتها هى من عند الله,وإنى لأظنك يا فرعون هالك لا محاله (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :الكهف

1- سورة الكهف أية9 (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا)طلب اليهود من مشركى مكه أن يسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن فتية كانوا فى الدهر ولهم قصة عجبا فأجابهم الله بألاية المذكورة والرقيم هو اللوح الذى كتب عليه أسماء الفتية وهم سبعة وثامنهم كلبهم كما قال أبن عباس , وأختلفت المصادرفى عددهم وأسمائهم ,وأسمائهم هى Yamlikha(وزير والى مدينة أفسوس), Martunus(فارس من فرسان الملك), Maxilmina(طبيب الملك), L ucas, (مشرف حمام الملك),Amos(أحد أتباع المسيح عليه السلام),Qalush(عبد مملوك),وMethyhat(راعى أغنام) بألاضافة الى كلبهم,كان أمبرطور الرومان يسمى(دقيانوس 201- 251م) وثنى , والى مدينة (أفسوس) يدعى(Phestus)وهى المدينة التى حدثت عندها قصة أهل الكهف (فى تركيا ألان) وترجع زمن القصة الى ما بعد ميلاد المسيح ,فروا هروبا بدينهم من حكام الرومان الوثنين الى كهف فأماتهم الله 309 سنة بالتقويم الهجرى أو القمرى وبعد أستيقاظهم بعثوا أحدهم ليأتى بالطعام بالدراهم المصقوقه بالحاكم الوثنى فإذا هم يكتشفوا أنهم ناموا 309 سنة وأنتشر أمرهم ووصل الى حاكم المدينة المؤمن بعيسى عليه السلام أويسوع(Jesus) (المصدر تاريخ الطبرى ـ مراجع أجنبية من ألانترنت)



2- سورة الكهف أية17 -18 (وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا)تميل الشمس عن الكهف الى اليمين عند الشروق وعند الغروب تقرضهم أى لا تدخل علي أجسامهم مباشرة وكذلك تقلبهم يمين ويسارا حتى يتسبب نومهم على وضعية واحدة الى حدوث تقرحات فى أجسامهم وهذا من الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم الذى كَشَفَ العلم الحديث عنه وكانت هذه ألاية سبب فى أسلام طبيب المانى ملحد حيث قدم له أحد الشباب المسلم نسخة من القرآن فوقعت عيناه على هذه ألاية ليلفت نظره الى أن فى ألاية السابقة ذكر الله تقلب أهل الكهف فترة مكوثهم فى الكهف يمين ويسار دون أن يحدث ذلك لكلبهم فرجع هذا العالم ليكتشف أن تحت جلد الكلب غدة تفرز سائل يمنع تقرح الجلد لذلك لم يشير القرآن الى تقلبه مثل أصحاب الكهف فأعلن أسلامه, (تفسير الشيخ الشعراوى - موقع منتدى الكفيل)

3- سورة الكهف أية21(وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا)كذلك جعلنا الناس يطلعون على أمرهم ليكون دليل واضح على قيام الساعة وعندما أنتشرت قصتهم وكانوا فى زمن لحكام على بينة من الدين وحدث جدال بينهم وبين أخرون أنتهى بأن يبنوا عند الكهف بناء قيم ليتناسب مع جلال المعجزة , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الكهف أية51 (مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا) العضد هو المنظم لحركة اليد بسطا وقبضا يمين ويسار وعن طريقه يزاول ألانسان كافة أعماله والمراد مساعدا وفى ألاية الكريمة رد واضح من الله على أصحاب النظريات فى تفسير نشاة الكون بأدعائهم بأن ألارض كانت قطعة من الشمس وأنفصلت عنها أو المشككين فى خلق ألانسان أمثال Charles Darwin صاحب نظرية النشوء والتطور والتى يقول صاحبها أن نشوء الكائنات الحيةيتم تطويرها من بعضها البعض وبفعل ألانتخاب الطبيعى وبقاء ألاصلح وألاقوى والقدرة على التكيف مع البيئة المحيطة فهى محاولة لتفسير وجود تركيبات ألاجسام المعقدة التى نراها فى ألاشياء الحية من حولناوخلاصة النظرية أن الله لم يخلق ألانسان كخلق مستقل وأنما خلق ألانسان من تطور الاجناس ألاقل مثل القردة وهذا يتعارض تماما مع خلق

ألانسان فى القرآن فكان من الطبيعى أن يرفض ألازهر الشريف النظرية جملة ومضمونا وكذلك الكنيسة فى روما , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى ـ الظلال ـ مصادر من ألانترنت)

5- سورة الكهف أية83(وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُواْ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا)أختلف العلماء فى تحديد من هو ذو القرنين فمنهم من قال ألاسكندر المقدونى إلا أن ألاسكندر المقدونى كان وثنيا وألاقرب الى الصواب

ما ذهب أليه العالم الهندى (أبو كلام أزاد) من أنه (قورش الكبير) الصالح وهو ملك فارسى حكم بين (550 -529 قبل الميلاد وأسس أمبراطورية الفارسية التى أمتدت وتوسعت وشملت جنوب غرب أسيا ومعظم أسيا الوسطى وخلفه أبنه قمبيز الثانى ألذى قام بغزوا مصر,وهو الذى نجا اليهود من ألاسر وأرجعهم الى أورشليم (بيت المقدس) (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى ــ مفصل العرب واليهود)

6- سورة الكهف أية96(ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُواْ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا)السد الذى بناه ذو القرنين يتكون من حائط أمامى وأخر خلفى وبينهم ردم ليتحمل الهزات والصدمات ثم ساوى بين الحائطين بقطع الحديد ثم أمر بالنفخ فى الحديد الملتهب وأمر بصب القطر (النحاس المذاب)فوق الحديد ليسد الثغرات ,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)





سورة :مريم

1- سورة مريم أية1 - 7(كٓهيعٓصٓ ۝ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا) (كٓهيعٓصٓ)تنطق, ك, ه, ي, ع, ص, وهى حروف مقطعة نطق بها الله بأسماء الحروف وليس بمسمياتها لا بأسمائها كما نفعل نحن ,ثم تتطرق ألاية الكريمة الى قصة سيدنا زكريا وهو زكريا أبن برخيا كان يعمل نجارا كما جاء فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (كان زكريا نجارا)مسند أحمد 2 /296 تذكر بعض الروايات أنه كان عمره سبعون عاما وبلغت أمرأته درجة من الكبر والضعف تصبح عاقر وعندما دخل على مريم بنت عمران أم سيدنا عيسى عليه السلام وخالة سيدنا يحيي عليه السلام ووجد عندها فاكهة ورزق كثير وهو الذى كان يقوم بكفالتها وهى صغيرة ولم يحضر هذا الرزق, كان رد مريم العذراء أن الله يرزق من يشاء بغير حساب , فى هذه اللحظة دعا زكريا ربه أن يهب له ولدنا يرث

النبوة من بعده وهنالك أستجاب الله لدعائه وبشره بسيدنا (يحيي)منزها عن الخطايا فطلب سيدنا زكريا من الله أية داله على قبول الله دعائه فأجابه الله بأنه سوف يمكث ثلاثة أيام لا يكلم فيها أحد إلا رمزا فحدث ما أخبر به الله عبده زكريا, كبر يحيي وكان يأمر الناس بخمس أشياء يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا ـ الصلاة ـ

الزكاة ـ الصيام ـ الصدقة وقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم حديث بهذا المعنى ,سبب وفاة سيدنا يحيي ما جاء فى روى عن الحافظ أبن عساكر أن ملك دمشق يدعى هداد بن هدار كان زَوَج أبنه بأبنة أخيه (أريل)ملكة صيدا وكان من ضمن أملاكها الصاغة العتيقةوكان قد حلف بطلاقها ثلاثا وأراد أن يراجعها فأستفتى سيدنا يحيي عليه السلام فى ذلك فأبى عليه ذلك فحقدت الملكه عليه وطلبت من الملك رأسه فرفض ثم وافق فبعث اليه وهو قائم يصلى فى مسجد جبرون فقطع رأسه وأحضرها الى الملك فى صينية وأتت به الى أمها والرأس تقول لا يحل لك حتى تنكح زوجا غيره فلما تمثلت بين يدى أمها خسفت بها ألارض ويقال أنه دفن بمسجد بدمشق(قصص ألانبياء لأبى فداء أسماعيل بن كثير)

2- سورة مريم أية23(فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا)

المخاض ألالام التى تنتاب المرأة قبل الولادة (الطلق) تمنت أن تكون شئ تافه لا يتذكره أحد(تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة مريم أية56 (وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ۝٥٦ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا)ولد سيدنا أدريس بمصر وسموه هرمس الهرامسه , وهو أسم سريانى يعنى الرأى الصلب الُمجَرب , مولده بمدينة ممفيس (منف)وقال المفسرون أن سيدنا أدريس عليه السلام هو جد سيدنا نوح عليه وعلى نبينا أفضل سلام وأول

مرسل بعد أدم عليه السلام, وهو أول من خط بالقلم ولبس المخيط وكانوا من قبل يلبسون الجلود ,أول من عَلَم علم النجوم , ويقال أن أدريس تعريب لكلمة أوزريس التى ذكرت فى معابد الفراعنة , ولما رأى نهر النيل قال كلمته (بابليون) أى نهر مبارك , وفى ألاية الكريمة يقول الله أنه كان ملازما للصدق فى جميع أحواله ورفعه الله قدره بالنبوة ,(المصدر أطلس القرآن الكريم ـ صفوة التفاسير)

4- سورة مريم أية77(أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا ۝٧٧ أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا)نزلت فى العاص بن وائل السهمى والد عمرو بن العاص وكان عليه دين ل خباب بن أرت الذى أعلن

أسلامه فطالب العاص برد الدين الذى عليه, فكان رد العاص عليه أليس يزعم محمد الذى أنت على دينه أن فى الجنه ما يُبتغى من مال وذهب وخدم وثياب فقال له خباب(بلى)فرد عليه العاص بقوله (أنزرنى الى ذلك اليوم فسوف أوتى مال وولدا فأنزل الله ألاية الكريمة ردا عليه (المصدر نور اليقين للشيخ محمد الخضرى)

سورة : طه

1- سورة طه أية95 (قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ۝٩٥ قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي)المشهور عند العلماء أن السامرى وهو صغير كان يتعهده جبريل عليه

السلام وكان يأتيه على جواد ولاحظ السامرى كلما مر جواد سيدنا جبريل بحافره على موضع ما أخضر ودبت فيها الحياة فأخذ السامرى قبضة بأطراف أصابعه من أثر جواد الرسول جبريل عليه السلام فنبذها وأخرج لهم عجلا وأصحاب هذا الرأى قالوا أن الروح قد دبت بالفعل وله صوت خوار البقروقوله تعالى

(بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ)أى فعلت ما فعلت وأنامؤمن به وهم قلدونى بدون أقتناع منهم بذلك, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوي)

2- سورة طه أية106(وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ۝ فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا ۝ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجٗا وَلَآ أَمۡتٗا) يخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بأن المؤمنون سوف يسألونه عن الجبال يوم القيامه فإذا حدث هذا فقل لهم أن الله ينسفها أى يفتتها الى ذرات وهباء صغير تزروه الرياح وحين ذلك تصبح ألارض ملساء مستوية لا نبات فيها ولا جبال ولا أى بناء يذكرولا أعوجاج,(وَلَآ أَمۡتٗا)لا أرتفاع أو أنخفاض(تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة طه أية131(وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ) فى ألاية الكريمة يأمر الله رسوله بألا يشغل نفسه بما هم فيه من نعم الدنيا وبريقها لأنها سوف تزول وتفنى وألازواج المذكورة فى ألاية الكريمة المقصود بها الشياطين التى تلازم المشركين وترشدهم الى الضلال (المصدر تفسير الشيخ الشعراوي)

سورة :ألانبياء

1- سورة ألانبياء أية42(قُلۡ مَن يَكۡلَؤُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ بَلۡ هُمۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِم مُّعۡرِضُونَ) الكلاءة هو الحفظ والرعاية والمعنى الله يحفظكم ويرعاكم بالليل بأن يرسل عليكم ملائكة حفظه(تفسير الشعراوى)

سورة : الحج

1- سورة الحج أية8 -9(وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ۝ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ لَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ)يصور القرآن الكريم حركة إعراض المشركين عن كتاب الله والدعوة بوجه عام فى لَى جنب ألانسان عندما يعرض عن شئ(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة الحج أية17(إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ)الصابئين هم جماعة كانوا على دين أبراهيم عليه السلام يعبدون الله ولا يشركون به شيئا ويقرون بالبعث والحساب ثم أرتبطت عقيدتهم بالكواكب والنجوم فعبدوا الكواكب فأنحرفوا عن الدين الحق فأتهموا بالوثنية لذلك سموا بالصابئة لخروجهم عن دين الحق وما زال طائفة منهم يعيشون فى شمال العراق فى بلدة حران أهتموا بعلم الطبيعيات , والمجوس هم عبدة النار أسسها زرادشت فى القرن السادس قبل الميلاد (المصدر أطلس القرآن الكريم ـ تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة الحج أية19(هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ)فى غزوة بدر الكبرى سنة 2هجريا ألتقى جيش المسلمين مع جيش المشركين وعند بدء القتال خرج ثلاثة من جيش المشركين هم عتبة بن ربيعة ,شيبة بن ربيعة ,الوليد بن عتبة, يطلبون مبارزة

نظرائهم من جيش المسلمين فبرز لهم ثلاثة هم عبيدة بن الحارث ,حمزة بن عبد المطلب ,وعلى بن ابى طالب,أما حمزة بن عبد المطلب فبارز شيبة بن ربيعة وقتله,وأما على بن ابى طالب فبارزالوليد بن عتبة وقتله,وأما عبيدة بن الحارث فبارز عتبة بن ربيعة فأختلف بينه وبين عتبة ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبة ثم كرعَلَى وحمزة على عتبة فقتلاه,وفى ألاية الكريمةتصف المعركة وتتوعد الذين كفروا بالعذاب ألااليم,(المرجع الرحيق المختوم)

4- سورة الحج أية21(وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ ٢١ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ)المقامع هى السياط التى تقمع بها الدابة وتردعها لتطاوعك ولكنها سياط من حديد فعند محاولة الكفار الخروج من النار جائتهم تلك السياط فأعادتهم حيث كانوا, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة الحج أية25(إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ)العاكف هو المقيم بالحرم , والباد هو المقيم فى البادية بعيدا عن الحرم, ومن اقترف فيه أثم يضاعف له الحساب, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

6- سورة الحج أية27 - 29 (وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ٢٧ لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ٢٨ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ)و(وَأَذِّن)معناها أعلم الناس بشعيرة الحج وذكر أبن عباس أن أبراهيم عليه السلام عندما فرغ من بناء البيت الحرام قال له الله(وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ)قال أبراهيم رب ما يبلغ صوتى؟قال الله أذن وعلى البلاغ قال ابراهيم وكيف أقول؟قال الله يا أيها الناس, كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فسمعه من بين السماء وألارض, ألا ترى أنهم يجيئون من أقصى البلاد يلبون؟

والضامر هو الفرس أو البعير المهزول من السفر يأتون من كل(فَجٍّ عَمِيقٖ)وهوالطريق الواسع البعيد,

ليشهدوا منافع دنيوية ومنافع روحية, المنافع الدنيوية تتمثل فى تدبير نفقات الحج وتوفير الرحلة وحركة البيع والشراء التى تتم أثناء موسم الحج والتى تعرف ألان بخدمة الحجاج , أما المنافع الروحية فتتمثل فى أداء نسك الحج فتكون فرصة للعاصى أن يهذب من سلوكة ويرجع الى الله بقلب سليم ويحسن الى من أساء اليهم ويرد الحقوق الى أصحابها, ويلبى ويشكر الله خلال موسم الحج على ما سخره الله له من بهيمة الانعام فهى تحمل أثقال الحجاج لمسافات بعيدة ويذبحها ويأكل لحومها ويطعم الفقير ثم ليتخلصوا من ألادران التى لحقت بأجسادهم بسبب ألتزامهم بأمور ألاحرام ,فالمحرم لا يتطيب, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

7- سورة الحج أية33(ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ٣٢ لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ)فى شعيرة الحج منافع دنيوية تتمثل فى ألانتفاع باصوافها ووبرها ولبنها ولحومها

وركوبها خلال السفر وهذه المنافع الى أجل مسمى , وهناك منافع روحية تتمثل فى أتباع مناسك الحج وألاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

8- سورة الحج أية36(وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا

وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)البدن ناقة أو جمل يجب أن تكون سمينة ويجب ذكر الله عليها عند الذبح ويجب أن تكون واقفة على أرجلها لكى تكون على مرئ من العين لا ضعف فيها ولا هزال فإذا وجبت جنوبها فعند الذبح ترتمى على ألارض فكلوا منها وأطعموا القانع وهوالفقيرالذى يتعفف أن يسأل الناس والمعتروهو الفقير الذى يعرض نفسه للسؤال(تفسير الشعراوى

9- سورة الحج أية40(ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ)(صَوَٰمِعُ) معبد خاص فى الجبال وألاودية وينقطع الرهبان فيها عن حركة وحياة الناس وتسمى ألان بالاديرة,و(وَبِيَعٌ) معابد اليهود ,و(وَصَلَوَٰتٌ) الكنائس معبد عام للنصارى,فالذين أُخَرجوا من بيوتهم لم يرتكبوا أثم إلا أنهم أمنوا بالله الواحد الاحد ألذى لا شريك له وخرجوا عن عبادة قومهم الوثنين, سُنة الله فى خلقه أن يدفع الظَلَمة بعضهم ببعض لكى يتحقق السلام المجتمعى ويحمى أهل الايمان والله غالب على أمره فالنصر بيد الله (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

10- سورة الحج أية52(وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)التمنى لها معانى كثيرة منها القراءة ومنها تحقيق امنية صعب الحصول عليهافمثلا الرسل لهم امنية وهى تبليغ منهج الله الى عباده ,والشيطان عليه لعنة الله يضع العراقيل امامهم حتى لم يبلغوا رسالتهم و معنىالاية الكريمة أن من اليهود من لا يعرف عن التوراة ألا ظنا وهولاء عندما يسألهم الاميون من أهل الكتاب عن احكام التوراة على أنهم أهل علم يجيبوهم بغيرعلم(تفسير الشيخ الشعراوى)

11- سورة الحج أية67(لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ ۚ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ) الخطاب هنا موجه الى أهل الكتاب من يهود ونصارى فلكل أمه لها منهج تعبدى وكثيرا كانوا يجادلون الرسول صلى الله عليه وسلم محتجين بأنهم على شريعة سماوية فالاسلام هو الدين الشامل والمهيمن على الكتب السابقة(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :المؤمنون

1- سورة المؤمنون أية12 - 14(وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ﴿١٣﴾ ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ)النطفة هو الحيوان المنوى , قرار مكين هو الرحم , علقة هو البويضة المخصبة تعلق فى الرحم , مضغة أى قطع من اللحم وهى الجزء المخلق الذى يتكون منه ألاعضاء , أما الجزء الغير مخلق وهو الذى يمد الاعضاء بكل ما يلزمها مثل الدم الذى يقوم بدوره بتعويض ما يفقده الجسم من خلايا (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة المؤمنون أية50(وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ)قوبل ولادة سيدنا عيسى عليه السلام وأمه بألاضطهاد من اليهود فأواها الله الى مكان مرتفع من الارض فيه كل مقومات الحياة

فهى هاجرت بولدها الى أرض مصر(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة المؤمنون أية64(حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ يَجۡـَٔرُونَ)يجأرون يعنى يصرخون من العذاب(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :النور

1- سورة النور أية11(إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ)فى السنة الخامسة أو السادسة للهجرة بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن سيد بنى المصطلق الحارث بن أبى ضرار قد جمع الجموع من قومه ومن قبائل أخرى يريد حرب الرسول وبعد أن تأكد عليه الصلاة والسلام من صحة الخبر خرج اليه وجماعة من الصحابة وجماعة من المنافقين وعندما ألتقى الجمعان وتراموا بالنبل فكان النصر للمسلمين وسبى رسول الله النساء وكان من بينهم جويرية بنت الحارث بن أبى ضراروتزوجها الرسول فيما بعد, و بعد أن رجع الرسول من الغزوة وكانت زوجته سيدتنا عائشه معه فيها, نزل الرسول فى المنازل وخرجت عائشة لحاجتها فقد فقدت عقدا فخرجت تلتمسه فى الموضع التى فقدته فيه فجاء نفر الذين كانوا يرحلون هودجها فظنوأنها فيه فحملوا الهودج دونها فلما رجعت لم تجد القافلة فنامت وظنت أن سيرجعون فى طلبها عندما يعلموا بغيابها,فرأها صفوان بن المعطل فعرفها وذلك قبل نزول أية الحجاب فأناخ راحلته وقدم بها الى الجيش فلما رأى الناس ذلك ألامر خاضوا فى عرض سيدتنا عائشة وخاصة رأس النفاق عبد الله بن أبى بن السلول وبعض المنافقين وبعض المسلمين ألآ أن الله برأ سيدتنا عائشة من ألافك فى ألاية الكريمة وجلد كلا من مسطح بن أثاثة(وكان أبوبكر الصديق يبره بالمال فلما حدث منه ماحدث منع عنه المال فنزلت أية(وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ)وحسان بن ثابت وحمنة بنت جحش ثمانون جلدة,(الرحيق المختوم - الظلال)

2- سورة النور أية31 (وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ)أمر الله المرأة بغض بصرها كما أمر الرجال بذلك فى أيات سابقة وأمرهن أن يحفظن فروجهن حفاظا وحماية للنسل ولا يُظهرن زينتهن ألا ما ظُهَر فقط فلا مانع من ألاكتحال للعين أو أظهار اليد وبها خواتم مثلا أما العقد والحلق والخلخال فلا يظهروا لأن الخُمار(غطاء الرأس الذى يُسدل ليستر الرقبة والصدر) يستر الجيب وهو الفتحة العليا للثوب, وأمرهن أن لايظهرن زينتهن إلا لأزواجهن أوأبو الزوج ألا أن يخاف منه الفتنة أو والد الزوجة, وكذلك أبنائهن ,أبناء ألزوج أخوها وأخواتها وأولادهم ,والخادمات بشرط أن تكون مسلمة, والجوارى,والرجال الذين ليس لهم حاجة فى

النساء مثل (ألاهبل) والمعتوه فهم يعيشون على فضلات البيت وليس لهم سكن أو مأوى وكذلك الاطفال الذين لم يبلغوا سن ألاحتلام (البلوغ), وأمرهن بعدم ضرب أرجلهن وبها خلخال للفت نظر الرجال اليهن و أن يتوبوا الى الله(تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة النور أية33(وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ)العبيد الذين يريدون المكاتبة وهى عبارة عن عقد بين العبد وبين سيده يقوم فيه بأداء أعمال يقرها سيده فى العقد وحين إتمامها يكون حرا , والمكاتبة هى مصرف من مصارف الزكاة تدفع منها لسيد العبد لعتقه من العبودية , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة النور أية35 (ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ)يضرب مثل لتَنَويره فيقول مثل نوره(كَمِشۡكَوٰةٖ)وهى التى كانت تسمى قديما (الطاقة) وهى فجوة فى جدار البيت تستقر فيها المصباح وبذلك تتركز ضوء المصباح فى(الطاقة)ولا يوجد جزء ليس فيه ضوء,ليس هذا فحسب بل المصباح فى زجاجة تمنع تحفظ الشعلة من تيار الهواء ,ليس هذا فحسب بل الزجاجة منيرة بذاتها كأنها كوكب مضئ زيتها ليس عاديا بل زيت زيتون يخرج من شجرة لا هى شرقية ولا هى غربية بمعنى ضوئها يشمل الشرق والغرب معا ونتيجة لذلك زيتها يضئ من شدة لمعانه وصفائه, فبعد ما مضى من وصف الله لتنويره لا يوجد موضع ولو صغير به ظلمة وهذا هو التنوير الحسى كذلك تنوير الله النور المعنوى وهو المنهج الذى وضعه للانسان فلا يوجد خلل ولو صغير أن أتبع ألانسان منهج الله فى حياته ومعاملاته(تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة النور أية40(أَوۡ كَظُلُمَٰتٖ فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ يَغۡشَىٰهُ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ سَحَابٞۚ ظُلُمَٰتُۢ بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ يَكَدۡ يَرَىٰهَاۗ وَمَن لَّمۡ يَجۡعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورٗا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ)مثال توضيحى لأعمال الذين كفروا يشبهها الحق بظلمات فى بحر واسع كبير تتلاطم فيه ألامواج وسحب فوق بعضها تجعل البحر فى ظلام دامس لا وجود لشعاع ضوء حتى أذا مد أحد يده لم يكد يراها من شدة الظلام فأعمال الذين كفروا لا يستطيعون أن ينتفعوا بها فى ألاخرة مثل الذى يمد يده فى الظلام(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

6- سورة النور أية61(لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمۡ)عن سعيد بن المسيب كان هناك أناس خرجوا مع النبى صلى الله غليه وسلم ووضعوا مفاتيحهم عند ألاعمى وألاعرج والمريض وعند أقاربهم وكانوا يأمرونهم بأن ياكلوا مما فى بيوتهم فى فترة مكوثهم مع النبى ,إلا أنهم كانوا يتحرجون من ألاكل فنزلت ألاية الكريمة بجواز ألاكل كما سبق (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

7- سورة النور أية63(قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ لِوَاذٗاۚ)أى يخرجون من مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم خفيه ويتحججون بأعذار واهية(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الفرقان

1- سورة الفرقان أية27(وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا) دعا عقبة بن أبى معيط الجار الثانى لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى وليمة ودعا كبراء قريش لها فقال له الرسول لا أكل طعامك حتى تؤمن بالله فتشهد فبلغ ذلك ألامر أبى بن خلف الجمحى فكان رد عقبة بن أبى معيط له أن قال له رجل دخل بيتى وأبى أن يأكل من طعامى حتى أشهد له فشهدت له , فردعليه أبى بن خلف بقوله وجهى من وجهك حرام حتى تأتيه وفتتفل فى وجهه ففعل ذلك عليه لعنة الله فنزلت فيه الاية المذكور فيه وكان ممن أمر النبى بقتله يوم بدرا بعد أن تم أسره فى الغزوة(نور اليقين للشيخ محمد الخضرى - الرحيق المختوم)

2- سورة الفرقان أية38(وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيۡنَ ذَٰلِكَ كَثِيرٗا)عاد وثمود هم من العماليق وقد تم ألاشارة الى قصصهم كماسبق ,أما أصحاب الرس , الرس هى البئر أو الحفرة وكانت فى اليمامة وكانوا يعبدون الشجرة وحفروا لنبيهم بئر والقوه فيها, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة الفرقان أية61(تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا)البرج هو الحصن العالى الذى لا يقتحمه أحد ,والبروج هو مواقع الكواكب السيارة فى الفضاء والمراد فى ألاية الكريمة مواقع النجوم بالسماء ومنازلها جعلها الله ليسهل على الناس أمورالحساب فكل ثلاثة بروج تمثل فصل من فصول السنة,فالحساب الشمسى لحساب المواقيت اليومية,والحساب القمرى للمواقيت الشهرية, والسماء أثنى عشر برجا(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى - ألاعجاز العلمى فى القرآن للدكتور سيد الجميلى)

4- سورة الفرقان أية65(وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا)المراد من ألاية الكريمة أن العذاب لا ينفك عن الكافرين وكلمة(غَرَامًا)تفيد اللزوم أى لاتفارقهم أبدا(المصدرتفسير الشعراوى)

سورة : الشعراء

1- سورة الشعراء أية22(وَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ)أى أذا كنت تعتبر تربيتك لى صغيرا فى قصورك نعمة تمن بها على , فهذه ألاشياء التى تمن بها على لا تساوى شيئا بالمقارنة بأستعبادك بنى أسرائيل وتعذيبهم(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة الشعراء أية94(فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ)المقصود هنا ألاصنام تنكب على وجوهها مرة تلو ألاخرى وتسبق من عبدوها من المشركين وكذلك الغاون من شياطين ألانس والجن الى النار(تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة الشعراء أية128 - 129(أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ١٢٨ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمۡ تَخۡلُدُونَ)الريع هو ما أرتفع من ألارض,والمصانع تطلق على موارد الماء وكذلك الحصون,(تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الشعراء أية168(قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ)القال هو الكاره ومعنى ألاية أننى لا أكره فقط العمل الذى تعملون ولكن أكره من يعمله من الناس , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : النمل

1- سورة النمل أية8(فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ)رأى سيدنا موسى عليه السلام نارا فذهب أليها ليوقد شعلة من النار فلما أتاها رأى منظرا عظيما حيث أنتهى أليها والنار تضرم فى شجرة خضراء وكلما أزادت النار توهجا أزدات الشجرة أخضرارا ثم رفع رأسه فإذا نورها متصل الى السماء والمراد بقوله تعالى بورك من فى النار هم الملائكة, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة النمل أية40(قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَۚ)هو أصف بن برخيا وزير سيدنا سليمان وهو من بنى أسرائيل كان صديقا يحفظ أسم الله ألاعظم الذى دعى به أجاب وأذا سُئِلَ به أعطى(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :القصص

1- سورة القصص أية32 (ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦٓۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ)الجيب هو فتحة الثوب من أعلى وهو مكان وضع النقود حتى لا تسرق والمعنى أدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير مرض مثل البرص حيث أن موسى علية وعلى نبينا السلام كان أدم أى أسمر اللون وأمره الله بأن يضمم يدية الى صدرة حتى يزول عنة الخوف(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة القصص أية48(فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِيَ مِثْلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ)لما صدع الرسول صلى الله عليه وسلم برسالة الحق قابل اليهود الدعوة بكل جحود ورموه بالسحر وأقترحوا أن يأتى الرسول بمعجزة كما جاء موسى وفى ألاية الكريمة يرد الله على مزاعم اليهود فيقول سبق لكم أن كفرتم بما أنزل على موسى ووصفتموه بالسحر أيضا بل تماديتم فى العدوان وقلتم أن موسى ومحمد ماهما إلا ساحران تعاونا بتصديق كل واحد منهما للاخرفموسى بشر بمحمد نبيا ومحمد أمن بموسى وبرسالته(صفوة التفاسير - تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة القصص أية58(وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًاۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ)البطر هوأن تنسى شكر المنعم وهو الله سبحانه وتعالى على نـَعَمَه والمراد أن أهل القرية التى أهلكها الله أستكبرت على الله ونـَعَمَه وقابلت تلك النعم بالجحود بدلا من الشكروالحمد(تفسير الشعراوى)

4- سورة القصص أية66(فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ)أى خفيت عليهم الحجج وألاعذار وعموا عنها فلم يجدوا أجابة ولا يملكون إلا السكوت, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة القصص أية85(إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍۚ قُل رَّبِّىٓ أَعۡلَمُ مَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ وَمَنۡ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ) عندما أشتد أيذاء قريش للرسول بعد موت زوجته وعمه أبو طالب خرج من مكه الى الطائف

ينشد نشر دعوة ألاسلام فقابله زعماء ثقيف بأشد ألايذاء وسلطوا سفائهم ليرموا الرسول بالحجارة وفى ألاية الكريمة يقول الحق للرسول أن الذى بعثك بالرسالة وألزمك بأتباع تكاليفة وتبعاته سوف يردك ظافر الى المكان الذى تميل أليه وهى مكه, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :العنكبوت

1- سورة العنكبوت أية32(قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ)الغابرين تأتى بمعنيين ألاول ألازمنة السحيقة أو الماضية والثانى الباقى , فمن المعروف أن زوجة

سيدنا لوط كانت تشارك قومها فى أرتكاب الفواحش وهى التى أخبرت قومها بضيوف سيدنا لوط فهى من الباقين مع قومها فيما نالهم من العذاب (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى) ,

سورة : الروم

1- سورة الروم أية2 - 4 (غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ٢ فِىٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ٣ فِى بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٍ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ)فى عام 613ميلادى دارت معارك بين الفرس بقيادة شهربراز والروم بقيادة هرقل بالقرب من البحر الميت وعلى وجه التحديد فى سهل حوران بين مدينة بصرى وأذرعات (درعا بسوريا حاليا)وأنتصرا فيها الفرس على الروم ودخلوا القدس ودمروا كنيسة القيامة وأستولوا على الصليب المقدس وحملوه الى المدائن عاصمة الفرس وهذا التاريخ يتزامن مع بعثة النبى صلى الله عليه وسلم ,وفى ألاية الكريمة أشارة الى وعد الله بأنتصار الروم على الفرس وقد تحقق ذلك فى 627 ميلادى و تزامن أيضا من نصر المسلمين على المشركين فى غزوة بدر فى عام 624ميلادى,ومن المعروف أن منطقة البحر الميت التى دارت معركة الفرس والروم

عليها تنخفض عن مستوى سطح البحر ب 392مترا,وكلمة أدنى فى(اللسان)تعنى الاقرب أوالمنخفض,(أطلس القرآن الكريم - لسان العرب)

2- سورة الروم أية48(ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبۡسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ يَشَآءُ وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ) الودق هو المطر يخرج من بين السحب التى تحركها الرياح بأمر الله(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : لقمان

1- سورة لقمان أية6(وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِى لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرًا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرًاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)

نزلت فى النضر بن الحارث العبدرى من بنى عبد الدار بن قصى وكان أذا جلس الرسول صلى الله عليه وسلم الى مجالس قريش يحدثهم عما أصاب من قبلهم من العذاب نتيجة إعراضهم عن دعوة الرسل اليهم يقوم النضر بن الحارث عليه لعنة الله ويقول لقريش هلموا يا معشر قريش فإنى أحسن منه حديثاويكلمهم عن أساطير فارس وقصص رستم واسفنديار ليصرفهم عن سماع دعوة الرسول(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة لقمان أية13 (وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)لقمان كان عبدا لسيدنا سليمان من بلاد النوبة فى صعيد مصر وهو أبن خالة سيدنا أيوب وفى الحديث (لم يكن لقمان نبيا , ولكن كان عبدا كثير الشكر,حسن اليقين,أحب الله تعالى فاحبه,فمن عليه بالحكمة)وفى الاية الكريمة أعطى الله لقمان الإصابة فى القول والسداد فى الرأى والنطق بما يوافق الحق فأعطى وصاياه لأبنه وهو يعظه أن لا يشرك بالله أحدا بشرا كان أو حجراأو صنما وأقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنهى الناس عن المعاصى وأصبرعلى ما أصابك من الناس من ألاذى نتيجة أرشادهم الى الطريق القويم ولا تميل بخدك أعراضا عنهم وتكبراولا تمشى مختالا فخورا, وأعتدل فى مشيتك ,وأخفض من صوتك ,(المصدر صفوة التفاسير ـ تفسير الشيخ الشعراوى ـ أطلس القرآن الكريم)

سورة : السجدة

1- سورة السجدة أية10(وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍۭۚ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ)أى إذا هلكنا وبُلِيت أجسامنا وتحولت ألى تراب مبعثر فى ذرات ألارض هل يمكن أرجاع أجسادنا كما هى , وفى هذا هم ينكرون البعث والحساب بل ينكرون وجود الله ,لأنهم أن أقروا بالبعث فسوف يؤدى ذلك الى لقاء الله الذى ينكرون وجوده(تفسير الشيخ الشعراوى)

2 سورة السجدة أية21 (وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)يتوعد الله المشركين بالعذاب الادنى وهو عذاب الدنيا , وعن بن عباس قال فى العذاب ألادنى هو مصائب الدنيا وأسقامها مما يبتلى الله به عباده ليتوبوا أليه و(تفسير الشيخ الشعراوى)

2 سورة السجدة أية27(أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْۚ أَفَلَا يُبْصِرُونَ)ألم يروا هؤلاء المشركين أننا ننزل ألامطار على ألارض الجرداء فتصبح مخضرة تأكل منه أنعامهم وهم بدورهم ياكلون من ألبانها ولحومها, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : ألاحزاب

1- سورة ألاحزاب أية12 - 14 (وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾)قال المنافقون يوم الاحزاب وقد رأوا ألاحزاب تحيط بهم من كل جانب : إن محمد كان يَعدنا فتح فارس والروم,وقد حوصرنا ههنا حتى ما يستطيع يبرزأحدنا لحاجته و فانزل الله الاية السابقة الذكر,(يَثْرِبَ)سميت نسبة الى أحد العماليق أسمه يثرب بن عميل مهلائيل بن عوص بن عملاق وسماها رسول الله طيبة وطابة,

(لَا مُقَامَ لَكُمۡ فَٱرۡجِعُواْۚ)أى لا طاقة لكم بالحرب فأتركوا محمد وأتباعه وأذهبوا,ويستأذنوا الرسول فى عدم الذهاب للحرب معه بحجة أن بيوتهم مكشوفة للعدو فيخافوا عليها من العدو والحقيقة أنهم يخافون الحرب والقتل ,وأذا حدث ما يخشونه ودخل العدو ديارهم وأمرهم بأن يرتدوا عن دينهم لفعلوا ذلك وحين ذلك ينتقم الله منهم ولم يجعلهم الله يلبثوا إلا قليلا,(تفسير الشيخ الشعراوى)

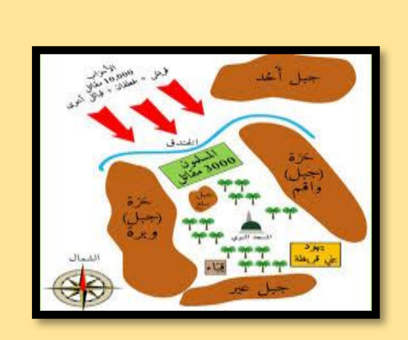
2- سورة ألاحزاب أية18 - 20 (قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَاۖ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلۡبَأۡسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٨ أَشِحَّةً عَلَيۡكُمۡۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ رَأَيۡتَهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ كَٱلَّذِي يُغۡشَىٰ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلۡخَوۡفُ سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلۡخَيۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يُؤۡمِنُواْ فَأَحۡبَطَ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ١٩ يَحۡسَبُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ لَمۡ يَذۡهَبُواْۖ وَإِن يَأۡتِ ٱلۡأَحۡزَابُ يَوَدُّواْ لَوۡ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلۡأَعۡرَابِ يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ وَلَوۡ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلٗا)المعوقين الذين يضعون العراقيل أمامك أو يثبط همتك ففى غزوة ألاحزاب ذهب أحد الصحابة الى أخوه فوجده قد أعد شواء ونبيذ فقال لأخوه (أنت هاهنا والرسول بين السيوف والرماح) أى يقف خلف الثغور فرد أخوه عليه(هلم ألينا)أى تعال وأقبل وتطاول على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له أخوه كذبت والله لأخبرن الرسول بأمرك فلما ذهب الى الرسول وجد ألاية السابقة قد نزلت(أَشِحَّةً عَلَيۡكُمۡۖ) أى بخلاء عليكم بالقتال معكم وبألانفاق فى سبيل الله وبالحفر فى الخندق, (فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ رَأَيۡتَهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ كَٱلَّذِي يُغۡشَىٰ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ)ففى ساعة الفزع تميل أبصارهم هنا وهناك لا تكاد تستقر من الخوف,فإذا ذهب الخوف وجاء النصر من الله(سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلۡخَيۡرِۚ) السلق هوغلى الشئ فى ماء دون أن تضيف أليه شئ والمراد هنا أذواكم وتطاولوا عليكم بالسنتهم بأن يقولوا لولا نحن ما أنتصرتم,فهذه ليست صفات وسمات المؤمنين لذلك أهلك الله عملهم ,وهذا بالعمل اليسير على الله,فمجرد تجمع ألاحزاب يروعهم ويخيفهم وفى المرات السابقة أنتصر الرسول على المشركين متفرقين وهذه المرة ألاولى الذى ينتصر الرسول على المشركين متجمعين لذلك مجرد معاودة الاحزاب التجمع مرة أخرى يود المنافقين لو أنهم مقيمون فى البادية بعيدا عن يثرب ويسألوا عن نتيجة المواجهة بينكم وبين ألاحزاب (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة ألاحزاب أية22(وَلَمَّا رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ قَالُواْ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمۡ إِلَّآ إِيمَٰنٗا وَتَسۡلِيمٗا)غزوة الخندق كانت فى شهر شوال سنة خمس هجريا,سببها أن زعماء اليهود من بنى النضير ذهبوا فى وفد مكون من عشرون رجلا الى زعماء قريش ليحرضوهم على قتال الرسول صلى الله عليه وسلم ووعدوهم من أنفسهم بالنصر لهم,فأجابتهم قريش بالموافقة,وثم خرج هذا الوفد إلى غطفان فدعاهم إلى ما دعا قريشا فاستجابوا لهم ,ثم طاف الوفد فى قبائل العرب يدعوهم الى ذلك فاستجاب لهم ما استجاب,وعلى إثرهذا التحالف خرجت هذه الاحزاب متجهة الى المدينة فى عشرة ألالف أشارالصحابى الجليل

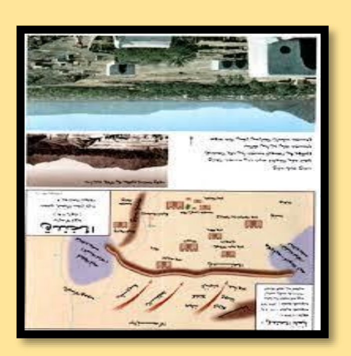
سلمان الفارسى بحفر خندق شمال المدينة ثم شرع الرسول صلى الله عليه وسلم مقاتل,وأستشارالرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة من ألانصار والمهاجرين وأستقر الرأى على ما أشار

فى حفر الخندق وحدد لكل مجموعة من الصحابة جزء من الخندق (أبعاد الخندق طول 5544مترا,متوسط عرضه4,62 مترا,متوسط عمقه3,23 مترا),ظلت ألاحزاب تحاصر المدينة شهرا ثم بعد ذلك جاء النصر من

الله للمسلمين بأن أرسل الله على ألاحزاب رياح شديدة أقتلعت خيامهم وأنطفات نيرانهم فأنقلبوا مهزومين (المرجع أطلس القرآن الكريم ـ الرحيق المختوم)







4- سورة ألاحزاب أية37(وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا) الرسول صلى الله عليه وسلم أنعم على زيد بن الحارثه متبناه أولا بالعتق ثم بالتبنى ثم بتزويجه من بنت عمته وهو عبد وهى قرشية فكثيرا كان يذهب الى النبى ويشتكى من زوجته سيدتنا زينب والرسول يأمره بالتمسك بها ولا يصل ألامر الى الطلاق , ويريد الله من إنهاء عادة التبنى ويكون ذلك عن طريق الرسول نفسه وهذا ما كان يخشاه الرسول من أن الناس تقول أنه تزوج من أمراة متبناه(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة ألاحزاب أية69(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا)تعرض سيدنا موسى عليه السلام للإيذاء من بنى أسرائيل وهناك عدة روايات عن ذلك 1 ـ أتهموه بقتل أخوه هارون فبرأه الله بأن جعل الملائكة تحمل جسد هارون وتمر به على مجالس بنى أسرائيل ,2 ـ أتهموه بأن به برص فى جسده وبرأه الله بأن جعل الحجر يأخذ ثيابه عندما كان يستحم ,3 ـ أستأجر قارون بغيه من بنى أسرائيل لتفترى على سيدنا موسى فبرأه الله بأن جعل الغية تعترف,(تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : سبأ

1- سورة سبأ أية11(أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ) من نعم الله على داود أن ألان له الحديد, سابغات الدروع الواسعة التى تحمى الصدر أثناء المعركة,(قدر فى السرد)السرد هو الحلقات المتداخلة مع بعضها لتكون الدرع والمراد أحكم الحلقات بعضها ببعض يوجد بين الحلقات خروق يوضع بها المسامير التى تثبت الحلقات بعضها ببعض ومعنى قدر فى السرد أى أجعل الخروق ليست بالواسعة لا يثبت بها المسامير ولا هى بالضيقة بحيث يغلق المسمار الحلقات وروى عن الحكيم الترمذى فى نوادر ألاصول وأبن أبى حاتم أن داود عليه السلام كان يرفع فى كل ليلة درع يبيعها بستة ألاالاف درهم ألفين منهم له ولأهل بيته وأربعة ألاالاف يطعم بها بنى أسرائيل الخبز المصنوع من الحوارى أى الدقيق ألابيض

(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة سبأ أية12 ـ 13 (وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞۖ وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ وَمِنَ ٱلۡجِنِّ مَن يَعۡمَلُ بَيۡنَ يَدَيۡهِ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَمَن يَزِغۡ مِنۡهُمۡ عَنۡ أَمۡرِنَا نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ١٢ يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ

وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ) سَخَر الله لسيدنا سليمان ريح مَخصَوصة ومطَوعة لأمره وليس كل الرياح ومعنى (غُدُوُّهَا شَهۡرٞ)الغدو هو السير أول النهار, و(وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞۖ)والرواح هو العودة أخر النهار(وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ)أى أذبنا له النحاس كما أنعمنا على داود من قبل وألن له الحديد ليس هذا وحسب بل سخرنا له الجن يعملون بأمره ومن يميل أو ينحرف أو يعصى أمره نعذبه عذاب اليما يعملون له (مَّحَٰرِيبَ) ويطلق على القصور الفخمة الواسعة وكذلك أماكن للعبادة و(وَتَمَٰثِيلَ)وهى كل نَحَت من حجر على هيئة إنسان أو حيوان أو طائر ويجدر ألاشارة هنا إلى أن سليمان عليه وعلى نبينا السلام أتخذ من التماثيل للخدمة فقد روى ما أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر ألاصول عن أبن عباس رضى الله عنهمافى تفسيره للتماثيل أن سليمان عليه السلام أتخذ تماثيل من النحاس فقال يا رب أنفخ فيها الروح فإنها أقوى على الخدمة ,فنفخ الله فيها الروح فكانت تخدمه و كان (أسفنديار) من بقاياهم وكان النضر بن الحارث أحد صناديد الكفر يُحَدَث قريش بأحايث أسفنديار ليصرفهم عن دعوة النبى صلى الله عليه وسلم فلما أُتخَذِت التماثيل للعبادة كان تحريمها ,(وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ) قصعة كبيرة كالحوض الواسع للأكل,و(وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ) أى قدور كبيرة ثابته لا ترفع من مكانها, فأشكروا الله يا أل داود بأن تعملوا حتى تعولوا من لا يستطيع العمل من الفقراء وذى الحاجه (تفسير الشيخ الشعراوى)

3 - سورة سبأ أية14(فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ) كان سيدنا سليمان يعبد الله واقفا لله حتى يتعب فيريح قدميه من الوقوف ويتكأ على(مِنسَأَتَهُۥۖ) أى عصاه عند ذلك جاء قضاء الله عليه بالموت على هذه الهيئة ولم تتبين الجن موته فما دلهم على موته إلا دابة ألارض العته التى تصيب الخشب ظلت تنخر فى العصا حتى أختل توازن سيدنا سليمان فوقع على ألارض (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة سبأ أية15(لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ءَايَةٞۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٖ وَشِمَالٖۖ كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥۚ بَلۡدَةٞ طَيِّبَةٞ وَرَبٌّ غَفُورٞ ١٥ فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ) سبأ هو عمرو بن عامر ولقبه مزيقياء وأبوه ماء السماء,سبأ دولة ذات قامت باليمن (950 -115قبل الميلاد),ورثت دولة معين,عاصمتها مأرب,حكم بعدها الحِمِيَرِيّون,وهم من السابين,وأخر ملوكهم (ذو النواس اليهودى),ومدينة سبأ تسمى مدينةمأرب وتعنى الماء الغزير وكانت المياة تتجمع فى الوادى الذى بجوارها حيث بُنَى السد ومنها نشطت وازدهرت الزراعة فكفروا وجحدوا بنعمة الله فأرسل الله عليهم سيل العرم وتعنى السيل الشديد قبل ظهور ألاسلام ب400 سنة,فدمر سد مأرب وما قيل فى سبب تدمير سد مأرب هو أن الله ارسل أحد الجرذان أحدثت به ثقب اندفعت منه الماء كالسيل بعدما عمقت الثقب و بدل الله جنتيهم بجنتين بهما نبات خمط هونبات مر المذاق تعفه النفس وألاثل نبات طويل مستقيم الخشب اوراقه كثيفة وثمره أحمر مر لا يؤكل والسدروهو شجر النبق كثير الاشواك ثمره حلوه وبعده تفرقت القبائل وأنتشرت فى الجزيرة العربية كما هو موضح :(المصدر أطلس القرآن الكريم - تفسير الشيخ الشعراوى)





5- سورة سبأ أية18(وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ ۖ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ)وجعلنا بين اليمن فى الجنوب وبين قرى الشام وهى القرى التى بارك الله فيها قرى ظاهرة وترتبط ببعضها بطرق قصيرة أمنين(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

6- سورة سبأ أية19(فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَـٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَـٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَـٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ)جحد أهل سبأ بنعمة الله عليهم , فطلبوا من الحق أن يفصل بين مدنهم فى اليمن وقرى الشام بصحراء شاسعة بحيث يكون السفر خلالها مقصورا على من يملكون المطايا للسفر فقط وفى هذا كبرياء وطمع(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

7- سورة سبأ أية23(وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَـٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ)فى مشهد يوم القيامة يترقب العبد المشفوع له موافقة العلى القدير على السماح للعبد الشافع ويشترط أن يكون موحدا وعندما يأذن الله بالشفاعة يتخلص العبد المشفوع له من القلق والفزع, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

8- سورة سبأ أية54(لَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝٥١ وَقَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۝٥٢ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۝٥٣ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ فِى شَكٍّ مُّرِيبٍۭ)يوم القيامة ترى الجبابرة والطغاة فى الدنيا يصيبهم فزع وعند ذلك يعلموا بأن لا مهرب أو مفر من الله فهذا يوم القيامة الذى كانوا يكذبون به عند ذلك يأخذهم الله الى الهلاك وهذا معنى قوله تعالى(وأخذوا من مكان قريب)فالله لم يمهلهم لحظة واحدة بل أخذهم من الحساب الى النار,فى هذه اللحظة يقروا ويعترفوا بأنهم أمنوا ولكن بعد فوات ألاوان فوقت التكليف أنتهى وجاء وقت الحساب وهذا معنى قوله تعالى(وأنى لهم التناوش من مكان بعيد)أى انهم تلك اللحظة ألايمان ليس فى متناولهم وقد كان قريب منهم فى الدنيا ولكنهم كفروا ثم بعد ذلك(يقذفون بالغيب من مكان بعيد)أى يتكلمون بالظن فيما لا علم لهم به بغرض التنصل من الكفر والقذف من بعيد عادة لا يصيب الهدف بدقة ولم يمكنهم الله من هدفهم وهو طمس الدعوة ألاسلامية كما فعل من أخوانهم من الكفارالسابقين(تفسيرالشيخ الشعراوى)

سورة : فاطر

1- سورة فاطر أية12 – 13 (وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ)يبين الله نعمه على ألانسان فالله سبحانة وتعالى خلق البحار شديدة الملوحة ولهذا حكمة ألهية فالملوحة الشديدة تحفظ مياه المحيطات بدون أن يفسد أو يعطب ودائما منسوب البحار والمحيطات أقل من منسوب ألانهار ولهذا حكمة أيضا حتى لاتضغى مياه البحار المالحة على الانهار العذبة, وخلق الله ألانهار ذات المياه العذبة والتى يعيش عليها ألانسان والنبات والحيوان

ومن كلا من البحار المالحة وألانهار العذبة يأكل ألانسان سمك طريا طيبا, ويستخرج من البحار الحلى من اللؤلؤء والمرجان ويجوز للرجال والنساء التزيين بحلى البحار بعكس الذهب محرم على الرجال حلال للنساء

, وترى السفن تشق البحر شقا فى رحلات الصيد لتطلبوا رزق الله سواء من صيد البحر أو السفروتشكروا الله على نعمائه ,(يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ)يولج أى يدخل الليل فى النهار والنهار فى الليل ففى الصيف يطول النهار ويقصر الليل وفى الشتاء يطول الليل ويقصر النهار ,والشمس والقمر يدوران كلا فى فلكه,والذين يدعون غير الله لا يملكون من (قِطْمِيرٍ)وهو الغشاء الشفاف الذى يحيط بالنواة, تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة فاطر أية27(أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ) يبين الله نعمه على مشركى قريش والناس كافة فهو الذى أنزل من السماء ماء لينبت به الزروع والثمار المختلفة ألالوان والمذاق كذلك الجبال مختلفة ألالوان والطبقات,و جدد جمع جد وهو الخط الفاصل بين طبقات الصخور فمنها ألابيض وألاحمر وألاسود(تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : يسٓ

1- سورة يسٓ أية39(وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾)فى ألاية الكريمة الله جعل للقمر منازل ويشبهه بالعذق المقوس أو السباطة المقوسة حين تجف عندما يتقدم بها العمر,ومن المعروف أن للقمر ثمانية وعشرون منزلا خلال الشهر وقد أنتهت أبحاث الفلكيين أن القمر فى أول الشهريكون (محاق)أى لا نور له ثم بعد أسبوع يصير الى (التربيع ألاول)ثم بعد ألاسبوع الثانى يكون بدرأى وسط الشهر ثم بعد ألاسبوع الثالث يصير الى (التربيع الثانى)ثم يصير الى المحاق أخر الشهر,(المصدر ألاعجاز العلمى فى القرآن للدكتور سيد الجميلى)





2- سورة يسٓ أية8(إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ)البعير المقمح هو البعير الذى يرفع رأسه عندما يشرب الماء وفى وصف للكفار الذين كانوا فى الدنيا يرفعوا رؤسهم أعراضا عن ألايمان فهاهى فى ألاخرة تقيد الى الرأس, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة يسٓ أية13(وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ۝١٣ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ)القرية هى أنطاكية من لواء الاسكندرونة التابعة لتركيا ,الرسل بعث بهم سيدنا عيسى أثنين من الرسل لهدايتهم فكذبوهما فعزز بثالث(تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة يسٓ أية78(أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝٧٧ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ۝٧٨ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝٧٩ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ)نزلت فى أبى بن خلف أحد صناديد الكفر فى قريش فقد جاء الى النبى ومعه عظم بالية أى متهالكةوفتته أمام النبى وقال له ساخرا أتزعم يا محمد أن الله يحيينا بعد أن نصبح رفاتا مثل هذا؟فقال صلى الله عليه وسلم له: نعم ويدخلك النار,وفى الاية الكريمة ردا من الله فيقول هل نسى هذا الكافر بالبعث وضرب لنا مثل العظام البالية كيف يبعثها الله ونسى أنا خلقناه من العدم من نطفة وهى الخلية المخصبة وبعثنا فيها الحياة, كان مصير هذا الكافر أن قتله الرسول بيده فى غزوة أحد, والذى خلق من الشجر ألاخضر وقودا لكم, وتمضى السنوات والقرون ويتقدم العلم أظهرت فيهاألابحاث أن ألاوراق الخضراء فى النبات تقوم بعملية البناء الضوئى Photosynthesis يقوم فيها النبات بتصنيع غذائه مستخدما فى ذلك الماء من التربة وثانى أكسيد الكربون من الجو وضوء الشمس ومادة الكلوروفيل Chlorophyll الموجودة فى الاوراق الخضراء لتنتج الجلوكوز غذاء النبات وهو مصدر الطاقة للنبات وتقوم بتخزينه وتخرج ألاوكسجين الذى يستهلكة ألانسان فى التنفس(برنامج العلم والايمان)

سورة : الصَافات

1- سورة الصافات أية1 - 3(وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣)أفتتح الله هذه السورة بالقسم ببعض مخلوقاته إظهارا لعظم شأنها وكبر فوائدهاوالمعنى أقسم بطوائف من الملائكة, الملائكة تصف قوائمها فى الصلاة وذلك بأن تتم الصفوف المتقدمة ويتراصون فى الصف أو تصف أجنحتها فى أرتقاب أمر الله وعن بن مسعود قال الملائكة تصف فى السماء فى العبادة والذكر صفوفا , والملائكة تزجر الشياطين وتزجر بمعنى تسوق السحاب حيث يريد الله, الملائكة تنزل بالوحى(صفوة التفاسير ـ تفسير الشعراوى)

2- سورة الصافات أية45 - 49(يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۝٤٥ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ۝٤٦ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ

عَنۡهَا يُنزَفُونَ ۝٤٧ وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٞ ۝٤٨ كَأَنَّهُنَّ بَيۡضٞ مَّكۡنُونٞ) فى الجنة يطوف ولدان بكأس من الخمر بيضاء اللون فيها لذة للشاربين بعكس خمر الدنيا التى تذهب بالعقل وتحدث قئ عند تناولها , وفى الجنة ما يشتهى من الحور العين التى لا تمتد أبصارهن عن أزواجهن فى الجنة وجميلات لم تمتد أي أيادي لهن,(تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : صٓ

1- سورة صٓ أية10(أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ)أذا كان لهم ملك السموات والارض فليصعدوا الى السماء ويخرجوا من أقطارها ليتولوا تدبير أمر الله بخلقه,(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة صٓ أية12 - 16(كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ۝١٢ وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ۝١٣ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ۝١٤ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ۝١٥ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ)كذبت ألامم السابقة من قوم نوح وعاد وثمود ولوط وقوم شعيب فحق عذاب الله لهم,ماذا ينتظر هولاء الكفار إلا نفخة البعث يقوم بها إسرافيل ليس بعدها رجوع الى الدنيا وقد كانوا فى الدنيا يقولون ربنا عجل لنا حسابناوجزاؤنا قبل يوم القيامة(صفوة التفاسير ـ تفسير الشعراوى

3- سورة صٓ أية21 - 24(وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ ۝٢١ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ۝٢٢ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ ۝٢٣ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ)هو داود بن أيشا بن عويد بن عابربن سلمون من سبط يهوذا بن يعقوب كان فى جيش طالوت أو(شاؤل),وقتل جالوت ملك العماليق الوثنى وأصبح ملكا على بنى أسرائيل علمه الله عمل الدروع الحربية وقيل أنه لم يحتاج الى النار لثنى الحديد وجعل حلقات الدروع متداخلة أما ألاية الكريمة أراد الله اختبار داود فأرسل له ملكان فى صورة رجلين تسوروا محراب صلاته وكان يتعبد فيه, أشتكى أحدهم أن له تسعة وتسعون نعجة وأن لاخر نعجة واحدة فقام ألاخر بضم النعجة الى نعاجه وأغلظ له فى القول وطلبا حكم داود الذى كان رده أن صاحب التسعة وتسعون نعجة قد ظلم شريكه بأخذه نعجته وهنا أيقن داود أن الله أختبره ويقول المفسرون أن النعاج يكنى بهم عن النساء حيث كان داود له تسعة وتسعون من النساء إلا أن القصة قد شاباهها بعض ألاسرائليات التى لا تتناسب ومنازل ألانبياء(صفوة التفاسير)

4- سورة صٓ أية31 – 34(إِذۡ عُرِضَ عَلَيۡهِ بِٱلۡعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ ۝٣١ فَقَالَ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ عَن ذِكۡرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ ۝٣٢ رُدُّوهَا عَلَيَّۖ فَطَفِقَ مَسۡحَۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ ۝٣٣ وَلَقَدۡ فَتَنَّا سُلَيۡمَٰنَ وَأَلۡقَيۡنَا عَلَىٰ كُرۡسِيِّهِۦ جَسَدٗا ثُمَّ أَنَابَ)وقت العشى هوالوقت بين الظهروالمغرب حيث عرض على سيدنا سليمان موكب للخيل وهذه الخيل صافنات أى أصيلة(يعرف ذلك من وقفة الخيل على ثلاث أرجل وتثنى الرابعة)وكذلك جياد أى قوية وسريعة فحدث أنه عليه السلام أنشغل بها عن صلاة العشى حتى غربت الشمس فقال ردوها على وقام

بالمسح على أعناقها وسيقانها أكراما لها,(وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا)أجمع أغلب المفسرين (بن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وقتادة)على أن الجسد هو شيطان ألقى الله شبه سليمان عليه وأسمه صخر بن حرب وكان ماردا لا يقوى عليه جميع الشياطين ولم يزل يحتال حتى ظفر بخاتم سليمان

(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

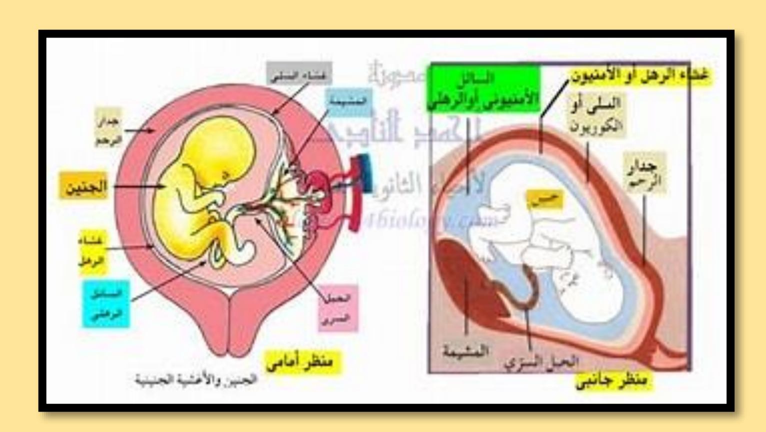
5- سورة صٓ أية41 – 44(وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ 2﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ 4﴿٤٤﴾) أصاب الله سيدنا أيوب بمرض جلدى فكان أبليس عليه لعنة الله يلعب بخواطره بأن المرض عقاب من الله له وغضب منه تعالى عليه وهذا هو مس الشيطان له فعندما أشتد عليه المرض دعا الله أن يشفيه من المرض فأمره الحق أن يضرب بقوة برجله ألارض تخرج ماء يغتسل منه وكان فيه العلاج الشافى بأذن الله(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

6- سورة صٓ أية56 - 58(هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ)هذاوللمشركين أسوأ مصير ومنقلب يصطلون بنار جهنم وبئس المهاد و(هو فراش الطفل الذى تعده ألام لينام طفلها فى راحة)وفى هذا أستهزاء من الله على المشركين ففى جهنم شرابهم الحميم وهو الماء الحار المتناهى فى الحرارة والغساق وهو صديد أهل النار ليس هذا وحسب بل ينتظرهم ألوان من العذاب , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الزمر

1- سورة الزمر أية6 (خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ)خلق الله الناس من نفس واحدة هو أدم عليه السلام و(جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا)وهى حواء ومنهما أنتشر بنو أدم ولكى يكون هذا المخلوق معد إعدادا جيدا لعمارة ألارض لابد أن يكون من جنس واحد لتتحقق ألالفة والمساوة بين أفراده فلا فضل لأحد دون ألاخر إلا بالتقوى والعمل الصالح,وأمد ألانسان بثمانية أنعام جاء تفصيلها فى سورة ألانعام, وخلق ألانسان فى رحم أمه فى أطوار جنينية وهى البويضة المخصبة فالعلقة فالمضغةوهى قطعة من اللحم وفيها جزء مخلق ومنه تتكون ألاعضاء وجزء غير مخلق وهو يمد الجسم بما يحتاجه مثل الدم ثم يتكون العظم ثم يكسو العظم اللحم فى ظلمات ثلاث قال بن عباس فيها هى ظلمة البطن , ظلمة الرحم,وظلمة المشيمة والاقرب الى الصواب أن الظلمات الثلاث فى الرحم وليس منها ظلمة البطن لأن الله يتحدث عن القرار المكين أى الرحم وهذا هو تفسير الشيخ الشعراوى, وعلميا وجد هناك ثلاث أغشية من الداخل الى الخارج تحيط بالجنين :أولا الغشاء ألامنيونى The amnion membrane وهو الغشاء الذى يحيط بالجنين مباشرة ويحيط بالسائل الامنيونى وهذا الغشاء ليس به أوعية دموية وهو يحمى الطفل من الصدمات, ثانيا الغشاء الكوريونى The chorionic membrane ويحيط بالغشاء ألامنيونى والمشيمة وهو غنى بالاوعية الدموية, ثالثاويحيط الرحم بالجنين وكلا من الغشائين السابقين من الخارج

(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى ــ موقع طرق ألاسلام)



1- سورة الزمر أية23(ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ)القرأن الكريم هو أحسن الحديث لأنه صادر عن الحق يشبه بعضه بعضا فى البلاغة وفى عموم الموضوع الذى قد يبدو للبعض أنه تكرار لنفس القصة, فمثلا تتكرر القصةالواحدة ولكن تختلف اللقطات داخل نفس القصة فى أكثر من موضع فى القرآن الكريم , وقلوب المؤمنين تخشع عند سماع أيات الله,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة الزمر أية29 (ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ) يبين الله قضية التوحيد ويوضح الفرق بين عبد لسيد واحد وعبد أخر مملوك لشركاء وهولاء الشركاء مختلفون فيما بينهم فإذا أَرضى العبد سيد منهم نال سخط وغضب ألاخرين بعكس العبد المملوك لسيد واحد فهو مطمئن ومرتاح البال فلم يتساويا,فلله الحمد أن ضرب ألامثال التوضيحية ليعلم ذوى العقول نعمة الله من توحيد وإفراد الله بالعبودية دون غيره(تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة الزمر أية71(وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ)بعد البعث والحساب تفتح أبواب جهنم للمشركين والعصاة من المؤمنين يسوقونهم خزنة جهنم فى جماعات سوق النعاج الى جهنم وبئس المصير ويسئولونهم سؤال تقريع ألم يرسل الله لكم رسل ينذرونكم لقاء يومكم هذا فيكون ردهم بلى أرسل ألينا رسل(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الزمر أية75(وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۚ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ)هناك ملائكة العالون وهم ملائكة ليس لهم أى شأن بألانسان فهم يسبحون الله, وهناك الملائكة المسخرون لخدمة الانسان مثل ملائكة الحفظة وأخرين أمرهم الله بالسجود لأدم ومعنى قضى بينهم أى أخذ كل منهم منزله وجزاء الذى يستحقه(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : غافر

1- سورة غافر أية10(إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ) فى ألاخرة يكره الكافر نفسه لأنها أوردته المهالك,وحين ذلك ينادى عليهم أن مقت الله لكم أكبر من مقتكم لانفسكم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : فصلت

1- سورة فصلت أية24- 25(فَإِن يَصْبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ۝ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَٰسِرِينَ)فإن يصبروا على ما هم فيه فالنار ملاذ لهم,وإن يطلبوا العتبى لهم فى ألاخرة لا يقبل منهم وهيأنا لهم قرناء من شياطين ألانس والجن فزينوا لهم الباطل على أنه الحق وأحلوا لهم ما حرم الله لهم, لذلك حق عليهم العذاب فى ألاخرة مع من سبقهم من ألامم السابقة من الكفار,(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة فصلت أية44(وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ)ولو أنزلنا هذا القرآن بلسان غير عربى لطلب المشركين بيانه فَهُم عرب وما انزله الله أعجمى , فالمشكلة ليست فى القرآن ولكن تكمن فى حواسهم من سمع وبصر التى ماعادت تستقبل القرآن نتيجة لصم أذانهم فهؤلاء لا نقيم لهم وزن يوم القيامة,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة فصلت أية47(إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ)الى الله مرجع علم يوم القيامة , الكَمَ هو الغلاف ألاخضر الذى يغطى الزهرة والثمرة , وكل ما فى الوجود لا يبرز إلا بأمر الله ويوم القيامة يسأل الحق الذين أشركوا أين شركائكم فيكون ردهم أعلمناك بأن لا يوجد شريك لك, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الشورى

1- سورة الشورى أية16(وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ)كان اليهود يجادلون المؤمنين فيقولون لهم ديننا التوراة أقدم من دينكم ورسولنا (موسى عليه السلام) أقدم من رسولكم (الرسول صلى الله عليه وسلم) لغرض خبيث وهو رد المؤمنين عن دينهم , فيبشرهم الله بعذاب أليم, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة الشورى أية23(ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ)يبشر الله الذين أمنوا به ولا يشركون به شيئا وعملوا الصالحات بالجنة, ويأمر الله رسولة أن يقول للمسلمين أنا لا أطلب أجرا منكم نظير دعوتى لكم بالايمان بالله ولكن أطلب منكم المودة فى قرباكم أو أن تشملوا قرابتى بالمودة فهم ليس لهم الحق

فى صدقة المسلمين , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة الشورى أية37(وَٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ)الكبائرهى الذنوب الكبيرة التى جعل الله لها عقوبة , مثال ذلك الشرك , شرب الخمر, شهادة الزور, اليمين الغموس وهو الحلف كذب على أشياء حدثت فى الماضى وهذا ليس له كفارة إلا التوبة النصوح ومن الكبائر السرقة والزنا وأكل الربا والتولى يوم الزحف وعقوق الوالدين والفواحش هو كل ما عظم فحشه وقبحه(تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الشورى أية45(وَتَرَىٰهُمۡ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرۡفٍ خَفِيٍّۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِي عَذَابٖ مُّقِيمٖ)يختلسون النظرة لا يستطيعون المواجهة بأعينهم فيما هم فيه من الخزى , وقال الذين أمنوا لما شاهدوا ما حل بالمشركين من العذاب أن الخاسرين الذين أوردوا أنفسهم المهالك وكذلك أهلهم من أبناء وأقاربهم الذين تبعوهم فى كفرهم أن الخاسرين فى عذاب خالدين فيها, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة الشورى أية47(ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ)أتبعوا منهج الله قبل أن يأتى يوم القيامة وتعَرضون على الله ليس لكم من ملاذ تحتمون فيه ولا النكير هو المعارض الذى ينكر عذابكم(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الزخرف

1- سورة الزخرف أية17 -18(وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحۡمَٰنِ مَثَلٗا ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٌ ١٧ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ وَهُوَ فِي ٱلۡخِصَامِ غَيۡرُ مُبِينٖ) فالمشركين قالوا أن الملائكة بنات الله وقوله تعالى بما ضرب للرحمن مثلا كناية عن البنات اللاتى نسبوها الى الله فى حين أذا بشر أحدهم بالبنات ظل وجهه يملئه الغيظ والنكد أتستوى عندك البنت التى نشات وتربت على الرفاهية والزينة وتقلد بالذهب والملابس وهى فى (الخصام) اى وقت الحرب لا تشارك ولا تبدى قوة فى المعركة أن هذا شئ عجيب(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة الزخرف أية28(وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ٢٦ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ٢٧ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ)تبرأ سيدنا أبراهيم عليه السلام من أبيه(أزر) ومن قومه بعد أن دعاهم الى عبادة الله الواحد الذى لا شريك له و وصى بنيه أسماعيل وأسحاق ويعقوب من بعده بأن لا يموتوا إلا على التوحيد والبراءة من الشرك, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة الزخرف أية33(وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ)لولا أن يكون الناس أمة واحدة كافرة لجعلنا لهم زخارف الدنيا من الذهب والفضة ولكن ليس لهم حظ فى ألاخرة , ولكن لأن من بينهم مؤمنون قد يفتنوا عن الدين الحق عندما يروا الكفار منعمين بزينة الدنيا لذلك قد يجعلهم ذلك ينصرفوا عن تعاليم الدين(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الزخرف أية43- 44(فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤٣ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ)يعنى تَمسك بقوة بما يُلقى أليك من الوحى,ولا يغرنك إعراضهم عن دين الله لأنك على الحق وهم على ضلال,فالقرآن الكريم الذى أُرسلت به يا محمد هو كتاب منهج حياة وهومعجزة باقية الى قيام الساعة وشرف وفخر لك ولقومك أن يُنَزل القرآن باللغة العربية وبلسان عربى كما قال الله فى سورة النحل 103(وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَـٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ)هذا ويقبل كثير من غير العرب على تعلم اللغة العربية لتلاوة القرآن وفهم معانيه فنزول القرأن الكريم باللغة العربية حافظ على اللغة من ألاندثار ليس كما حدث مع اللغات الاخرى فمثلا اللغات لروسية والالمانية والايطالية والفرنسية والانجليزية كانت فى ألاصل لغة واحدة هى اللغة اللاتينية ثم ما لبثت أن أصبحت كلا منها لغة مستقلة ولها قواعدها اللغوية Grammar بل اكثر من ذلك نجد أن اللغة الواحدة قد يحدث تغيير فى المصطلحات تحولها تدريجيا الى لغة أخرى فعلى سبيل المثال فى اللغة ألانجليزية(english uk)أى أنجلترا, و(English America)(تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الزخرف أية51- 54(وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَـٰذِهِ ٱلْأَنْهَـٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝٥١ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَـٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ۝٥٢ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ۝٥٣ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَـٰسِقِينَ)عاجل فرعون قومه مستغلا حالةالطيش التى كانت عندهم من عدم التفكر والتدبر فى ألامر ونادى فى قومه ألست ملك مصر ونهر النيل يجرى فى أرضى, ألست أحسن حالا وخير من هذا الذى هو مهين أى حقير ويقصد بذلك موسى عليه السلام ولا يكاد ينطق لسانه بكلام واضح , فإذا كان مرسل من ربه كما يقول ويقصد بذلك موسى عليه السلام فلماذا لا يُقَلد أساور من ذهب أو يأتى معه الملائكة متجمعين حوله, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :الدخان

1- سورة الدخان أية23 - 24(فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ۝٢٣ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ)أمر الله سبحانه وتعالى سيدنا موسى عليه وعلى نبينا أفضل سلام يسير ببنى أسرائيل ليلا بأتجاه البحيرات الصغرى (منطقة السويس حاليا) وهناك تبعهم فرعون بجنوده فأمر الله سيدنا موسى بأن يضرب بعصاه البحر فينفلق الى جبلين بينهم طريق عبر من خلاله هو وبنى أسرائيل الى الناحية ألاخرى فتبعهم فرعون فَهَم موسى عليه السلام بأن يضرب البحر مرة أخرى ليعود كما كان فأمره الله بأن يتركه على حالته المتجمده فأغرى ذلك فرعون فتبعهم فإذا بالبحر يتحول الى السيولة مرة أخرى فغرق فرعون وأعوانه(تفسير الشعراوى)

2- سورة الدخان أية37(أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَـٰهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ)قوم تبع (تبع الحميرى) من ملوك اليمن رجل صالح كنيته أبو كرب,قومه كفروا فدمر الله السد الذى كان يوفر لهم الماء للزراعة ودمرت حياتهم معه, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :الجاثية

1- سورة الجاثية أية14(قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ) تنازع عبد لسيدنا عمر بن الخطاب مع عبد لرأس النفاق عبد الله بن أبى بن السلول حول ملأ الماء من بئر

لبنى المصطلق,ولما تأخر مولى رأس النفاق عنه وعلم منه ما حدث عند الماء قال كلمة سوء فى حق المهاجرين وهى (سمن كلبك يأكلك) فى أشارة الى أن المهاجرين دخلاء على المدينة وفى ألاية يأمر الله المؤمنين بأن يتجاوزا عن المشركين والمنافقين ما دام الإيذاء لم يمتد الى الفعل وأغفروا لهم لأنهم لا يأمنون بالله ولا باليوم الاخر,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة الجاثية أية24(وَقَالُواْ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ) نزلت فى ألعاص بن وائل السهمى والد عمرو بن العاص , كان شديد العداوة للرسول وقال غَرَمحمد أصحابه أن يحيوا بعد الموت والله لا يهلكنا إلا الدهر, وكان عليه دين لخباب بن ألارت أحد السته من السابقين الى الاسلام فعندما طالبه بدفع الدين الذى عليه قال له العاص أليس يزعم محمد الذى أنت على دينه أن فى الجنة ما يبتغى أهلها من ذهب وفضة وثياب أو خدم , فرد عليه خباب بلى فرد العاص فأنظرنى الى هذا اليوم فسأوتى مالا وولدا,(المصدر نور اليقين للشيخ محمد الخضرى)

سورة : الاحقاف

1- سورة ألاحقاف أية9(قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ) البدع هو الشئ الجديد المستحدث والمعنى ما جئت بأمر غريب غير السنه التى جاء بها من سبقنى من المرسلين وهى عبادة الله وألا نشرك به شيئا وترك عبادة ألاصنام,(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة ألاحقاف أية17(وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾)نزلت ألاية الكريمة فى عبد الرحمن بن أبى بكر كما جاء فى رواية أبن عباس والسدى وأبو العالية ومجاهد وكان أبواه قد أسلما,وأبى هو أن يسلم شهد معركة بدر مشركا مع قريش وكانا أبواه يدعواه ألى الاسلام والايمان بالله وبالبعث فكان رده عليهم أين فلان؟ وأين فلان؟ ممن ماتوا من السابقين,ثم بعد ذلك أسلم وحسن أسلامه , صحب النبى فى هدنة الحديبية , كان أسمه عبد الكعبة وغير الرسول أسمه الى عبد الرحمن إلا أن ألاية تشمل كل من يتصف بتلك الصفات , كلمة(أُفٍّ)تعنى أتَضَجرمن الحاح ألابوين عليه بالايمان فهو ينكر البعث فموضوع البعث عنده ليس إلا أساطير وخرافات بدليل (وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى)أن مضت قرون ومات كثيرون ممن سبق ولم يبعث منهم أحد ,(تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة ألاحقاف أية29(وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُوا ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ)هم نفر من أشراف الجن نصبيين (شمال العراق حاليا) وهم بين السبعة والتسعة وكان ذلك ببطن نخله أثناء عودة الرسول من رحلة الطائف عائدا الى مكه بعد ما صده أهلها واغروا سفائهم على أيذائه فقام يقرأ القرأن فى الفجر(تفسير الشعراوى - أطلس القرآن الكريم)

سورة : محمد

1- سورة محمد أية26(ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْرِۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ)
ذلك القول من المنافقين الى يهود بنى النضير وبنو قريظة والله أعلم ما يخفون(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة محمد أية35(فَلَا تَهِنُواْ وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ)فلا تضعفوا فى مواجهة ألاعداء فى المعركة لأنهم لو لمسوا فيكم هذا الضعف (من مظاهر هذا الضعف أن تطلبوا السلام والموادعة)لظنوا أن هذا الطلب منكم هو نوع من ألاستسلام فلا تسلكوا معهم هذا الطريق وأنتم ألاعلون , أى فى مركز قوة,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة محمد أية37(إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُواْ وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ)يحفكم أى يلح فى السؤال فى ألانفاق فى سبيل الله وألانسان بطبعة بخيل لذلك هذا ألالحاح يظهر ما عند ألانسان من البخل,وكذلك الضغائن (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة الفتح

1- سورة الفتح أية15(سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَاۚ بَلْ كَانُواْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا)سيقول المتخلفون عن غزوة الحديبية دعونا نحارب معكم فى غزوة خيبر بغرض الحصول على غنائمهاولكن الله سبحانه وتعالى قضى بعدم خروجهم وذلك فى قوله تعالى فى سورة التوبة اية 46 (وَلَوْ أَرَادُواْ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُواْ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ)فخرج مع رسول الله ألف وربعمائه رجل الذين كانوا معه فى عام الحديبية وكان ذلك فى السنة السابعة من الهجرة (المصدر الرحيق المختوم)

2- سورة الفتح أية16(قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَۖ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًاۖ وَإِن تَتَوَلَّوْاْ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)الخطاب هنا للمتخلفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمرة الحديبية فلقد منعكم الله من الخروج الى خيبر فالمؤمنون الذين أطاعوا الرسول أولى بها منكم ,أما انتم فأمامكم فرصة أخرى فى حروب الردة(تفسير الشيخ الشعراوى),

3- سورة الفتح أية20(وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا)فعجل لكم هذه والمراد بها غنائم خيبر وكف أيدى أعدئكم من اليهود وغيرهم ممن كانوا حول المدينة حيث ألقى الله الرعب فى قلوبهم(تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الفتح أية21(وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا)المراد بها غنائم حنين ويبشرهم الله بها فى المستقبل وجاءت بعد فتح مكه فى السنة العاشرة للهجرة(تفسير الشعراوى)

5- سورة الفتح أية24(وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا)عن أنس بن مالك جاء ثمانين رجلا من أهل مكه هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون أخذ الرسول على غرة وأصحابه فأخذهم محمد بن مسلمة

أسرى الى رسول الله فما كان من الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أن أطلق سراحهم وكانت هذه الحادثة فى السنة السادسة للهجرة فى عام الحديبية وبطن مكه هو مكان قريب من الحديبية(الرحيق المختوم - تفسير الشيخ الشعراوى)

6- سورة الفتح أية29(مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا)شبه الله المؤمنين بسيدنا محمد وبرسالته وما يتصفون به من رحمة فيما بينهم وأشداء على الكفار وكذلك ركعا وسجدا وسيماهم فى وجوههم من أثر الصلاة بمثلهم

من اليهود وكلها صفات روحانية واليهود يغلب عليهم المادية,ومثل نفس المؤمنين فى ألانجيل بزرع نمى وتفرع وأخرج سنابل وبلغ من القوة أن هذا الزرع يعجب الزراع لأستوائه وكلها صفات مادية ومن المعروف أن المسيحية يغلب عليها الروحانية,ومن وجهة نظرى أن الزرع المقصود به هو كتاب الله

والرسول الكريم صاحب الزرع فهو المبلغ عن الله مراده من العباد والشطئ وهى السنابل هم الصحابة الذين تلقوا تعاليم الدين من الرسول وطبقوه كمنهج سلوكى وكانت النتيجة أن أنتشر ألاسلام وقوى نفوذه فى قلوب الناس وطبعا هذا ألامر يغيظ الكفار, هذا والله أعلم(تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :الحجرات

1- سورة الحجرات أية1(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

حدث خلاف بين الرسول والصحابة حول بنود صلح الحديبية وهنا يأمر الله المؤمنين ألا يقطعوا أمرا قبل أن يأذن الله لكم ويأذن رسوله ,(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة الحجرات أية2(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ)نزلت فى ثابت بن شماس وكان فى أذنه ضعف وكان جهورى الصوت عندما يتكلم يجهر بصوته وفى ألاية الكريمة يأمر الله المؤمنين بعدم رفع أصواتهم على

صوت النبى ولا ينادونه بيا محمد ولكن يقولوا يا رسول الله خشية من أن الله يبطل عملهم(تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة الحجرات أية4(إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)جماعة من جفاة بن تميم

وكان فيهم ألاقرع بن حابس وعينية بن حصن والزرقان بن بدر وقيس بن عاصم وكان لهم أسرى فأخذوا ينادوا الرسول من وراء حجرات النبى صلى الله عليه وسلم ليطلق سراح أسراهم ونتيجة لسوء سلوكهم مع الرسول أطلق لهم نصف ألاسرى وقال والله لو صبروا لأطلقت كل ألاسرى , (تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الحجرات أية6(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ) بعث الرسول صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن ابى معيط الى بنى المصطلق ليجمع الصدقات وكان بينه وبينهم عداوة فى الجاهلية فلما سمع القوم بمقدمه لجمع الصدقات خرجوا ليستقبلوه تعظيما لأمر الله ولرسوله فحَدَثه الشيطان أنهم يريدون قتله فخاف وذهب الى الرسول وقال له أن بنى المصطلق منعوا صدقاتهم وأرادوا قتلى فغضب الرسول ثم مالبث أن جاء وفد من القبيلة الى الرسول وأخبروه بما حدث فنزلت ألاية, صلى الله عليه وسلم (تفسير الشعراوى)

سورة :ق

1- سورة ق أية4 - 5(قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ٤ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ)لم تتعجبون أيها المشركون من قضية البعث فنحن نحتفظ بمكونات كل انسان من عناصر وكمية كل عنصر فالاشخاص تختلف عن بعضها البعض فى أختلاف عناصر التكوين وليس مجموع العناصر وعددها ستة عشر عنصر,فنحن نعلم ماتأخذه ألارض منكم من عناصر ونحن قادرون على تجميع تلك العناصر كما فى الخلق ألاول بدون مشقة بل كذب المشركون بالدعوة فهم فى أمر محير(تفسير الشعراوى)

2- سورة ق أية10(وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ)النخل طويلات لها طلح أخضر تنتظم وتترص فيه حبات البلح (تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة ق أية12 - 14(كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ ١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ)كذبت قوم نوح عليه السلام وأصحاب الرس وهم قوم كانوا يعبدون شجرة فبعث الله لهم نبيا من ولد يهوذا بن يعقوب فحفروا له بئرا والقوه فيها وهذا قول على رضى الله عنه, وثمود فكذبوا نبى الله صالح وكذلك عاد كذبوا نبى الله هود , وفرعون كذب بسيدنا موسى عليه السلام , وقوم لوط كذبوا نبى الله لوط , وأصحاب ألايكة وهم قوم شعيب عليه السلام كل هؤلاء كذبوا رسلهم فحق منا عذابهم , (تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الذاريات

1- سورة الذاريات أية1 - 4(وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ١ فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا ٢ فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا ٣ فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا) يقسم الله بمخلوقاته لما لها من عظمة وأجلال فالرياح تذرو ألاشياء وتحركها من فضاء الى أخر وكذلك تحمل بخار الماء الى مواطن السحب والسحب تحمل الماء تجرى جريا خفيفا وثم تقسم السحب الى أماكن نزول ألامطار(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة الذاريات أية29(فَأَقۡبَلَتِ ٱمۡرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٖ فَصَكَّتۡ وَجۡهَهَا وَقَالَتۡ عَجُوزٌ عَقِيمٞ)فأقبلت أمرأته فى ضجه وصيحه شديدة وضربت بيدها على جبينها, (تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة الذاريات أية52 - 53(كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ۝٥٢ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ)الكفارعلى مدى الرسالات السابقة كلها وقفت ضد الرسل وأتهموهم بالسحر والكذب فكأنهم تواصوا فيما بينهم على إفتراء واحد,(تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الذاريات أية59(فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ)الذنوب هو الدلو الذى يستخرج به الماء من البئر والحبل الذى يشد به يسمى الرشاء والمراد من ألاية أن للذين كفروا نصيبا من العذاب مثل نصيب أصحابهم من المكذبين من ألامم السابقة عاد وثمود وفرعون(تفسيرالشيخ الشعراوى)

سورة :الطور

1- سورة الطور أية1 – 6(وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ۝٢ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ۝٣ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ۝٤ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ۝٥ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ)يقسم الله بجبل الطور الذى كلم موسى عليه السلام من عليه والتوراة المنظمه ومدونه فى رق من الجلد أو العظم والبيت المعمور قالوا يقصد بها الكعبة وقال أخرون البيت المعمور فى السماء والسقف المرفوع وهو السماء والبحر الممتلئ أو المشتعل فى أعماقه (الجزر التى بها فوهات براكين (تفسير الشعراوى - برنامج العلم والايمان)

2- سورة الطور أية9(يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوۡرٗا)يوم القيامة تنشق السماء كقطع القماش البالية(تفسير الشعراوى)

3- سورة الطور أية40 - 41(أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ۝٤٠ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ)أم تسألهم يا محمد مغرم(وهو المال الذى يدفع فى غير جناية أو حق لله) فهم متعبون من أدائه , أما أطلعوا على الغيب فوجدوا أنفسهم أسياد فى ألاخرة كما كانوا أسياد فى الدنيا , (تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :النجم

1- سورة النجم أية1 - 9(وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ)الله يقسم بمخلوقاته لما لها من مكانة ومنزلة عالية وهنا هويقسم بالنجم أذا هوى أى سقط وغاب وبالتالى لا نور له يهتدى به الماره ليلا ما حاد صاحبكم وهو محمد صلى الله عليه وسلم عن الحق وما أعتقد باطل أبداوما يتكلم بهوى شخصى منه إن هو المقصود به القرآن الكريم إلا وحى من عند الله علمه له أمين الوحى جبريل عليه السلام ذو قوة فى الحفظ والتلقى من الله وألارسال الى الرسول صلى الله عليه وسلم فى ألافق ألاعلى فى رحلة ألاسراء والمعراج ثم قرب من سدرة المنتهى فكان منها بمسافة قوسين(القوس هى أداة الرمى فى الحرب عند العرب)ثم أوحى اليه الله بأمر الصلاة,(تفسير الشعراوى)

سورة : القمر

1- سورة القمر أية29(إِنَّا مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتۡنَةً لَّهُمۡ فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ وَٱصۡطَبِرۡ ۝٢٧ وَنَبِّئۡهُمۡ أَنَّ ٱلۡمَآءَ قِسۡمَةُۢ بَيۡنَهُمۡۖ كُلُّ شِرۡبٖ مُّحۡتَضَرٞ ۝٢٨ فَنَادَوۡاْ صَاحِبَهُمۡ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ۝٢٩)أرسل الله سيدنا صالح عليه السلام الى قوم ثمود لدعوتهم لعبادة الله وأرسل الناقة أية لهم وأبلغهم بأن الماء قسمة بينهم فلها شرب يوم وللناقة شرب يوم فما كان من أشقاهم وهو قيدار بن سالف بقتل الناقة فأخذتهم الصيحة فأصبحوا جاثمين فى بيوتهم(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة القمر أية31(إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ)أخذت ثمود الصيحة وهو الصوت البالغ الشدة فأصبحوا كالقش المفتت الذى تذروه الرياح , (تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :الرحمن

1- سورة الرحمن أية1 - 9(ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ۝٥ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ۝٦ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ۝٧ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ۝٨ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ)الله هوالرحمن(عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ)أى يسره للحفظ والفهم خلق ألانسان من عدم,و ألهمه النطق ليستطيع أن يعبر عن رغباته ومقاصده ويميز بين البدائل دون سائر ألاجناس ألاخرى,والشمس والقمر يجريان بحساب دقيق ومعلوم لا يختل(وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ)النجم له معنيان النجم الذى فى السماء وله كذلك معنى أخروهوالنبات الذى ليس له ساق وألاية الكريمة جمعت جنسين من المخلوقات الشمس والقمر فى السماء,والنجم والشجر فى ألارض وهم يخضعون جميعا لمراد الله ,ورفع السماء بلا عمد ,ووضع أسس العدالة والحق وأمرنا إلا نتجاوز الحق الى الباطل وأن يأخذ كل ذى حق حقه(المرجع تفسير الشيخ الشعراوى ـ صفوة التفاسير)

2- سورة الرحمن أية10 - 12(وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ۝١٠ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ۝١١ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ) ألارض كل ألارض وضعها الله للانسان فمن ضاقت به ألارض فى مكان ما فهناك متسع من أرض الله التى بها فاكهة ونخل ذات الطلع والحب مثل القمح والذرة والشعير,والعصف وهو الغلاف الذى يغطى الحبة,والريحان وهو لب الحبة,(تفسير الشعراوى)

3- سورة الرحمن أية24 - 25(وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ۝٢٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٥)

(ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ)الجوار جمع جارية وهى السفينة التى تجرى على صفحة البحر والتى أنشأت وصنعت فى البحر,كالاعلام أى كالجبال الشاهقة أو القصور العالية كالَعَلَم وهذا من ألاعجاز العلمى ففى عهد الرسول كانت السفن من طابق واحد مسطح ولم تكن متعددة الطوابق كما هو الحال ألان وهو صلى الله عليه وسلم لم يركب البحر قط(المرجع تفسير الشيخ الشعراوى) ,

4- سورة الرحمن أية37(فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ)يوم القيامة تنشق السماء لتصبح حمراء كالاديم ألاحمر وهذا قول بن عباس,(تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة الرحمن أية62- 66(وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ۝٦٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٦٣ مُدْهَآمَّتَانِ ۝٦٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٦٥ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ)جنتان نباتها شديد الخضرة حتى تقترب من السواد وبها عينان تفوران بالماء(تفسير الشيخ الشعراوى)

6- سورة الرحمن أية76(مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ)متكئين على وسائد خضراء(وعبقرى حسان)عبقرأسم واد تزعم العرب أنه بلد الجن ويطلق على الشئ الخارق عبقرى والمعنى بساط بالغ فى الجمال(تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الواقعة

1- سورة الواقعة أية1 - 6(إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝٢ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝٣ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ۝٤ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝٥ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا)يوم القيامة واقع لا محاله وفيه ترج ألارض بشدة لدرجة أنها تفتت كالدقيق بما فيها من جبال جامدة ومن شدة التفتيت تصبح كالهباء العالق فى الجو,(تفسير الشعراوى)

2- سورة الواقعة أية29 – 38(وَأَصْحَـٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَـٰبُ ٱلْيَمِينِ ۝٢٧ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝٢٨ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ۝٢٩ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ۝٣٠ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ۝٣١ وَفَـٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۝٣٢ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۝٣٣ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ۝٣٤ إِنَّآ أَنشَأْنَـٰهُنَّ إِنشَآءً ۝٣٥ فَجَعَلْنَـٰهُنَّ أَبْكَارًا ۝٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا ۝٣٧ لِّأَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ)أصحاب اليمين هم من يأخذون كتابهم بيدهم اليمنى يوم القيامة وهم المؤمنون الذين زادت حسناتهم عن سيئاتهم وإدخلوا الجنة برحمة الله ,وفى الجنة يجدون من النعيم ألوان فشجرة السدر وهوشجرة النبق وهو نبات حلو المذاق ولكن محاط بالشوك أما فى الجنة فيكون بدون أشواك وثمرته كقلال هجر كما جاء فى حديث الرسول , والثمار منتظمة ومتراصه كما فى شجرة الموز على سبيل المثال ,وظل دائم وممتد من ألاشجار فلا يوجد فى الجنة شمس , وماء متوفر وبغزارة وفاكهة كثيرة متوفر فلا يوجد مواسم للفاكهة كما فى الدنيا , وفرش مرفوعة كناية عن النساء حيث أن المرأة فراش الرجل أبكارا فى أعمار واحدة ومتحببات ألى أزواجهن من المؤمنين, (تفسير الشعراوى)

3- سورة الواقعة أية51 - 56(ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ۝٥١ لَأَكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ۝٥٢ فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ۝٥٣ فَشَـٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ۝٥٤ فَشَـٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ۝٥٥ هَـٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ)ثم أنكم أيها الكفار المكذبون بالدعوة ألاسلامية وبالبعث لأكلون من شجرة الزقوم وهى شجرة تنبت فى جهنم طلعها كأنه رؤوس الشياطين وثمارها تغلى فى بطون من يأكلها فلا يوجد فى جهنم أكل غيرها وشرابهم فى جهنم الماء الحار وهم يشربون كألابل العطشى وهذا مقامهم فيهاواليعوذبالله ,(تفسير الشعراوى)

4- سورة الواقعة أية81 - 87(أَفَبِهَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ۝٨١ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ۝٨٣ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ۝٨٤ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ۝٨٥ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ۝٨٦ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ)أفبهذا القرآن أنتم متشككون أيها الكافرون وتجعلون نصيبكم من الدنيا

أنكم تكذبون بدلا من أن تشكروا الله على الرزق الذى ساقه لكم ,فعند خروج الروح من الحلقوم(هو أول القصبة الهوائية)وفى وقت حشرجة الروح وفى النزع ألاخير وأنتم محيطون به وتنظرون أليه ونحن أقرب منكم له ولكنكم لا تبصروننا ,فلا خيار للانسان فى هذه اللحظة ولا تستطيعون أرجاع الروح مرة أخرى الى الحياة الدنيا فأنتم فى قبضتنا ومملوكون لنا,(تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الحديد

1- سورة الحديد أية12(يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ)هذه ألاية من ألاعجاز العلمى فى القرآن الكريم ,ففى

سنة 1905 صَدَع عالم الفيزيقاء البرت أينشتاين الشهير بالنظرية النسبية وتتلخص هذه النظرية فى أن لا يمكن القول بأن حركة جسيم ما أنه يتحرك حركة مطلقة بل يتحرك حركة نسبية ,فالكون من نجوم ومجرات وكواكب فى حركة دائمة ,كذلك لا يمكن التواقت بين أطراف الكون من حولنا للمسافات الشاسعة جدا التى

تصل الى ملايين السنين الضوئية(تحسب السنة الضوئية الواحدة كالاتى: 300000 كيلومتر/الثانية (سرعة الضوء فى الثانية الواحدة ×60 (عدد الثوانى فى الدقيقة) ×60 (عدد الدقائق فى الساعة الواحدة)×24 (عدد الساعات فى اليوم الواحد)×365(عدد ألايام فى السنة الواحدة), 9.5 أى تريليون كيلو متر وصاغ معادلته وهى : الطاقة = كتلة الجسيم× (مربع سرعة الضوء),وكلما زادت سرعة جسم ما قل التمدد الزمنى للجسم أى يتباطئ الزمن وتصبح كتلته لا نهائية أى خلود فلا يسرى عليه فعل الزمن ,علاقة تلك النظرية بألاية الكريمة فى أن الله يدخل المؤمنين الجنة وفى أعمار الشباب وليس اليشخوخة وخلود الى ألابد وفى ألاية أشارة ألى أنه تعالى سوف يجعل أجسامهم نور يضئ أى يتوقف الزمن عليهم فلا شيخوخة أو كهولة (المصدر حلقة العلم وألايمان أينشتين والنظرية النسبية للدكتور مصطفى محمود)

2- سورة الحديد أية27(ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ)يقول الله فى ألاية الكريمة بعد أن أرسلنا نوح وأبراهيم ثم

أرسلنا رسلا متتابعين بعدهم أتبعنا بعد كل هؤلاء الموكب الكريم من الرسل عيسى عليه السلام وجعلنا فى قلوب أتباعه رأفة (وهى أن تزيل ألالام ألغير), ورحمة (وهى أن تعطى الغير بزيادة), ورهبانية(وهى المبالغة فى التعبد), وما حدث أن أتباع سيدنا عيسى عليه السلام بالغوا فى التعبد فأنقطعوا فى الصوامع وحرموا أنفسهم من النساء فَرَضوها على أنفسهم تقشفا وزهد وألانقطاع للعبادة ,وقد وجد كتاب فى وادى النطرون

1935 للقديس كورزون 150 ميلادى أى بعد رفع المسيح عليه السلام ب 150 عاما يذكر فيه هذا القديس أنه أعتزل وأنقطع عن الحياة هو وسبعون أخرون أى أن الرهبانية لم تكن موجودة زمن سيدنا عيسى عليه السلام أى أنهم أبتدعوها بل و لم يحافظوا عليها بل أساءوا لها,(المصدر تفسير الشعراوى - كتاب وادى النطرون رهبانه وأديرته مؤلف الكتاب عمر طوسون)

سورة : المجادلة

1- سورة المجادلة أية2 - 4(وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٣ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ)نزلت فى خولة بنت ثعلبة لما ظاهر منها زوجها أوس بن الصامت(أى قال لها أنتى على كظهر أمى أى محرمة عليه كحرمة ألام)عندما أمتنعت عنه لتختم الصلاة وفى ألاية تحريم للظهار والكفارة عنه عتق رقبة من قبل أن يباشر زوجته ومن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم يجد فعليه إطعام ستين مسكين(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة المجادلة أية5(إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٥)الكبت هو الصدمة الشديدة التى يتعرض لها الشخص فلا ينطق من هول ما يرى

, ومشركى العرب السابقين تعرضوا لهزائم متعددة من الحق ومكن الله لدعوته رغم كيد المشركين , وفى ألاية الكريمة تعرض مشركى العرب للكبت فكانت أرض ألاسلام تزداد وكذلك أعداد المسلمين على حساب الكفر, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة المجادلة أية8 - 9(أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجۡوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ لَوۡلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُۚ حَسۡبُهُمۡ جَهَنَّمُ يَصۡلَوۡنَهَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ)هم جماعة من اليهود والمنافقين كانوا يتناجون بألاثم ومعصية الرسول صلى الله عليه وسلم وإذا جاءوا للرسول قالوا له(السام عليك أى الموت لك)فتنبهت السيدة عائشة زوجة النبى الى سوء نواياهم فردت عليهم بقولها لهم(بل السام عليك واللعنة)ويقولون بينهم وبين أنفسهم هلا يحاسبنا الله بما نقوله فى أنفسنا,فكشف الله لرسوله ما خفى عنه من أمرهم,ثم يخاطب الله

جماعة المؤمنين ويعلمهم كيف يكون النجوى , فالنهى من الله للنجوى المذمومة التى تأتى بالاثم ومعصية الرسول, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة المجادلة أية11(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ)نزلت ألاية الكريمة بعد أن كثر مستمعى الرسول صلى الله عليه وسلم , وهنا يأمر الله المؤمنين بأن يتوسعوا ويوجدوا مكان لمن ليس له مكان , وإذا قيل لكم أنشزوا بمعنى قوموا وأنصرفوا للتوسعه فأنصرفواومن يطبق هذا الامر كماأمر الله يرفعه درجات ,والله عليم وخبير بما تعملون, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

5- سورة المجادلة أية12(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ)لما كثر مستمعى الرسول صلى الله عليه وسلم كان هناك أناس يجلسون الى رسول الله ويتناجون معه دون سائر الجالسين ليزدادوا شرفا أنهم موضع سر رسول الله , فأراد

الحق أن يحد من هذه الظاهرة عن طريق فرض صدقه على المتناجين لصالح الفقراء بما يشبه فى زمننا هذا بالرسوم نظير المناجاة مع الرسول صلى الله عليه وسلم (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الحشر

1- سورة الحشر أية2(هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَۚ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ)هو الذى أخرج الكافرين من اليهود على وجه الخصوص (بنى النضير وقريظة) لأول الحشر يعنى الحشر ألاول , أما الحشر الثانى كان يوم أجلاهم المسلمون من الجزيرة العربية الى الشام زمن سيدنا عمر رضى الله عنه , ومعنى الحشر أن اليهود فى حيز واحد ضيق , الحشر ألاول الى خيبر والحشر الثانى الى الشام وسبب إجلائهم الى خيبر محاولتهم قتل النبى عندما طلب منهم دفع دية أثنين من مشركى مكه قتلهما عمرو بن أمية الضمرى حسب بنود الميثاق المبرم معهم عند هجرته عليه الصلاة والسلام الى المدينة المنورة , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة الحشر أية5(مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ أَوۡ تَرَكۡتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ)فى السنةالرابعة للهجرة و بعد غزوة أحد وما حدث فيها من هزيمة للمسلمين تجرأ يهود بنى النضيروهموا بقتل النبى صلى الله عليه وسلم فحاصرهم وأمر المسلمين بحرق وقطع نخيلهم وأجلاهم من المدينة,واللينة هى النخلة الجيدة (الرحيق المختوم - تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة الحشر أية6(وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ قَدِيرٌ)ألاموال المكتسبة من الكفار الى المسلمين شيئين :

1 - الغنيمة :وهى ما يؤخذ من الكفار بعد هزيمتهم أى بعد أن يخوض المسلمون غمار الحرب ويتحملوا مشقة فى الحرب ضد المشركين وحكم الله فى الغنيمة حسب ألاية الكريمة فى سورة ألانفال 41(وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ) يؤخذ خمس الغنائم التى غنمها المسلمون فى المعركة وتقسم الى خمسة أسهم :

أ - سهم لله تعالى ويصرف على عمارة البيت الحرام أو بيوت الله

ب - سهم لرسول الله ينفق منه على نفسه وعياله

ج - سهم ذوى القربى ويصرف الى بنى هاشم وبنى عبد المطلب

د - سهم اليتامى هو للفقراء ويشترط أن يكون مسلم

ه - سهم للمساكين وأبن السبيل , وبعد ذلك يقسم الباقى بين المحاربين

2 - الفئ :هو ما يؤخذ من الكفار دون حرب وفى هذا لا يتحمل المسلمون مشقة الحرب وأهوالها وهو خالص

لله ورسوله وذى القربى واليتامى والمساكين وأبن السبيل فقط دون تقسيم الغنائم كما حدث فى الغنيمة فما أوجفتم أى فما أسرعتم والمراد فما تحملتم من مشقة أو تعب , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الممتحنة

1- سورة الممتحنة أية5(رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ) يكون المؤمن فتنة للكافرين فى حالتين : أ - أذا أنهزم المؤمنون فى معركة أمام الكافرين عند ذلك يقول الكافر (لو هؤلاء المؤمنين على حق ما حدثت لهم هزيمة , ب - أن يرى الكافرين ألاشخاص المنتسبين الى ألاسلام يرتكبون المعاصى ولا يلتزمون بمنهج الله فعند ذلك يزهد الكافرون فى الاسلام ويكرهون ألانتساب اليه , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة الممتحنة أية10(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ مُهَـٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَـٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَـٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)كيفية أمتحان النساء المهاجرات تكون بأن تشهد أن لا اله ألا الله وأن محمد رسول الله وأن تقسم أنها ما خرجت إلا لحبها فى ألاسلام وأنها ما خرجت لا زوج تبغضه ولا عن زوج تريده فى المدينة وفى هذه الحاله لا ترد المرأة المهاجرة الى زوجها الكافر,وكذلك ترد الى الزوج الكافر ما أنفقه من مال ومهر على زوجته المؤمنة,أما بالنسبة الى الكوافر وهى المرأة المرتدة عن ألاسلام فأمر الله المؤمنين بأن يطلقوا المرأة المرتدة عن الاسلام ويأخذ الزوج مهرها وترد اليه ما أنفقه عليها(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة الممتحنة أية11(وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ)عند رفض أولياء أمور الزوجات المرتدات عن الاسلام دفع مهرها وما أنفقه زوجها المسلم عليها يتم أستقطاع جزء من الغنائم التى غنمها المسلمون فى دفع النفقات والمهور التى رفض أولياء أمور الزوجات المرتدات عن الاسلام دفعها وذلك عند نشوب حرب بين المسلمين والمشركين , (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

4- سورة الممتحنة أية12(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَـٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ ۙ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)فى فتح مكه وعلى الصفا أخذ الرسول المبايعة مع النساء فوضع يده الشريفة فى أناء فيه ماء ثم جائت كل أمرأة تريد أن تبايع الرسول فتضع يدها فى نفس الاناء , والمبايعة على أن لا يشركن بالله أحدا ولا يسرقن (أباح الله للزوجة أن تأخذ من مال زوجها ما يكفيها هى وأولادها فقط) ولايزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان بين أيديهن والمقصود به الكذب وهو تعمد الزوجة الطعن فى شرف زوجها فتقول له مثلا إن هذا الولد ليس منك أو أرجلهن بالزنا,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :الصف

1- سورة الصف أية6(وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ)بشر عيسى عليه السلام بالفارقليط ومعناه قريب من محمد أو أحمد ,وقد وصف المسيح هذا الفارقليط بأوصاف لا تنطبق إلا على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : إنه يوبخ العالم على خطيئته وإنه يعلمهم جميع الحق لأنه ليس ينطق من عنده بل يتكلم بكل ما يسمع,وقد ورد فى إنجيل برنابا الذى ظهر منذ زمن قريب وأخفته حجب الجهالة ذكر اسم الرسول صلى الله عليه وسلم صراحة,(المرجع نور اليقين للشيخ المرحوم محمد الخضرى)

سورة :الجمعة

1- سورة الجمعة أية9(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ)سبب نزول ألاية ما جاء على لسان جابر رضى الله عنه : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما أذ قدمت عير(قافلة)فأبتدرها أصحاب الرسول حتى لم يتبق إلا أثنى عشر رجلا أنا فيهم وأبوبكر وعمر,وفى ألاية الكريمة أمر من الله للمسلمين بترك البيع والتجارة والشراء عند سماع المؤذن لصلاة الجمعة وعليهم التوجه الى الصلاة والذكر,(صفوة التفاسير)

سورة : المنافقون

1- سورة المنافقون أية4(وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ)علامات المنافقين كما وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء فى حديث أبى هريرة (تحيتهم لعنة ,وطعامهم نهبة , وغنيمتهم غلول, ولا يقربون المساجد إلا هجرا ولا يأتون الصلاة إلا دبرا مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار , وفى الاية الكريمة يصفهم الله بالخشب المسندة أى لا يعقلون كلما هبط وحى على الرسول خافوا أن تنزل فيهم أية من الله تفضح وتكشف أمرهم أو يأتى أمر من الله بقتلهم, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :التغابن

1- سورة التغابن أية14(إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ)أى إذا تصدقتم فى سبيل الله عن طيب نفس فإن الله يضاعف لكم ألاجروالثواب ,وفى تصوير الصدقة بصورة القرض تلطف بليغ فى ألاحسان الى الفقراء ,ويمح عنكم سيئاتكم,والله شاكر للمحسن حليم بعباده,(صفوة التفاسير)

سورة :الطلاق

1- سورة الطلاق أية1(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا)العدة هى المدة التى تحتبس فيها المرأة لمعرفة براءة

رحمها,وسبب نزول ألاية ما جاء فى صحيح البخارى من أن عبد الله بن عمر طلق أمرأته وهى حائض فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ الرسول ثم قال :ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر,ثم تحيض فتطهر,ثم إن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرة قبل أن يمسها,وفى ألاية الكريمة يأمر الله النبى والمؤمنين أن أرادو تطليق زوجاتهم أن يطلقهن وهن مستقبلات لعدتهن أى فى الطهر أى لا تكون حائض,وعند حدوث الطلاق أمر الله بعدم أخراجهن من مساكنهن فترة العدة إلا أن يقترفن أثما كالزنى ,وفى هذا حرص على ألا تدمر ألاسر ولعل يراجع الزوج زوجته ,(صفوة التفاسير)

سورة : التحريم

1- سورة التحريم أية1(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)رَوَى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم على نفسه مباشرة جاريته ماريا القبطية حيث كان الرسول الكريم كان قد أصابها فى فراش وليلة زوجته حفصة بنت سيدنا عمر بن الخطاب وعندما وجدت ذلك قالت للرسول (فى فراشى وفى ليلتى)فقال لها الرسول أيرضيك أن لا أقربها فقالت نعم فحلف أن لا يقربها فنزلت ألاية بمعاتبة الرسول على تحريمه لنفسه لأمور حللها له الله ولأمته, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة التحريم أية3(وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ)أسر النبى صلى الله عليه وسلم الى زوجته حفصة بنت سيدنا عمر بن الخطاب سرا وهو حلفه بألا يقرب جاريته ماريا فأَسَرت حفصة بهذا السر الى سيدتنا عائشة فلم علم الرسول من الله بما حدث واجه حفصة بذلك فسألته من أنبأك بهذا فقال لها (نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ)بعد ذلك غضب الرسول فطلقها, (المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :الملك

1- سورة الملك أية5(وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ)أى زينا السماء الدنيا بالنجوم التى تشع الضوء ويهتدون بها فى أسفارهم وكذلك رجم للشياطين الذين يتسمعون فيرسل الله الشهب تتبعهم أينما وجدوا وهيأنا لهم عذاب النار الموقدة المستعرة(صفوة التفاسير)

سورة : القلم

1- سورة القلم أية17 - 20(إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ)كانوا ببلدة تسمى ضَوران وهو أسم جبل بنفس المكان , وضَوران من حصون اليمن لبنى الهرش جنوب صنعاء , وقصتهم أن بالبلدة رجل صالح ترك حديقة وثلاثة أولاد وكان يؤدى حق الله فى الزكاة والصدقات للفقراء فلما توفى منع أولاده الصدقات للفقراء فعاقبهم الله فحرق حديقتهم فأصبحت كالرماد كما قال بن عباس,(المصدرأطلس القرآن الكريم ـ معجم البلدان)

2- سورة القلم أية39(أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ)يقول الله تعالى للمشركين من قريش أمعكم عهود ومواثيق من الله لكم تؤيد ما أنتم فيه من الشرك,(تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : الحاقة

1- سورة الحاقة أية36(وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنۡ غِسۡلِينٖ ۝٣٦ لَّا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡخَٰطِـُٔونَ)طعام أهل النار هو صديد أهل النار,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : المعارج

1- سورة المعارج أية1 - 3(سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١ لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ ۝٢ مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ)أى دعا

كافر من كفار مكه هو النضر بن الحارث من صناديد الكفار لنفسه ولقومه بعذاب واقع لا محاله حين خوفهم رسول الله من عذاب الله يوم القيامة كان رد النضر بن الحارث قوله(اللهم أن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو أئتنا بعذاب اليم),(المصدر صفوة التفاسير)

2- سورة المعارج أية8 - 10(يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ۝٨ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ۝٩ وَلَا يَسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا)يوم القيامة تتبدل ألارض فتكون السماء حمراء اللون (كَٱلۡمُهۡلِ) وهو عكارة الزيت المغلى أو المذاب

من المعادن كالرصاص وتلك المعادن تحتاج الى درجات حرارة عالية أعلى من 100 درجة مئوية وهى درجة غليان الماء ,والجبال العالية الصلبة تتفتت وتتناثر كا تتناثر قطع (العهن)وهو الصوف المصبوغ بالوان مختلفة الى قطع صغيرة , وألاصدقاء وألاحباب فى الدنياتتبدل أحوالهم فى ذلك اليوم لكل منهم شأن يغنيه,(المصدر تفسير الشيخ الشعراوى)

3- سورة المعارج أية19 - 25 (إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝١٩ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعٗا ۝٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ۝٢١ إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ ۝٢٢ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ۝٢٣ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ۝٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ)أن ألانسان (خُلِقَ هَلُوعًا)أى لا يصبر على بلاء ولا يشكر على نعماء يتَمَلكه اليأس إذا أصابه مكروه من فقر أو مرض أو خوف,وإذا أصابه خير من غنى بخل وأمسك , إلا المصلين الذين لا يجزعون من شر الدنيا ولا يبخلون من خيرها , مواظبون على أداء الصلاة والذين يؤدون زكاة أموالهم للفقير والمسكين وادائها كما يلى :

1ـــــ إذا كانت الارض تروى بماء المطر فالزكاة العُشر أى 10% من الناتج أو المحصول , وإذا كانت تروى بألالات الرى فالزكاة نصف العُشر أى 5% ,بالنسبة للانعام يشترط أن تبلغ النَصاب, والنَصاب فى ألابل خمسة وفى البقر ثلاثون وفى الغنم أربعون ويشترط أيضا أن يمضى على تملكها عام كامل وكذلك أن لا تحرث أو تسقى أى غير عاملة فالعوامل من البقر والابل لا تدخل ضمن الزكاة وايضا أن تكون سائمة أى ترعى فى المراعى أما التى تعلف لا زكاة فيها , اما بالنسبة زكاة النقدين نصاب الذَهب عيار24هو 85 جرام وذَهب عيار 21 هو 97 جرام وذَهب عيار 18 هو113 جرام , ونصاب الفضة هو 595 جرام ويشترط أن يمر عليه عام كامل ويقدر ب 2.5% من قيمة الذَهب أو الفضة , بالنسبة لعروض التجارة النصاب مقدار الذَهب كما سبق فى سعر الجرام فإذا بلغ المبلغ النقدى قيمة مثلا 85 جرام ذَهب عيار 24 و مَضى عليه عام كامل

يتم إحتساب الزكاة بواقع 25 جنيها لكل 1000 جنيها من أجمالى المبلغ(المصدر صفوة التفاسير ـــــ فقه السنة لأبومالك كمال بن السيد سالم)

4 - سورة المعارج أية42 - 44(فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُواْ يُوعَدُونَ)يقول الله للرسوله محمد صلى الله عليه وسلم أتركهم يستمروا فى عنادهم وكفرهم حتى يأتى الله بهم يوم القيامة

التى كانوا بها يكذبون يوم يخرجون من قبورهم مسرعين الى الداعى كما لوكانوا يستبقون الى أنصابهم فى الدنيا(تفسير الشعراوى)

سورة : نوح

1- سورة نوح أية13 - 14(مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾)ذَكَر سيدنا نوح عليه وعلى رسولنا السلام بنعم الله عليهم من أولاد ومطر وتسائل مالكم أيها القوم لا تخافون عظمة الله وسلطانه ولا تعظمونه حق ,وقد خلقكم الله فى أطوار مختلفة وأدوار متباينة وهى ألاطوار الجنينية طور نطفة أو البويضة المخصبة ,طور العلقة,طور المضغة,البويضة المخصبة من ألتقاء الحيوان المنوى بالبويضة ثم تنقسم الخلية

الى خلايا ومجموعات من الخلايا وتعلق بجدار الرحم وتسمى (العلقة) خلال سبعة أيام ثم لا تلبث أن تنقسم الخلاياوتتميز لتكون بدايات ألاعضاء من شرايين وأورده وقلب وهى(المضغة)خلال 35 يوم ثم يتكون الهيكل العظمى,وما جاء فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن بن مسعود رضى الله عنه قال رسول الله(إن أحدكم يجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوما ثم يكون فى ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون فى ذلك مضغة مثل ذلك

ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقى أو سعيد فو الذى لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى مايكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها (المصدر شرح ألاربعين النووية - صور من دوائر طبية)



سورة : الجن

1- سورة الجن أية14 - 15(وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ

فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا) عندما أستمع الجن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يقرأ القرآن منهم من أسلم ومنهم من جار عن الحق وكفربما أنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم و(ٱلۡقَٰسِطُونَ)أى الجائرون وأسم الفاعل منه هو قاسط أى جائر,أما(أقسط)فأسم الفاعل منه هو مقسط أى عادل,ومصير الجائرون هو جهنم وبئس المصير (المرجع صفوة التفاسير)

سورة : المزمل

1- سورة المزمل أية5 - 6(إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـٔٗا وَأَقۡوَمُ قِيلًا)يقول الله للرسول صلى الله عليه وسلم إنا سننزل عليك كلاما عظيما له هيبة وروعة والمراد ما فى القرآن من أوامر ونواهى من تكاليف شاقة ثقيلة على المكلفين , فأستعن على هذه التكاليف الشاقة بالصلاة وقيام الليل فإن فى ساعات الليل وما فيها من صفاء وتفرغ للعبادة وما فيها من مجاهدة النفس حيث يقوم الشخص من مضجعه بعد سكونه هى أشد وأثقل على المرء من صلاة النهار ,(صفوة التفاسير)

سورة : المدثر

1- سورة المدثر أية11-19(ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ۝ وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ۝ وَبَنِينَ شُهُودٗا ۝ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ۝ ثُمَّ يَطۡمَعُ أَنۡ أَزِيدَ ۝ كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا ۝ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ۝ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۝ فَقُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ۝ ثُمَّ قُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ۝ ثُمَّ نَظَرَ ۝ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝ ثُمَّ أَدۡبَرَ وَٱسۡتَكۡبَرَ ۝ فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ۝ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ)نزلتفى الوليد بن المغيرة المخزومى عم أبى جهل سمع القرأن من الرسول ذات مرة فقال لقومه لقد سمعت من محمد كلاما ماهو بالسحر ولا كلام الجن وان له لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وإنه ليعلو ولا يعلى عليه فقالوا له لقد سحرك محمد بكلامه ثم فكر قليل ثم قتل كيف قدر أى لعن وارتد فى كلامه وقال أنه ساحر يفرق بين الرجل وأمرأته وولده ,وفيه نزلت سورة القلم أية10(وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ۝ هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ ۝ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ۝ عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝ أَن كَانَ ذَا مَالٖ وَبَنِينَ ۝ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ)حلاف أى كثير الحلف كذبا , مهين أى حقير,هماز أى عياب طعان,مشاء بنميم أى ينقل الاحاديث للوقيعة بين الناس , مناع للخير معتد أثيم أى غليظ القلب,وجاف فى تعاملاته,زنيم أى أبن زنا, سنسمه على الخرطوم أى سوف يقتل بضربة فى أنفه وحدث ذلك بالفعل فى غزوة بدر الكبرى(المصدر صفوة التفاسير - تفسير الشعراوى)

2- سورة المدثر أية25-31(سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ ۝ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ ۝ لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ۝ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ۝ عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ۝ وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ) فيقول الله لرسوله عن الوليد بن المغيرة سأدخله نار جهنم يتلظى بحرها

وعذابها وجهنم لا تبقى على الدم أو العظم أو لحم شيئا وهذا قول بن عباس تظهر للناس من مسافات بعيدة , يحرثها تسعة عشر مَلَكًا من الزبانية الشداد الغلاظ ثم يقول الله أننا ذكرنا عددهم أختبار للناس فأهل الكتاب

من اليهود والنصارى يستيقنوا ويأمنوا أن ألاسلام دين مَنَزل من الله لأن العدد المذكور فى القرآن تسعة عشر موافق لما جاء فى الكتب السابقة أما الكفار فيزدادوا حيرة,(تفسير الشيخ الشعراوى ـ صفوة التفاسير)

سورة : القيامة

1- سورةالقيامة أية11-19(وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝٢٤ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۝٢٥ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ ۝٢٦ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ۝٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ۝٢٨ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ۝٢٩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ۝٣٠ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝٣١ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ)وجوه الاشقياء من الكفار عابسة كالحة, تنتظرها عذاب شديد يقسم فقرات الظهر, فأرتدعوا يا معشر المشركين فأذا بلغت الروح أعلى عظام الصدر وهى على مشارف الموت وقال لأهله من يشفيه مما هو فيه,وأيقن المحتضر أنه مفارق الدنيا وألاهل وألاموال (وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ) والتفت أحدى ساقى المحتضر على ألاخرى وأيقن أنه مقبل على عذاب ألاخرة لا محاله ,(صفوة التفاسير)

سورة :ألانسان

1- سورة ألانسان أية1-3(هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ۝١ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا)هل مضى على ألانسان زمن طويل لم يكن له ذكر أووجود ,لقد خلقنا ألانسان من أجتماع ماء الرجل الذى يخرج من الصلب وماء

ألانثى الذى يخرج من عظام الصدر (الترائب) ليكون الخلية المخصبة (النطفة)مختلطة من صفات ألابوين فأخرجنا أنسانا لنختبره بالتكاليف الشرعية وألاوامر ألالهية فجعلناه سميع وبصير ,وبينا له طريق الهداية والضلال فإما مؤمن أو مشرك,(صفوة التفاسير)

سورة : المرسلات

1- سورة المرسلات أية1-13(وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ۝٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ۝٣ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ۝٤ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٥ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ۝٦ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ ۝٧ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ ۝٨ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ ۝٩ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ ۝١٠ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ۝١١ لِأَىِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ۝١٢ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ)والمرسلات عرفا هنا يقسم الله ببعض مخلوقاته لما لها من شأن عظيم والمقصود بها الرياح التى تهب متتابعة وشديدة والتى تسير السحب من فضاء الى أخر وفتنزل المطر فى ألارض التى يريدها الله ,يقسم أيضا بالملائكة التى تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام وكذلك الملائكة التى تنزل بالوحى على رسل الله(عُذْرًا أَوْ نُذْرًا)أى ليس للبشر حجة بعد أرسال الله لهم رسل ومنذرين بعذاب الله للكافرين فى يوم القيامة وهو واقع لا محاله وفيه ينطفأ نور النجوم وأنشقت السماء وتفتت الجبال الشامخة وأصبحت هباء متناثر , والرسل جعل لها وقت وميعاد واحد وهو يوم الفصل بينهم وهو يوم القيامة, (المصدر صفوة التفاسير)

سورة :النبأ

1- سورة النبأ أية21-25(إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿٢٢﴾ لَّابِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا)أن جهنم تنتظر هؤلاء المشركين الذين طغوا وتجبروا فى الحياة الدنيا ماكثين فيها ما دامت الدهور وهى لا تنقطع , لا يوجد فيها مكان يستظلون به من حر ولهيب جهنم ولا يشربون ماء يروى عطشهم إلا ماء متناهى فى الحرارة وصديد يسيل من جلود أهل النار,(المرجع صفوة التفاسير)

2- سورة النبأ أية31-36(إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا) للمؤمنين الابرار بساتين ناضرة فيها أشجاروثمار وأعناب وفيها(وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا)هن نساء عذارى نواهد بارزة ثديهن وفى أعمار واحدة,وفيها أيضا كأس ممتلئ بالخمر لأخره ولا يسمعون فيها كلاما فارغا أو جارحا أو تهديد ووعيد كما كان يحدث فى الدنيا من المشركين,هذا كله رزقا طيبا من الله نظير ما لاقاه المؤمنين من ألالام فى الحياة الدنيا,(صفوة التفاسير)

سورة : النازعات

1- سورة النازعات أية1-7(وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴿٣﴾ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُواْ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ) (وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا)يقسم الله بالملائكة التى تنزع أرواح الكافرين نزعا بالغا فى الصعوبة , وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا)(والملائكة تنزع أرواح المؤمنين بسهولة ويسر ورفق,(وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا)الملائكة تسبح فى كون الله ,(فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا)الملائكة تتسابق لتنفيذ أمرالله بأدخال أرواح المؤمنين الجنة(فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا)الملائكة التى تقوم بتدبير شئون الكون من أمطار ورياح وأرزاق وأعمار,يوم القيامة ينفخ فى الصور(البوق)النفخة ألاولى وتسمى الراجفة وفيها يدمر كل شئ ويتزلزل تتبعها الرادفة وهى النفخة الثانية وهى نفخة البعث للحساب يقوم الكفار فيها قلوبهم مضطربه وخائفة و أبصارهم زليلة فقد كانوا يكذبون بالبعث والحساب ويقولون أبعد أن نموت ونتحول الى عظام بالية هل نعود مرة اخرى الى الحياة هذا بعيد الحدوث, هذه العودة خاسرة لنا,فبعد النفخة الثانية يخرج جميع الخلائق من باطن ألارض الى(الساهرة)أى وجه ألارض(صفوة التفاسير)

2- سورة النازعات أية28 - 33(ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَ لِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾)ألاستفهام هنا للتوبيخ والتقريع فيقول الله للمشركين أخلقكم أصعب من خلق السموات التى بناها,(رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا) ورفع جرمها وأعلى سقفها فوقكم بلا عمد ولا أوتاد وجعلها مستوية(وَأَغْطَشَ

لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا)أى أظلم ليلها وأضاء نهارها(وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ)أى بسطها ومهدها للسكنى أخرج منها الماء والنبات والزرع والمراعى,والجبال كالاوتاد ثبتها فى الارض,متاعا لكم ولأنعامكم(صفوة التفاسير)

سورة : عبس

1- سورة عبس أية1 - 10(عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ۝٤ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٣ ۝٦ وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ۝٨ وَهُوَ يَخۡشَىٰ ۝٩ فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ)سبب نزول ألاية الكريمة أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان مشغولا بدعوة صناديد قريش الى ألاسلام فبدخلوهم ألاسلام يتبعهم كثيرا من أقوامهم وعشائرهم فبينما هو كذلك جاء عبد الله أبن أم مكتوم وهو أعمى وقال يا رسول الله علمنى مما علمك الله وكرر ذلك فما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن عبس فى وجهه أى كلح وجهه أى أعرض عنه كارها فنزلت ألاية تعاتب الرسول وكان الرسول كثيرا ما يدعوه بأهلا بمن عاتبنى فيه ربى وأستخلفه الرسول على المدينة فى غزوة بدرالكبرى والصلاة بالمسلمين (صفوة التفاسير- الرحيق المختوم)

2- سورة عبس أية24 - 32(فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ۝٢٤ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ۝٢٥ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ۝٢٦ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ۝٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ۝٢٨ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ۝٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ۝٣٠ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ۝٣١ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ)
فلينظر ألانسان نظرة أعتبار الى طعامه كيف يسره الله له ,وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا به فى الارض نباتا مختلفة من حبوب وفاكهه مثل العنب وقضبا وهو كل ما يقطع من البقوليات مثل البرسيم والكرات ,والباقلاء ,وزيتونا ونخل ويخرج منهما الزيت والرطب والتمر,وحدائق كثيرة الاشجارو ملتفة الاغصان,وفاكهه ومراعى الكلا والعشب للحيوانات معاشا لكم ولأنعامكم(صفوة التفاسير)

سورة :التكوير

1- سورةالتكوير أية1 - 18(إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ۝٢ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ۝٣ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ۝٤ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ۝٥ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ۝٦ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ۝٧ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ۝٩ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ۝١٠ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ۝١١ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ۝١٢ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ۝١٣ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ۝١٤ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ۝١٦ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ)أهوال يوم القيامة حيث الشمس تمحى وينتهى ضوئها والنجوم تتناثر ,والجبال تتفتت الى قطع صغيرة كالهباء من شدة الدك ,والنوق الحوامل أهَملت وتركت ,والوحوش حشرت وجمعت من الفزع ,والبحار تشتعل وتلتهب بالنار ,وجمع الفجار مع الفجار والصالحين مع الصالحين,والبنت التى دفنت حية تسأل عن أى شئ قتلت ,صحف ألاعمال نشرت وبسطت عند الحساب ,والسماء أزيلت ونزعت من مكانها ,وجهنم أشتعلت وتأججت ,والجنة تهيأت لأستقبال المتقين,كل أنسان يعلم ماعمل من خير أو شر,وأقسم بالنجوم التى تضئ وتختفى وألاجرام السماوية السابحة فى الفضاء تكنس ما فى الفضاء من عوالق (وهو ما يعرف عند علماء

الفضاء بالثقب ألاسود Black Holeوهو ناتج عن انفجار النجوم وموتها وتنضغط مادة النجم المنفجر ويتكون جاذبية فائقة لا يستطيع الضوء ألافلات منها حيث تكون كتلتة الثقب ألاسود عشرين كتلة الشمس

وتصل فى بعض الثقوب السوداء الى مليون كتلة الشمس ويستطيع الثقب ألاسود أبتلاع كواكب ونجوم قريبة منه لذلك سماه الله بالكنس) ,والليل عندما يشتد ظلامه (صفوة التفاسير ـ برنامج العلم والايمان)



سورة : ألانفطار

1- سورة ألانفطارأية1 - 4(إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ۝١ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ۝٢ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ۝٣ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ)يصف الله سبحانة وتعالى أهوال يوم القيامة ,السماء تنشق والكواكب والنجوم تزال أبراجها تتساقط وتتهاوى,والبحاريختلط ماء بحورها مع ماء عذبها ,والقبوريتناثر ما فيها(صفوة التفاسير)

سورة :المطففين

1- سورة المطففين أية10 - 14(وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝١١ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝١٣ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ)الويل والعذاب للمكذبين بأيات الله ورَسله ويكذبون بيوم القيامة ولا يكذب به إلا جاحد بأيات الله إذا قُرأ عليه القرآن قال أساطير ألاولين ونزلت ألاية فى النضر بن الحارث أحد صناديد الكفر فى قريش ,فطبع الله على قلوبهم بكفرهم وجعل على قلوبهم (رَانَ)الران هو الرين وهو الصدأ الذى يعلو السيف ,والرين كالصدأ يغلف القلب وجاء فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن أبى ذر عن الرسول قال(تعرض الفتن على القلوب كالحصيرعودا عودا فأيما قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأيما قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء, حتى تكون على قلبين على أبيض كالصفالا تضره فتنة ما دامت السموات والارض,وألاخر أسود مربادا لا يعرف معروفا ولا ينكرمنكر)(تفسير الشيخ الشعراوى)

2- سورة المطففين أية29 - 30(إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ۝٢٩ وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ۝٣٠وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ۝٣١ وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ۝٣٢ وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ)
نزلت فى ألاسود بن عبد المطلب ألاسدى كان أذا مر عليهم المسلمون يتغامزون تهكما وسخرية من ثيابهم الرثه(المرجع نور اليقين للشيخ محمد الخضرى)

سورة : ألانشقاق

1- سورة ألانشقاق أية16 - 19(فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ۝١٦ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ۝١٧ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ۝١٨ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ)لا هنا لتأكيد القسم أى أقسم قسماموْكدا (بِٱلشَّفَقِ)وهو بحمرة الافق عند الغروب, والليل أذا وما جمع

من أناس ودواب وخلائق,والقمر أذا (ٱتَّسَقَ)أكتمل نوره وضياؤه وسار بدرا,(لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ)أى تعانون حالا بعد حال وفقا لما هو مرسوم لكم من تقديرات وأحوال, (المرجع صفوة التفاسير)

سورة : البروج

1- سورة ألبروج أية4 - 8(قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ۝٥ إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا قُعُودٞ ۝٦ وَهُمۡ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ شُهُودٞ ۝٧ وَمَا نَقَمُواْ مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ)ألاخدود هو الشق المستطيل فى ألارض كالخندق ,وما حدث أن يوسف ذو النواس بن شرحبيل وهو أخر ملوك حَمير كان متعصب للديانة اليهودية فقام باضطهاد أتباع المسيح عليه السلام وخد لهم أخدود وأحرق كل من أمن من نصارى نجران وهى بلده جنوب الجزيرة العربية توفى سنة524 ميلادا ,مما دفع ملك الحبشة النجاشى رأس النصرانية فى المشرق لأرسال حملة بقيادة كلا من أرياط و أبرهة ألاشرم ,(المرجع أطلس القرآن الكريم)

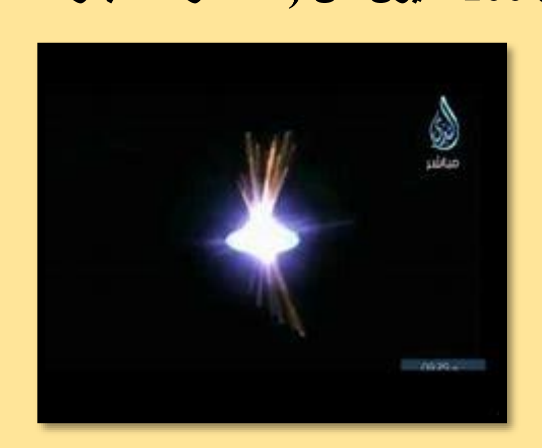
سورة : الطارق

1- سورة الطارق أية1 - 3((وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ۝٣)أقسم الله تعالى

بالطارق وهو نجم نيوتروني يتكون فى الفضاء نتيجة أنفجار النجم ويتحول مادته الى نيوترونات وهذه النجوم النيوترونية أكبر من الشمس بعدة أضعاف ويقول علماء وكالة NASA (وكالة الفضاء الامريكية)

أن هذا النجم يصدر موجات الراديوية بصورة دقيقة ومنتظمة تصدر صوتا كالمطرقة لذلك أطلقوا عليها المطارق العملاقة وبلغ من كتلتها الهائلة أن جاذبيتهاأكبر من جاذبية الارض 200 بليون مرة, وثقل مادتها

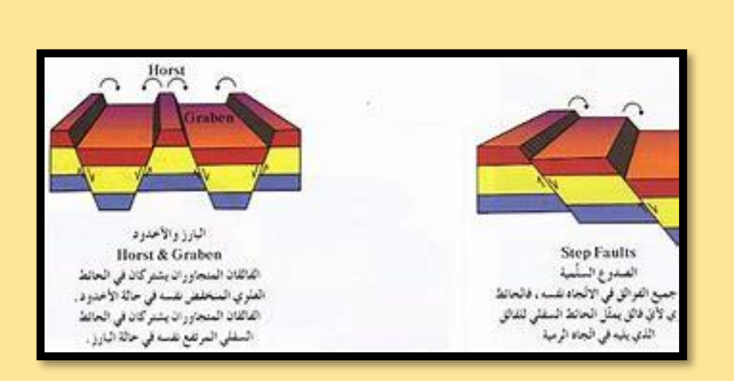
أن جرام فى حجم مكعب السكر يزن 100 مليون طن (المصدر ألاعجاز العلمى للدكتور زغلول النجار



1- سورة الطارق أية5 - 12(فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ۝٦ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ۝٨ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ۝٩ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ۝١٠ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ۝١١ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ) الله يأمر بالتفكر والاعتبار فى نشات وخلق ألانسان فيقول خلق ألانسان من ألتقاء الماء المتدفق

من(ٱلصُّلۡبِ) وهوعظام الظهر فى الرجل المسمى بالمنى بماء ألانثى الذى يخرج من(ٱلتَّرَآئِبِ)وهوعظام الصدرفى ألانثى, فالذى خلق ألانسان أبتداء قادر أن يعيده مرة أخرى بعد موته وذلك يوم القيامة يوم تمتحن القلوب وتختبر ويحصد ما فيها فليس للانسان يومئذ قوة تدفع عنه العذاب أو ناصر ومدافع عنه,ثم يقسم الله بالسماء ذات المطر(سميت السماء بالرجع لأن بخار الماء يصعد فيها ثم يتكثف فى طبقات الهواء ثم ينزل المطر) ويقسم كذلك بالارض ذات الصدع أى ألارض التى تنشق ويخرج منها النبات وألاشجار والثمار, هكذا فسرها الاولون إلا أن بظهور علم (Geology)وهويهتم بتكوين وتركيب طبقات وصخور ألارض وما تحتوية من تضاريس يعطينا فكرة أوضح وأشمل عن الصَدع(Fault), فالصَدع هو كسر بين كتلتين من الصخور يصاحبه أنزلاق للصخور على جانبيه, واكبر صَدع هو صَدع سان أندرياس فى ولاية كاليفونيا طولة 1300 كيلو متر وعمقه 3,2كيلو مترومقدار ألازاحةللصخور 563كيلو متر كما هو مبين بالشكل التالى (المرجع صفوة التفاسير ـ موقع أراجيك)





سورة : ألاعلى

1- سورةألاعلى أية1 - 7(سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ١ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ٢ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ٣ وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ٥ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ)أى يا محمد نزه ربك عن كل صفات النقص والقبح التى يفتريها المشركون,ربك الذى خلق جميع المخلوقات على أختلافها فأتقن خلقها وأبدع صنعها,والذى أودع فى مخلوقاته الخصائص والمزايا والقوانين المنظمة لكل مخلوق بما يتناسب بما قدره الله له وهدى ألانسان الخليفة فى ألارض للانتفاع بها فى عمارة الارض ,والذى أخرج النباتات والحشائش والمراعى للانعامكم فجعلها خضراء ثم لا تلبث أن تكون باليه سوداء اللون, سنقرئك يا محمد القرآن الكريم فأحفظه إلا ما نسخه الله فأنساك أياه,فالله لا يخفى عليه شئ يعلم ما يظهر ألانسان وما يخفيه (المصدر صفوة التفاسير)

سورة : الغاشية

1- سورة الغاشية أية1 - 7(هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ١ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ٢ عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ٣ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ٤ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ٥ لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ ٦ لَّا يُسۡمِنُ وَلَا يُغۡنِي مِن جُوعٖ)الغاشية هى الداهية التى تحدق بالانسان من جميع الجهات فلا يستطيع الفرار منها والمراد هنا يوم القيامةوالمعنى هل جائك يا محمد خبر الداهية العظيمة التى تغشى الناس,وجوه الذين كفروا صاغرة وزليلة,(عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ)يغلب

عليها التعب والارهاق,(نَارًا حَامِيَةً)تدخل نار مسعرة شديدة الحرارةوتسقى من عين بالغة الحرارة ليس لهم

طعام إلامن نبات تسميه قريش(الشبرق)كثيرألاشواك لايضيف قوة الى البدن(صفوة التفاسير- الشعراوى)

1- سورة الغاشية أية8 - 16(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾

فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ)وجوه الذين

أمنوا يوم القيامة ناعمة ذات بهجة وحسن وإشراق ونضارة ولعملها السابق فى الدنيا من طاعات لله مطمئنة وراضية فى بساتين وحدائق مرتفعة , لا تسمع فى الجنة شتما أوسبا وبها عيون تجرى بالماء السلسبيل,فيها أسرة مرتفعة ومزينة بالجواهرمن ياقوت وزبرجد,وبها أقداح موضوعة على حافة العيون,(وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ)

ووسائد ومخدات متراصة(وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ) أى سجاجيد مبسوطة على الارض(المرجع صفوة التفاسير)

سورة :الفجر

1- سورة الفجرأية1 - 5(وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ)

أقسم الله تعالى بالفجر لما فيه من خشوع القلب فى حضرة الرب,(وَلَيَالٍ عَشْرٍ)وأقسم بالليالى العشر من ذى

الحجة لأنها أيام عبادة وأشتغال بأعمال الحج,(وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ)أقسم الله تعالى بالشفع وهو كل زوج من الخلق

ذكر وأنثى والوتر وهو الخالق الواحد القهار ,(وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ)وأقسم بالليل وما فيه من حركة الكون,هل فيما

ذكرمن ألاشياء قسم مقنع لذى لب وعقل, (المرجع صفوة التفاسير)

سورة : البلد

1- سورة البلد أية1 - 17(لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى

كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ

عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ

إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ

وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ)أقسم الله بالبلد الحرام مكه ,وأنت يا محمد مقيم بها,(وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ)وأقسم بأدم عليه السلام

وذريته,لقد خلقنا ألانسان فى تعب ومشقة منذ نفخ الروح فيه الى نزعها منه,أيعتقد هذا الشقى المغتر بقوته أننا لن نقدر عليه(نزلت فى أبى ألاشد بن كلدة كان قويا ومغترا بقوته حتى أنه وضع ألاديم الجلد تحت قدمه وتحدى عشرة من الرجال ألاقوياء أن يزحز قدمه عن ألاديم الجلد فما أستطاعوا),(يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا)

يقول هذا الكافر السابق الذكرلقد أنفقت مال كثيرا فى عداوة محمد فخرا ورياء وسمعه,أيظن أننا لا نعلم مايصنع,ألم ننعم عليه بنعم مثل العينين واللسان والشفتين وأوضحنا طرق الخير والشر,فهلا أنفق ماله فى

أجتياز هذه العقبة الكئود بدلا من أنفاق ماله فى عداوة الرسول,(وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ)وما أعلمك بأجتياز هذه العقبة ألكئود وهى أجتياز نار جهنم بألاسلام أولا ثم عتق رقبةأو(أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ) إطعام فقير فى يوم مجاعة تعم البلاد أو(يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ)أو إطعام يتيم له صلة قرابة,(مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ)أو إطعام مسكين فقير مطروح على ألارض لفقره,أى أن القربات السابقة الذكر يجب أن تكون لوجه الله لا غيره(صفوة التفاسير)

سورة :الشمس

1- سورة الشمس أية1 - 10(وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ٥ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ٦ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ٧ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ٨ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا)أقسم الله بالشمس المضيئة والتى تبعث الدفئ فى أقطار ألارض و(وَضُحَىٰهَا)وهو وقت أرتفاعها أول النهار,(وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا)أى تبعها فى ألانارة ليلا وهذا فى النصف ألاول من الشهر,(وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا)وأقسم بالنهار الذى يبدد ظلمة الليل ويزيلها,(وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا)أقسم بالليل الذى يغطى الكون بظلامه فتسكن المخلوقات وتخلد الى الراحة من عناء اليوم,(وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا)وأقسم بالقادر العظيم الذى بنى السماء والمراد الله عز وجل,(وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا)وأقسم بألارض وما بسطها فى كل جانب,(وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا)وأقسم بالنفس البشرية التى أنشأها فى أحسن صورة وأمدها بنعمة العقل الذى يميز بين البدائل بين الخير والشر و بين التقوى والشرك,(صفوة التفاسير)

سورة :الليل

1- سورة الليل أية1 - 11(وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ٣ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ٤ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ١٠ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ)أقسم الله بالليل الذى يغطى بظلامه الكون وبالنهار الذى ينير الكون بضيائه,وأقسم بالقادر العظيم الذى خلق الذكر وألانثى وهو الله,(إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ)وهذا هو جواب القسم أنتم مختلفون فى عملكم فمنكم تقى ومنكم كافر,فالتقى الذى ينفق مما أتاه الله لوجه الله الكريم وصدق بالجنة التى أعدها الله للمتقين وعمل لها فسنهيئه لعمل الخير وفعل الطاعات,أما من بخل بماله ولم يتقى الله فيه وأستغنى عن عبادة الله وأشرك به,وكذب بالجنة ونعيمها فسنهيئه لعمل الشر,(صفوة التفاسير)

سورة :الضحى

1- سورة الضحى أية1 - 11(وَٱلضُّحَىٰ ١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا

فَأَغْنَىٰ ٨ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ)أقسم الله بالضحى وهو صدر
النهار وقت أرتفاع الشمس والليل إذا أشتد ظلامه,ما تركك ربك يا محمد بعد أن أختارك لتكون رسوله للناس كافه بل وخاتم أنبيائه وما كَرَهك ربك ومأبغضك ,فالاخرة خير لك يا محمد من الدنيا فالاخرة هى الباقية

والدنيا هى الفانية,ولسوف يعطيك ربك يا محمد فى ألاخرةمن الثواب والكرامة والشفاعة ما يجعلك ترضى,الم يجدك ربك يا محمد يتيما وأنت صغير فجعل عمك أبو طالب يضمك اليه وأيدك فلم يجرؤ أحدا من قريش النيل منك خلال دعوتك للاسلام,ووجدك ربك حائرا تائها عن معرفة الدين الحق فهداك اليه,ووجدك فقيرا محتاجا فيسر لك العمل بالتجارة فى مال سيدة نساء الجنة خديجة بنت خويلد وزوجته عليه الصلاة والسلام,فانى أنا الله أوصيك يا محمد (بثلاث) اليتيم لا تحتقره ,السائل أو المسكين لاتزجره ولا تغلظ له القول ,وحدث الناس بنعم الله عليك ,(صفوة التفاسير)

سورة :الشرح

1- سورة الشرح أية1 - 8(أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ٢ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ٨)أستفهام تقريرى
بمعنى قد شرحنا صدرك يا محمد بالهدى ونور القرآن ووضعنا عن كاهلك حملك الثقيل الذى أرهقك(والمراد أن الله غفر لسيدنا محمد ما تقدم وما تاخر من ذنبه),ورفعنا مقامك وقدرك فأسم محمد مقرونا بأسم الله فى ألاذان وموجود فى القرآن,فبعد الشدة والكرب يأتى اليسروالفرج ,فإذا فرغت يامحمد من الدعوة فأجتهد فى عبادة الخالق,وأجعل همك ورغبتك فى التقرب الى الله , (المرجع صفوة التفاسير)

سورة : التين

1- سورة التين أية1 - 3(وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ)أقسم الله تعالى بالتين وكان ينبت فى دمشق والزيتون وكان ينبت فى بيت المقدس كما قال عكرمه,ثم عطف عليهما جبل الطور بسيناء

الذى كلم الله سيدنا موسى من عليه(سِينِينَ)أى المبارك,(وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ)والمراد بها مكه المكرمه(المرجع صفوة التفاسير)

سورة : العلق

1- سورة العلق أية9 - 19(أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ١٠ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ١١ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ
١٢ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ١٥ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ
خَاطِئَةٍ ١٦ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ١٧ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ١٨ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ١٩) نزلت فى أبوجهل حيث أنه كان
ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم أن يصلى فى البيت الحرام فقال له مرة بعد أن رأه يصلى عند الكعبة : ألم أنهك عن هذا فقال له الرسول,(أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى)أى وليك الويل ثم وليك الويل أى تهديد ووعيد بالعذاب لابى جهل فرد على الرسول:أتهددنى وأنا أكثرأهل الوادى أى مكه ناديا أى قبيلة وعشيرة,

(تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :القدر

1- سورة القدرأية1 - 5(إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ)سميت ليلة القدر لعظم شأنها وقدرها وشرفها, والمراد بإنزالها من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ثم نزل به جبريل عليه السلام فى ألارض فى ثلاث وعشرون سنه مفصلا بحسب الوقائع,فالعمل فى ليلة القدر أفضل من العمل فى ألف شهر ليس فيها ليلة القدر فيها تنزل الملائكة وجبريل عليه السلام بأمر ربهم وقدر الله وقضائه الى السنة القابلة وهى سلام من يومها حتى طلوع الفجر(صفوة التفاسير)

سورة :البينة

1- سورة البينة أية1 - 3(لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ١ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ٢ فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ)لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين ليتحولوا عما هم فيه من الكفر والفساد إلا برسالة جديدة بينه وواضحة بل على يد رسول من الله سبحانة وتعالى هو فى شخصه بينه واضحه ففى القرن السادس والسابع الميلادى أى قبل بعثة الرسول أنسحب رجال الدين من أهل الكتاب من ميدان الحياة وأنقطعوا للعبادة فى الاديرة ومن بقى منهم عاون الملوك والطغاة على ظلمهم وكان الشرك قد عم أرجاء العالم خاصة بعد تحريف نصوص التوراة وألانجيل فكان العالم فى أمس الحاجة الى رسالة جديدة تعيد ألامور الى نصابها وترشد الناس الى الله والى الدين القويم وتصحح لأهل الكتاب معتقداتهم فجائت رسالة ألاسلام على يد رسول كريم ليرشد ويهدى الناس الى منهج الله(تفسيرالشعراوى)

سورة :الزلزلة

1- سورة الزلزلةأية1 - 8(إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ١ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ٢ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ٣ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ٥ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٦ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ)أذا رجت ألارض رجا عنيفا وأهتزت بما عليها أهتزازا عنيفا وذلك يوم القيامة ,وأخرجت ألارض كنوزها وألاموات المدفونين بها ,وحين ذلك يسأل ألانسان لماذا هذا ألاضطراب والفزع الذى أنتاب الارض ففى هذا اليوم العصيب تشهد ألارض على كل أنسان على ظهرها وما فعله من خير أو شر,فالله سبحانة وتعالى أنطقها كما أنطق كل شئ وأمرها بذلك,فى ذلك اليوم يخرج الناس من الحساب متفرقين فريق فى الجنة وفريق فى النارلينالوا ما أقترفوا من الاثم أو يثابوا بما عملوا من خير,فمن يعمل مثقال ذرة من تراب وهو أقل شئ من خير أوشر يراه فى صحيفة عمله (صفوة التفاسير)

سورة : العاديات

1- سورة العاديات أية1 - 6(وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ١ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ٢ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ٣ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا ٤ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ٥ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ)(وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا)يقسم الله فى هذه ألاية بالخيل فى المعارك التى تضبح أثناء جريانها فى المعركة(فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا)الخيل تصطدم حوافرها بالصخر فتحدث شرر,(فَٱلۡمُغِيرَٰتِ

صُبۡحٗا) فتغير على العدو فى الصباح ,(فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا)فتثير الغبار أثناء جريانها,(فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا)فتتوسط أرض العدو,(إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ)أى يجحد نعمة ربه, (تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة : القارعة

1- سورة القارعة أية1 - 10(ٱلۡقَارِعَةُ ① مَا ٱلۡقَارِعَةُ ② وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ③ يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ④ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ⑤ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ⑥ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ⑦ وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ⑧ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ⑨ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ⑩ نَارٌ حَامِيَةُۢ)فى هذه ألاية يقسم الله بيوم القيامة (ٱلۡقَارِعَةُ)وسمى بذلك لأنها تقرع القلوب الغائبة عن منهج الله ,(يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ)ففى هذا اليوم يخرج الناس من قبورهم فى حيرة وإضطراب كالفراش الذى يتهافت على الهلاك (وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ)وتكون الجبال الراسخة فى الدنيا كالصوف المبعثر وتتطاير أجزاءه فى الجو,(فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ)أى زادت حسناته على سيئاته فهو فى عيشة هنية,وأما من ثقلت سيئاته على حسناته(فَأُمُّهُۥ

هَاوِيَةٞ)أى مسكنه فى قعر جهنم وعبرعن مسكنهم بأمه لأن ألام ملاذ الطفل حين يفزع,(هَاوِيَةٞ)أسم من أسماء النار وهى نار شديدة الحرارة, (تفسير الشيخ الشعراوى ـ صفوة التفاسير)

سورة : التكاثر

1- سورة التكاثرأية1 - 8(أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ① حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ③ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ④ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ⑤ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ⑥ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ⑦ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ)
شغلكم أيها الناس التفاخر بالاولاد وألاموال عن طاعة الله وألاستعداد للاخرة(حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ) أى أدركم

الموت ودفنتم فى المقابر,(كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ)زجر وتهديد أى سوف تعلمون عاقبة جهلكم وتفريطكم فى جنب الله وأنشغالكم بالفانى على الباقى,ثم تأكيد للزجر والتهديد مرة أخرى فنحن أعلمناكم بما ينتظر المشركين من نار جهنم عن طريق موكب الرسل فهذا هو(عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ),ثم يوم القيامة ترون نار جهنم حين تمرون على الصراط المضروب على جهنم وهذا هو (عين اليقين),فأما المشركين فيدخلون جهنم خالدين فيها وهذا هو (حق اليقين),ثم تسألون يوم القيامة عن النعيم من أموال وصحة وقصور ,(صفوة التفاسير)

سورة :العصر

1- سورة العصر أية1 - 3(وَٱلۡعَصۡرِ ① إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ② إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ)أقسم الله تعالى(وَٱلۡعَصۡرِ) أى الدهر أو الزمن كما قال بن عباس,إن ألانسان لفى خسران لأنه تغلب عليه الشهوات والاهواء ويفضل العاجلة على ألاجلة,إلا الذين أمنوا وعملوا الصالحات أى جمعوا بين

ألايمان بالله وعمل الصالحات وأوصى بعضهم ببعض بالايمان و بالعمل الصالح وأتباع الحق وأوصى بعضهم ببعض بتحمل مشقة المصائب والشدائد والصبر عليها والزام النفس بالطاعات والصبر عليها كذلك(صفوة التفاسير)

سورة : الهمزة

1- سورة الهمزة أية1 - 9(وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ٢ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ٣ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ٤ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ٩)الويل(وادى فى جهنم) والهلاك لكل من عاب وأغتاب الناس فى أعراضهم وهذا هو(الهُمَزَةٖ),أما (لُّمَزَةٍ)فهو من يعيب على غيره بتقليد شخص ما فى حركته أو بلسانه بغرض التشهير والتجريح,والذى جمع مالا كثيرا ولم ينفق منه فى سبيل الله وحافظ عليه إلا ينقص منه شئ , يحسب أن ماله سوف يجعله مخلدا فى الدنيا,(كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ)لا سيطرح فى النار التى تحطم كل شئ من عظم ولحم ,(نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ)نار الله المسعرة الشديدة الحرارة ,(ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ)التى يصل لهيبها ونيرانها الى القلوب ,(إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ)أى أنها موجهه ومسلطه عليهم لا يستطعون الفكاك منها,(فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ)أى أيديهم وأرجلهم موثوقه فى سلاسل وأغلال لا يستطعون الفرار منها,(صفوة التفاسير ـ تفسير الشعراوى)

سورة : الفيل

1- سورة الفيل أية1 - 5(أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ١ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ٢ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ٤ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ٥)فى عام 571 ميلادى وهو عام الذى ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عام الفيل وقصته أن أبرهة ألاشرم ملك اليمن بنى كنيسة عظيمة واسمها (القليس) ليصرف العرب عن الحج الى الكعبة المشرفة الى (القليس)فذهب اعرابى ولطخ جدران الكنيسة بالقازورات,فحلف أبرهة الاشرم ليهدمن الكعبة فحرك جيش جرار وفى مقدمتهم أفيال أستقدمها من الحبشة لهذا ألامر ,وفى ألاية الكريمة يقول الله لرسوله هلا أبلغتك يا محمد بأصحاب الفيل كما لوكنت تراه بعينيك ,(أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ)أى جعل مكرهم فى ضياع وخسارة فلم يبلغوا مرادهم من الحملة, (وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ)أى أرسل الله عليهم مجموعات من الطير,(تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ)أى ترميهم بحجارة صغيرة من طين متحجر ,(فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ)فجعلتهم كالتبن المفتت,(صفوة التفاسير ـ تفسير الشيخ الشعراوى)

سورة :قريش

1- سورة قريش1 - 4((لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ٢ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ٣ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ٤) يمتن الله تعالى على قريش فيقول من أجل تيسير رحلتى الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف الى الشام للتجارة ويأتون بالاطعمة والثياب وهم أمنون فلا يستطيع قبيلة من القبائل

ألاغارة على قوافلهم وكذلك تعظيم الملوك للكعبة خاصة بعد ما حدث لأبرهة ألاشرم وجيشه عندما حاول هدم الكعبة من أجل ما سبق فليعبدوا رب هذا البيت ويشكروه على هذه النعم التى خاصهم بها ورحلة الشتاء والصيف كما موضح بالشكل(صفوة التفاسير أطلس القرآن الكريم)



سورة : الماعون

(أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧) أستفهام للتعجب والتشويق أى هل عرفت من يكذب بالحساب و الجزاء ماهى أوصافه؟إن أردت أن تعرفه فهذا الذى يدفع اليتيم دفعا عنيفاولا

يحث أويشجع على إطعام المسكين فالويل والهلاك للمصلين الذين يتصفون بهذة الصفات والذين يأخرون الصلاة عن ميعادها والذين يصلون أمام الناس رياءا وسمعة ليظهروا للعامة أنهم صالحين والذيم يمنعون الناس المنافع التى عندهم, (المصدر صفوة التفاسير)

سورة الكوثر

1- سورة الكوثرأية1 - 3(إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ 1 فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣)
الكوثر نهر فى الجنة فيه خير كثير فيه حوض ترد عليه أمة محمد والمعنى لقد أعطيناك يا محمد الكوثر فصلى لربك الذى أفاض عليك من نعمه وأنحر ألابل التى هى أحب شئ الى العرب شكرا له على ما أعطاك الله من كرامات,أن عدوك الذى يكرهك والمقصود هنا العاص بن وائل السهمى والذى قال عندما مات القاسم أبن النبى محمد صلى الله عليه وسلم(دعوه فأنه أبطرأى منقطع الولد)يقصد النبى فرد الله عليه أنت ألابطر(صفوة التفاسير)

سورة:الكافرون

1 - سورة الكافرون 1 - 6(قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ۝٦)سبب نزول ألاية أن قريش طلبت من النبى أن يعبد أصنامهم عام ويعبدوا هم الله عام أخر وهذا تفسير قوله تعالى فى سورة القلم أية 8 - 9 (فَلَا تُطِعِ

ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾) فنزلت ألاية وأمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بأن يبلغ قريش أن لا ألتقاء بين عبادة ألاصنام وبين ألاسلام وأنه لايشاركهم فى وثنيتهم وأنه يعبد الله وحده ويدين بألاسلام(صفوة التفاسير)

سورة :النصر

1 - سورة النصر أية 1 - 3(إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا)الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أى أذا نصرك الله يا محمد على أعدائك وفتح عليك مكه ورأيت العرب يدخلون فى دين الله جماعات من غيرحرب أوقتال فسبح ربك وأستغفره لك ولأمتك(صفوة التفاسير)

سورة:المسد

1 - سورة المسد 1 - 5(تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾)سبب نزول ألاية الكريمة عندما أمر الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بتبليغ رسالته والجهر بها عند ذلك صعد النبى الصفا ونادى بطون قريش يا بنى فهر يابنى عدى فأجتمعوا عليه وجاء عمه أبولهب فقال النبى أرأيتكم لو أخبرتكم بأن خيلا بالوادى تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقى؟قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قط قال النبى فإنى (نذير لكم بين يدى عذاب شديد)فرد أبو لهب على الرسول بقوله(تبا لك يا محمد سائر اليوم,ألهذا جمعتنا)فنزلت ألاية لترد على أبو لهب قولته وتبشره بعذاب أليم ومعنى تبت أى هلكت يد أبو لهب وضل عمله لا يفيده ماله وجاهه فسوف يلقى نارا جهنم مشتعله وملتهبه وليس هو وحسب بل أمرأته أم جميل التى كانت تضع الشوك فى طريق النبى وتمشى بين الناس بالنميمة فى عنقها حبل ليف فتل فتلا شديدا(المصدر صفوة التفاسير)

سورة : ألاخلاص

1- سورة ألاخلاص أية1 - 4(قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾)سبب نزول الاية أن المشركين سألوا الرسول قائلين له صف لنا ربك أهو من ذهب أم من فضة ام من زبرجد فنزلت ألاية لترد عليهم ,أن الله واحد ليس له مثيل ولا نظير, وهو أحد بمعنى ليس مركب من أجزاء تتكامل فيما بينها كما فى عقائد النصارى (ألاب وألابن والروح القدس),فالله الصمد وهو السيد الذى يفزع الناس أليه فى حوائجهم,(لَمْ يَلِدْ) فهو لم يَلَد كما قال اليهود عزير أبن الله, والنصارى عيسى أبن الله,ومشركى العرب الملائكة بنات الله,ولم يُولد لأنه قديم أزلى,ولم يكن له نظيرأوشبيهه ,(صفوة التفاسير)

سور:الفلق

1- سورة الفلق أية1 - 5(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾)أى قل يامحمد (ألتجئ وأعتصم برب الصبح) من شر ما خلق الله من

أنس وجن وحيوانات مفترسة وهوام,(وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ)ومن شر الليل ومافيه ,ومن شر السواحر الذين ينفثون فى خيط أو منديل بغرض عمل شرور للناس , الحسد وأنفعال نفسى يتمنى فيه الحاسد زوال النعمة من على شخص أنعم الله عليه بنعمة ما ,(المرجع صفوة التفاسير)

سورة:الناس

1 - سورة الناس 1 - 6(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴿٢﴾إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ﴿٣﴾مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴿٤﴾ ٱلَّذِى

يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ 5 مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾)أى قل يا محمد أعتصم وأستجير بخالق الناس ومالك جميع الخلق حكام ومحكومين ومعبودهم الذى لا رب سواه من شر الشيطان الذى يلقى حديث السوءفى النفس والذى أذا ذكر الله خنس وأختفى والذى يدعو الناس لطاعته بألقاء الاوهام فى قلوبهم وصدورهم سواء من شياطين ألانس أو الجن(صفوة التفاسير)

هذا وبالله التوفيق نسألكم الدعاء

المراجع

م	أسم الكتاب	المؤلف
1	خواطر وتفسير القرآن الكريم	الشيخ محمد متولى الشعراوى
2	صفوة التفاسير	محمد على الصابونى
3	الظلال	للشيخ سيد قطب
4	تفسير الميسر	تفسير ألامام الطبرى
5	الدر المنثور	جلال الدين السيوطى
6	فتح القدير	محمد بن على بن محمد الشوكانى
7	مختصر صحيح البخارى	للامام البخارى
8	مسند ألامام أحمد	ألامام أحمد بن حنبل
9	البداية والنهاية	لأبى فداء الحافظ بن كثير
10	تاريخ الرسل والملوك	لابى جعفرمحمد بن جرير الطبرى
11	السيرة النبوية	لابن هشام
12	نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين	المرحوم الشيخ محمد الخضرى
13	قصص ألانبياء	لابى فداء اسماعيل بن كثير
14	قصص ألانبياء المسمى بعرائس المجالس	أبى اسحاق أحمد بن محمد بن أبراهيم النيسابورى
15	تاريخ ألانبياء عند بنى أسرائيل	دكتور حسن ظاظا
16	قصص ألانبياء بنى أسرائيل فى القرآن والتلمود	بكر محمد أبراهيم
17	العرب واليهود فى التاريخ حقائق تاريخية	الدكتور أحمد سوسة
18	المعجم المفهرس لمعانى القرآن الكريم	محمد بسام رشدى الزين
19	معجم البلدان	للشيخ ألامام شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى
20	أطلس القرآن الكريم	للدكتور شوقى أبو خليل
21	حلقة العلم والايمان أينشتين والنظرية النسبية	للدكتور مصطفى محمود
22	شرح ألاربعين النووية	ألامام أبى زكريا يحيي بن شرف النووى
23	ألاعجاز العلمى فى القرآن	للدكتور زغلول النجار
24	ألاعجاز العلمى فى القرآن	للدكتور لبيب بيضون
25	ألاعجاز العلمى فى القرآن	للدكتور سيد الجميلى
26	كتاب وادى النطرون رهبانه وأديرته	مؤلف الكتاب عمر طوسون
27	فقه السنة	مؤلف لأبومالك كمال بن السيد سالم
28	منهاج المسلم	أبو بكر الجزائرى
29	مدونة الجزيرة من أوجه ألاعجاز العلمى فى القرآن	الدكتور على الصلابى